

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ذِكْرُ إِخْبَارِهِ بِغَيْبِ شَوْهَدٍ وَقَوْلِهِ

بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ
 أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى
 بُقْعَةٍ مِنْ مِثَاقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ دُبٌّ بِمِثْلِ لَا تَقْعُدُ
 إِلَهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ فَرَأَيْتُ فِيهَا النَّجَّاسِينَ يُعَذِّبُ
 وَمِنْهَا إِخْبَارُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِ النَّجَّاسِيِّ
 حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَفِيَّانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الرَّبِيعِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِيَ النَّجَّاسِيَّ فِي الْيَوْمِ



٤٩٥

الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصفت بهم وكبر
 أربعاً رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ
 وَأَبِي سَلْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا الْحَبَدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ
 أَبِي خُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدِمَاتِ الْيَوْمِ عَبْدُ صَبَاحٍ فَقَوْمًا فَضَلُّوا عَلَى أَحَدِهِ

x ٢

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَا اسْتَرَّ أَبُو سَفِيَّانَ الْأَهْمَدِيُّ لَيْلَةَ الْفَتْحِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بْنُ أَبِي حَبِيبٍ مِنْ زَكَوِيَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى مِنْ أَبِي حَبِيبٍ
 أَبِي عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى مِنْ أَبِي حَبِيبٍ
 قَالَ سَعِيدٌ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ دُخُلِ النَّاسِ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ
 لَمْ يَزَلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَصْبَحَ فَطَلَعَ

x ٤

وهو ما كان يرويه

ابو سفيان بن عيينة بن هذيل بن اسد بن عبد المطلب
 سفيان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهدى بن هذيل
 من الله تعالى فتشاك ابو سفيان ان شهد انك عبد الله
 ورسوله والذي يحلف به ابو سفيان ما سمع قولي هذا
 احد من الناس الا الله تعالى وهند ك ومنها ما
 اخبر به عن مئة عبد الله بن بشر رضي الله عنه ك
 حدثنا ابو بكر بن خالد حدثنا الحارث بن اسامة
 حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابو حنيفة عن ابراهيم بن
 محمد بن زياد عن ابيه عن عبد الله بن بسر ان النبي ص
 الله عليه وسلم وضع يده على راسه وقال يهيش هذا
 الغلام قرنا قال فتعاش ما به سنة وكان وجهه
 نالوا فقال لا يموت حتى يذهب النال من وجهه
 قال فلم يمض حتى ذهب النال من وجهه ك
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا

احسن روى عن عبد الله
 ابن سيرين يهيش قرنا
 وروى عنه الثوري
 من وجهه

نجيب بن صالح الوراق حدثنا الحسن بن ابي بصير
 عن عبد الله بن سيران انه كان في راسه شامة فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ليذكر هذا قرنا ك
 ومنها قوله صلى الله عليه وسلم للا نصار ستلقون
 بعدي اثرة ك حدثنا محمد بن علي بن جبير ومحمد
 ابن احمد بن الحسين وابراهيم بن محمد بن حمزة قالوا
 حدثنا احمد بن نجيب الحلبي حدثنا احمد بن يوسف
 حدثنا ربهير حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس
 ابن مالك يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الانصار ليقطع لهم مال اليمن فقالوا لا والله حتى
 تقطع لاجواننا من قرين مثلها فقال انكم سترون
 بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ك حدثنا
 ابو احمد محمد بن احمد وعبد الله بن شعيب بن جماعة
 قالوا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله بن
 محمد العيشي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن



احسن روى عن عبد الله
 ابن سيرين يهيش قرنا
 وروى عنه الثوري
 من وجهه

٥٨

سَعِيدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الْأَنْصَارَ أَرْضًا
 مِنَ الْحَرَمِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعِ أَحْرَافَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ سَلَفُونَ
 بَعْدِي أُثْرَةٌ فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي
وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالذَّهَبِ الْمَذْفُونِ مَعَ أَبِي رِغَالٍ وَهَذَا إِسْمُ الْبَيْتِ بِجَانِبِ
 أَنْ تَعْلَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ خَفَائِهِ عَلَى الْقُرُونِ
 السَّالِفَةِ مِنْ حَيْثُ تَمُودُ إِلَى إِخْبَارِهِ بِهِ الْأَبَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 آيَةٌ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 ابْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا أَمِيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا بَنُو
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رُوَيْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَمِيَّةَ عَنْ
 ابْنِ أَبِي نُجَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسُورُوا بِعَبْرٍ أَبِي رِغَالٍ
 وَهُوَ أَبُو نُجَيْبٍ وَهُوَ أَمْرٌ مِنْ تَمُودَ وَكَانَ مَنزِلُهُ بِالْحَرَمِ



قالوا يا رسول الله

فَلَمَّا هَمَّكَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْمَهُ سَاءَ مَا عَدَاكُمْ اللَّهُ بَدِيعُ
 الْكَائِنَاتِ مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّ الْحَقَّ بِهِمْ حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَاهُنَا مَا
 قَدُفْنَ مَعَهُ غَضَبٌ مِنَ الذَّهَبِ فَاسْتَدْنَاهُ فَاسْتَحْسَنَ حَتَاهُ
 رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَمِيَّةَ مِثْلَهُ هـ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
 قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ حَازِمِ بْنِ إِخْبَرٍ قَالَ قَالَ
 سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَمِيَّةَ
 عَنْ حُبَيْرِ بْنِ أَبِي نُجَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ نَجِيفٍ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَهُوَ أَبُو
 وَكَانَ مِنْ تَمُودَ وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عِنْدَ قَلْبِ الْخُرُوجِ
 مِنْهُ أَصَابَةُ النِّقْمَةِ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ
 فَدَفَنَ فِيهِ وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنَّ دَفْنَ مَعَهُ غَضَبٌ مِنَ الذَّهَبِ

ساء ما عداكم الله بديع الكائناات من الحرم

x 1

ان انتم تبستم عنه اصبتموه معه قال فابتدء الناس
 فاستخرجوا هذه الفلانة
ومنها اخبارة صلى الله عليه وسلم
 بشهادة ام ورقة الانصارية وسميت لها الشهادة
 حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا اسحق بن الحسن
 الحرزي حدثنا ابو نعيم حدثنا الوليد بن جميع حدثني
 جدي عن ابيهم ورقة بنت عبد الله بن الحارث
 الانصارية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها
 ويسببها الشهادة وكانت قد جمعت القرآن وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرًا قال كنت
 لي فاخرج معك فاذا بي جرحا كرم وامر من مضاكم
 الله تعالى يهدي الشهادة فقال ان الله تعالى
 يهدي لك الشهادة وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد امرها ان تؤام اهل دارها وكان لها مودل
 وكانت تؤام اهل دارها حتى عمها جارية لها و غلام

عليه السلام
 انما هي
 طرسها
 عظمه
 لم



لها قد كانت كبرتها فتتلاها في ايامه عمر رضي الله
 عنه فقيل ان ام ورقة قد تلها غلامها و جارتها
 وانها هربا فاتي بهما عمر فصلبهما وكانا اول مصلوبين
 في المدينة وقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزلوا الشهادة
 حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يوسف الشامي
 حدثنا عبد الله بن داود الحرابي حدثنا الوليد بن جميع
 عن ابي بنت مالك عن ابيها وعن عبيد الرحمن بن خلاد
 الانصاري عن ام ورقة الانصارية ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقول انطلقوا بنبل الشهادة نزلها
 فامرها ان تؤذن لها ويقام وان تؤام اهل دارها في
 الفداين
ومنها اخبارة صلى الله عليه وسلم
 عن شهادة ام جرام الانصارية
 ابن خلاد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الله بن مسكنة

x 11

مع سليمان
 مع عثمان
 رضي الله عنهما

الفتحية عن مالك عن اسحق بن عمار بن عبد الله بن طلحة عن
 انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل عام
 حرام بنت ملحان فطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة
 ابن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجلست تعلى
 راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ
 وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله فقال
 اناس من امتي عرضوا على سقاية في سبيل الله يكون
 فتح هذا العرملوك على الاسرة او مثل الملوك على
 الاسرة ستك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع
 الله ان يجعلني منهم فدعاها ثم وضع راسه فنام ثم
 استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
 فقال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله ملوك
 على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة كما قال في الاولى فقلت



يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقالت انت
 من الاولين فقال فركبت ام حرام البحر في زمن بعثته
 فصرعت عن راسها حين خرجت من البحر فماتت
 حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا
 حجاج بن المنهال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى بن حبان وحدثنا ابو عمرو بن حبان
 حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
 الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
 ابن حبان عن انس بن مالك عن ام حرام بنت ملحان
 قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابلا في
 بيتي استيقظ وهو يضحك فقلت يا ابا انت وامي ما
 يضحكك قال عرض على ناس من امتي يكون ظهور
 هذا البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع
 الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم نام
 واستيقظ وهو يضحك فقلت يا ابا انت وامي ما يضحكك

x 12

قال عرض ناس من امي ركبون ظهر هذا الجحد
 كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان
 يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فغزت مع
 عبادة بن الصامت فلما قتلوا او قتلها بعلتها فماتت
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن المعلى حدثنا
 هشام بن عمار حدثنا يحيى بن عتبة حدثنا ثوبان بن
 يزيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود انه
 حدثني انه ابى عبادة بن الصامت وهو في ساجل البحر
 حصص بناله ومعه امراته ام حرام قال عسر فحدثتني
 ام حرام قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اول جيش من امي يغزون هذا البحر قد اوجوا
 فقلت ام حرام يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول جيش من
 امي يغزون مدينة فبصر مغفون لهم فقالت ام حرام
 يا رسول الله انا فيهم قال لا هـ حدثنا ابو عمرو بن

١٤١٥

١٥١٥



١٧٥

حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار
 مثله وقال عمير بن الاسود حدثنا سليمان بن احمد
 حدثنا ابراهيم بن زعيم حدثنا في حدثنا مروان بن معاوية
 عن هلال بن ميمون عن ابي ثابت يعلى بن شداد
 حدثه عن ام حرام قالت ذكرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غزاة البحر فقال للمأبد اجر شهيد للفرق
 اجر شهيدين فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعل
 منهم فقال اللهم اجعلها منهم فركبت البحر فلما خرجت
 ركبت دابة فسقطت فماتت هـ

١٦٧

ومنها ما اخبر به صلى الله عليه وسلم
 من اطلاق الله اياه على كتاب خاطيب
 حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان
 حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عمر بن يونس عن
 ابن عمارة حدثنا ابو زميل قال قال ابن عباس قال

احسن ما صلى الله عليه وسلم
 على خاطيب نزيه الزليل
 سأل بالاسم انما اتقنا
 عمر بن ابي اسحاق

عن ابن الخطاب رضي الله عنه كتب حاطب بن ابي
 بلتعنة الى مكة واطلع الله نبيه عليه صلى الله عليه
 فبعث عليا والزبير رضي الله عنهما في اثر الكتاب
 فادركا امرأته على بعير فاستخرجاه من قريز من قريظها
 فابناه النبي صلى الله عليه وسلم فقري عليه فارسل
 الى حاطب بن ابي بلتعنة انت كبت هذا الكتاب قال
 نعم يا رسول الله قال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله
 والله اني لناصح لله ورسوله ولكنتي كنت عربيا في
 اهل مكة وكان اهل بي من ظمرا بينهم خشيت عليهم
 فكنت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان
 يكون منفعه لاهل قريظ قال رضي الله عنه فاحترطت
 سيفي وقلت يا رسول الله امكنتي من حاطب فانه قد
 كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ابن الخطاب لا ما يدريك لعك الله تعالى اطلع
 الى هذه العصاينة من اهل يد فقال اعملوا ما شئتم



بمغرت

قد عقرت اكرم ن حدثنا ابو بكر الطائي حدثنا
 ابو حصين الوادي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا
 سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار قال اخبرني
 الحسن بن محمد بن علي الخبرني عبد الله بن ابي رافع
 كاتب علي رضي الله عنه قال سمعت عليا رضي
 الله عنه يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
 والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود رضي الله
 عنهم فقال انطلقوا حتى تاتوا ارضه خراج فار
 بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
 نتعادي حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطينة
 فقلنا اخرجي الكتاب فذلك ما بعى كتاب فقلنا
 لتخرجي الكتاب او لتلقين البيات فخرجت من عقاصها
 فاخذناه فابناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكره بطوله رواه حصين عن سعيد بن عبيد
 عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه

X 18

١٩٠
حدثنا ابو احمد العظمي عن جدهنا عبد الله بن شبرويه
حدثنا الحسن بن راهويه اخبرنا ابن ادريس حدثني حسين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبد الله عن عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه الحديث ن

قصة سمرة بن جندب

حدثنا فلان بن الخطاب بن محبوب بن الحسين والحدثنا ابو
مسلم الكنتي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن علي بن زيد
عن اوس بن خالد قال كنت اذا قدمت على له محذوره
سألني عن سمرة واذا قدمت على سمرة سألني عن له
محذوره باللك اذا قدمت عليك فسألني عن سمرة واذا
قدمت على سمرة يسألني عنك قال اني كنت انا وسمرة
واهو هريرة في بيت نجاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخركم موتا يعني تحترق في النار فمات ابو هريرة ثم
مات ابو محذورة ثم مات سمرة ١١ حدثنا ابو عمرو

قصة سمرة بن جندب

في الحرف

قال الشيخ وهذا نوع يتبع فيه الاخبار وهو اوس بن خالد فاقصرت عنه على هذا

بأنه هذا هو الحديث ٢١

ابن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله
ابن معاذ حدثنا ابو حذيفة عن ابي مسلم
عن ابي نصره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعنوا قري في بيت من اممها به اخوكم موتا يعني
تحترق فمنهم سمرة بن جندب قال ابو نصره فكان
سمرة اخركم موتا وقيل انه مات في حريق

ومنها قصة عبد الله بن انيس

حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن
يحيى بن ابي عمير حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
يحيى بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن كعب
عن عبد الله بن انيس الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من لم يزل يبيع حتى يخشى
اي رجل من هذيل وهو يبيع فبئس عرقه بعده



٢٢

قال عبد الله بن ابيس انا يا رسول الله انعتت الي قال
 اذا رايت هبته قال يا رسول الله والذي بعثك
 بالحق ما هبت شيئا قط قال فخرج عبد الله بن
 ابيس حتى لا يجبال عرفه فلقينه قبل ان تغيب
 الشمس قال عبد الله فلقيت رجلا فرعبت
 منه حين رايتته فعرفت حين رعبت منه انه ما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من الرجل
 قلت باعني حاجة هل من مبيت قال نعم فالحق فرحت
 في اثره فصليت العصر ركعتين خفيفتين واشفقت
 ان سباني ثم لحفته فضرسه بالسيف ثم خرجت حتى
 عشتبت الجبل حتى اذا هدا الناس عني خرجت
 فالتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال
 محمد بن كعب فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مخصره فقال تخصر به حتى لقاني يوم القيامة
 وافل الناس المختصرون فقال محمد بن كعب فلما

توفي عبد الله بن ابيس امر بها فوضعت على بطنه
 وكفن ودفن معه : رواه بكر بن مضر عن
 بن يذ بن الهادي مثله : حدثنا فاروق الخطابي
 حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا سلم بن داود حدثنا
 عبد الوهاب حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن
 جعفر عن ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال
 بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في اخواني بنفان
 بعدته فخشيت ان يكون بيني وبينهم منارسة
 فصليت العصر وانا امسي فذكر الحديث
ومنها حديث عمار بن ياسر في قتاله
 الجيبي : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يعقوب
 ابن اسحق المخزومي حدثنا قره بن حبيب حدثنا الحكم بن
 عطيبة عن الحسن قال كان عمار بن ياسر يقول قاتلت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم الجني والانس ارسلي

x 22

x 24

الى بئر بدر فلقبت الشيطان في صورة الانس فقالتني
فصرعته ثم جعلت ادفة بهر او حجر معي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي عمة ان الشيطان عند
البئر فقائلة فما عدا ان رجعت فاجبرته فقال ذاك
الشيطان رواه حيدر بن حاتم عن الحسن بن حنيفة

ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم

عن فرقتين من الناس كوثان في اخر الزمان فكانا
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرني حيدر عن اسمعيل
سهييل بن صالح عن ابيه عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفا من
لم ارهما بعد قوم معهم سباط مثل اذنا البقر
يضرئون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
ما يلات مميلات روسهن مثل اسيمة الخنث



٤٦

لما يلة لا يدخل الجنة ولا يحدن رنحها وان رنحها
لوجود من مسيرة كذا وكذا : حدثنا اسلم بن
ابن احمد حدثنا احمد بن علي البربهاري حدثنا
عبد الله بن صالح الجعفي حدثنا زهير بن معوية عن زيار
عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنفا من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سباط كاذناب البقر يضرئون
بها الناس لا يدخلون الجنة ولا يحدن رنحها
كاسيات عاريات ما يلات مميلات روسهن
كاسيات عاريات ما يلات مميلات روسهن
روسهن كاسنام الخنث لا يدخلن الجنة ولا يحدن
رنحها : حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا احمد
ابن اسحق النخعي حدثنا زياد بن ابي حنيفة حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير بن حنيفة بن خزيمة بن شريك بن
ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم
عن افاضة الدينار والمال على اصحابه من بعده

٤٧

٤٥٨

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الخزاز حدثنا عفان بن
 مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن
 محمد بن كعب القرظي قال دُعِيَ عبد الله بن يزيد
 الى طعام فلما جازى البيت فوجدنا جوارحنا
 نقبل له ما يبكيك فقال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا شيع جيشا بلغ منهم عقبة الوداع قال
 استودع الله دينكم ولما ياتكم وخواتيم اعمالكم قال
 فرأى رجالا ذات يوم قد دفع بردة له بقطعة فروية
 استقبل مطلع الشمس ثم قال نطلعت عليكم الدنيا
 ثلثا اى اقبلت ومدعنان يده وجعل باطن كفة
 الى الارض حتى انها تقع علينا ثم قال انتم اليوم حين
 اذا غدت عليكم نضعة وراحت اخرى وتعدو
 احدكم في حلة وبروح في اخرى وتسترون بوجوهكم
 كما تستر الكعبة قال عبد الله افلا ابكي وقد
 رايتكم تسترون بوجوهكم كما تستر الكعبة

٢٨٤



سلم بن احمد حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا
 عبد الرزاق حدثنا معمر بن عيسى عن ابي بصير عن هلال
 ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب اذ قال ان مما الخوف عليكم اذا فقت لكم زهور
 الدنيا وبنيتها فتنا فتموها كما تنافسها من كان
 قبلكم فتهلككم كما اهلكتموهم. حدثنا حبيب
 ابن الحسن حدثنا احمد بن موسى حدثنا ابراهيم بن
 المنذر الخزازي حدثنا محمد بن قيس عن موسى بن
 عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الربيع
 عن المسور بن مخرمة ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال للاضار والله ما الففر
 اخشى عليكم ولكي اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم
 كما بسطت على من كان قبلكم فتانسوها كما
 تنافسوها فتهلككم كما اهلكتموهم. حدثنا سليمان

١١

٢٠

٢١

حدثنا هارون بن محمد بن يكان حدثنا عباس بن
 الوليد الخلال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا
 ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد بن عبد الرحمن
 الجردني عن جبير بن نفير الحضرمي عن ابي الدرداء
 رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونخوفه فقال
 للفقر تخافون الذي نفسي بيده ليصبر عليكم
 الدنيا حسبا حتى لا يزيغ قلب احد منكم ان انا غدا
 الابهى قال الشيخ اسعده الله وهذا
 نوع تشيع فيه الاخبار فاصصنا منها على ما ذكرنا
 ومنها اخباره وحبلى الله عليه وسلم
 يا نخل الناس في طلب الدين واقتنبا بسده
 حدثنا ابو بكر بن خالد حدثنا الحارث بن
 اسامه حدثنا اسحق بن عيسى الطماع حدثنا فضيل

ابن عياض عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من
 يسمع منكم رواه الناس عن الاعمش حدثنا
 عبد الله بن جعفر حدثنا اسعيل بن عبد الله
 محمد بن احمد بن علي بن محمد حدثنا احمد بن
 الفاسم بن خالها البزار وحدثنا ابو بكر الطلمي
 حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالوا حدثنا
 محمد بن عمران بن محمد بن ابي بصير حدثنا ابن ابي
 عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ابي بصير
 عن ثابت بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع
 من يسمع منكم ذكرنا هذا الباب مع حديث
 ابي هارون عن اسعيل بن عبد الله بن جابر بن
 كتاب العلم ومنها اخباره صلى الله عليه

x ٢٢

وسلم ان الفريسي او فر النابى حطابى العلم
 حدثنا ابوبكر بن خلد حدثنا الحارث بن اسامة
 حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن شهر بن
 حوشب قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
 العلم بالترىبا لتناوله رجال من ابناء فارس
 رواه بشر بن المفضل وابراهيم بن طهمان عن عوف
 مثله : حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو وحدثنا
 ابو حصين الوادعى حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا
 عبد العزيز بن محمد حدثني ثور بن يزيد الديلمي
 عن ابي العيث عن ابي هريرة قال كنا عند النبي
 صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما
 قرأوا من منم لما يلحقوا بهم قتل من هؤلاء باربع
 ايه قال فلم ير اجد النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى سألته من بين اولئك قال وفيما سألنا الفارسي



رضى الله عنه فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان
 الايمان عند الثريا لتناوله رجال من هؤلاء
 رواه سليمان بن بلال عن ثور مثله وقال الايمان
 ودقاه مسلم بن خالد وعبد العزيز بن حسين وعبد
 الله بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مثله
 وقال لو كان الدين
ومنها اخبارة صلى الله عليه وسلم
 بحضور اجله : حدثنا فارق الخطابي وسلم بن
 ابن احمد قال حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عمرو
 بن مروق حدثنا شعبة وحدثنا سليمان بن احمد
 حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو النعمان عام
 ابو عوانة قال عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس رضى الله عنه قال كان عمر رضى الله عنه
 يدخلني مع اشياخ يدي فقال بعضهم لم يدخل هذا
 الفتى معنا ولنا ايتنا مثله فقال انه من قدامك قال

٢٢٦

مدعا هه ذات يوم ووعاني معهم ومارا بئنه دعاني
 يومئذ لا ليبر بهم مبي فقال ما تقولون اذا جاء
 نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
 الله تعالى ان نحمله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح
 علينا وقال بعضهم لا ندي وقال بعضهم لو نقل
 ثبأ فقال لي يا بن عباس كذا تقول قلت لا
 قال فيما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اعلم الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
 الناس يدخلون في دين الله افواجا فتح مكة فذاك
 علامة اجلك نسبح محمدك واستغفره انه
 كان ثوبا فقال عمر ما علم منها الا ما تعلم
 لفظ ابو عوانه وقال شعيب في حديثه فقال له
 عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله
 ومنها ما اخبر صلى الله عليه وسلم



عالم

من خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في
 المنابر ك حدنا ابو بكر بن خلد حدثنا احمد
 ابن ابراهيم بن ملان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
 ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
 ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت عليا
 فليب وعليها دلو فترعت منها ما شاء الله ثم
 اخذها ابن الخاقفة فترعت منها دلو او دلوين
 نزعها صنعت والله يظفر له ثم استخالت بمجرى فاخذها
 عمر بن الخطاب حتى صرب الناس بعطنه رواه
 ابراهيم بن سعيد بن مسدد ورواه ابن عيينه
 وعنه عن عاصم عن زر عن عبد الله وسليم وناصح عن ابن
 عمر ك ومنها ما اخبر عن العسي ومسيلمة
 بما اري في النوم ك حدنا سليمان بن احمد

٤٢٧

٤٢٨

احمد بن عبد الوهاب بن محمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
 شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين
 اخبرني نافع بن جببر عن ابن عباس رضي الله عنه قال
 اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بينا انا نائم وفي يدي سوار من ذهب
 فاهمني شأنهما فاحي الائمة المنام ان انفقتهما ففخمتها
 فطارا فاولتهما كذا بين يخرجان بعدي فكان احدهما
 العنسي والآخر مسيلة صاحب الهمامة حدثنا
 سليمان بن احمد حدثنا احمد بن عبد الوهاب حدثنا
 ابو اليمان حدثنا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن لا حسين عن نافع بن جببر بن مطعم عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال قدم مسيلة الكذاب على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
 محمد صلى الله عليه وسلم الام من بعده تبعته وقدما
 في شريك كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله



٢٩٨

عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة حلزوني فوقف
 على مسيلة واصحابه فقال لو سألني هذه القطعة ما
 اعطيتكها ولن تغدوا مراة فيك ولن اذبرت ليعقرنك
 الله وانى لا راك الذي رأيتك وهذا ثابت بن قيس
 ابن شماس تحبك عني
 ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم
 انه بعث النبي بالذبح فاستان الى وقابعه بهم بيد
 وعبره حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا احمد
 ابن محمد المرزبي حدثنا احمد بن ايوب حدثنا ابراهيم
 ابن سعيد عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن
 ابيه عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
 قال قلت له ما اكثر ما رايت قرنتا اصابت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته
 قال قد حضرتم وقد اجتمع اشراقتهم في الحج فذكروا
 ابو ماجه

٤٠

رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَأَلَّوْا مَا رَأَيْتُمْ مِثْلَ مَا
 صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ فَطُفِئَتْ سَفَقَةُ احْلَامِنَا وَشَتَمْنَا
 أَبَانَا وَغَايِبَ دِينِنَا وَفُرْقَ جَمَاعَتِنَا وَسَبَّ آلِهَتِنَا
 لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى امْرِ عَظِيمٍ أَوْ كَمَا قَالُوا إِنِّي نَاهِمُ
 فِي ذَلِكَ إِذْ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
 بِمَشْيِ حَيْثُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثَمَّ رَمَى بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ
 فَلَمَّا انْصَرَفَ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِبَعْضِ الْقَوْلِ فَكَانَ يَعْرِفُ ذَلِكَ
 فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا انْ
 صَرَفَ بِهِمْ الثَّانِيَةَ غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا فَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ
 ثُمَّ مَضَى فَغَمَزَ بِهِمُ الثَّلَاثَةَ فَغَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ
 لَهُمُ اتَّسِعُوا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي سِيده لَقَدْ
 جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ قَالُوا فَأَخَذَتْ الْقَوْمُ كَيْفَ كَانَتْ حَتَّى مَا مِنْهُمْ
 رَجُلٌ إِلَّا كَانَتْ عَارَ أَسَدِهِ طَائِرٌ وَقَفَّ حَتَّى انْشَدْتُمْ
 بِيَدِهِ وَصَاةً فَبَلَ ذَلِكَ لِرَفَاهِهِ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ
 حَتَّى أَنَّهُ لَيَقُولُ انْصَرَفَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَمِعْنَا بِأَنَّكُمْ قَوْلَ اللهِ مَا

مدرج

كتاب سنة المأجد للفقهاء والبراهين
 في
 رواية المخطوطات

كُنْتُ جَهْلًا لَأَنَّكَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعِدَا جَمَعُوا وَأَنَابُوا
 إِلَيْهِ وَمَعَهُمْ مَقَالٌ لِبَعْضِ لِبَعْضٍ كَرَّمُوا مَا بَلَغَ مِنْكُمْ
 وَالْمَجْدُ مَعَهُمْ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ كَرَّمُوا مَا بَلَغَ مِنْكُمْ
 وَمَا بَلَغَ مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا بَادَا كَرَّمُوا بِمَا نَكَرَ هَوْنٌ كَرَّمُوا
 بَيْنَهُمَا هُمُ فِي ذَلِكَ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَثَبُوا إِلَيْهِ وَثَبَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَاحِطًا بِوَابِهِ يَقُولُ أَنْتَ
 الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا لِمَا كَانَ يَبْلَغُهُمْ عَنْهُ مِنْ غَيْبِ
 آلِهِمْ وَدِينِهِمْ فَسَأَلَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنْهُمْ نَعَمْ أَنَا أَقُولُ ذَلِكَ قَالُوا فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا
 مِنْهُمْ أَخَذَ يَجْمَعُ رِدَائِهِ قَالُوا وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ دُونَهُ يَقُولُ
 وَهُوَ يَكْبِتُ انْقِلَبُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللهُ قَالُوا ثُمَّ
 انْصَرَفُوا الْعِدَّةُ وَإِنْ ذَلِكَ اسْتَدَّ مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا بَلَغَتْ
 مِنْهُ قَطُّ : : رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ نَجِي بْنِ الْكَيْسِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُدْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
 مَخْضَرًا : : وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَسْكَرٍ وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

١٧
عن عمرو بن العاص : حدثنا محمد بن أحمد بن
الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن اسحاق شقيقه حدثنا المغيرة
حدثنا علي بن مشير عن محمد بن عمرو عن علي بن
عن عمرو بن العاص فسأله ما رأيت قريننا أرادوا
قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما ابتمروا
به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام اليه عقبه
ابن المعيط فجعل رداه في عنقه ثم جذبته حتى
وجبت ركبته ساظا ونصائح الناس وظنوا انه
مقتول فاقبل ابو بكر يستدحي اخذ بضبعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وراءه وهو يقول انقلون
رجلا ان يقول ربى الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما قضى صلاته من هم وهم جلوس في ظل الكعبة
فسأله ما معشر قريننا ابى والذى نفسي بيده ما ارسلت

١٨
اليكم الا بالذبح واستار بيده الى حلقته فقال ابو
يا محمد ما كنت جهولا فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم انت منهم : رواه سليمان بن بلال عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عمرو بن العاص مختصرا : رواه
عروة بن الزبير عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه
نحوه : حدثنا ابو محمد بن حبان حدثنا ابراهيم
ابن علي حدثنا الزبير بن بكير حدثنا هانئ بن
عبد الله بن سكرة بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن ابيه
عن جده عن عروة بن الزبير حدثني عمرو بن عثمان
ابن عفان عن ابيه عثمان بن عفان قال اكثر ما اناك
قرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيت يوما
يطوف بالبيت وبه يد ابي بكر وفي الحجر طنته
جلوس عقبه بن المعيط وابو جهيل وامه بن خلف
فذكر القصة نحوه : قال ثم انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيته وتبعناه فقال ابشروا فان

٤٤

الله يطهر دينه وناصر كلمته وناصر نبيه **هو** الذي
 تروا لهم ممن يفتح الله تعالى يديكم عاجلا ثم انصرفنا
 الى يوتنا قال عثمان فوالله لقد رايتهم دخلهم الله
 بايديها :: قال الشيخ حفظه الله وانه هذا
 الحديث بيان ما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه
 وسلم من هبة الایمان ولباس النجوى حتى تصال عليهم
 بصولة الحق مع ادعان المشركين له عليه السلام له
 وتسجيلهم له بالحكم التدبير وهذه الاحبار التي ذكرناها
 تسع طرقتها رويت من وجود كثير في اجزائها منها
 ما ذكرنا لما تضمنته من الاشارة الى دلالته صلى الله عليه
 وسلم من اخباره بالغيوب مما لم يكن فكأن تعدد وقوع
 الخبر به وما اخبر به صلى الله عليه وسلم مما لم يقع مخبره
 به فكثيره نذكره لان استقران الخبر عن الغيب انما
 يكون مع وجود مخبره ووقوعه وقد رويت اخبار في هدم
 الكعبة وصفه هاديا :: حدثنا محمد بن احمد بن

مكتبة جامعة القاهرة والدراسات
 رسالة المخطوطات

اس

الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا
 سفيان بن عيينة حدثنا زاذن بن سعد ابو عبد الرحمن
 الخراساني عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت الكعبة
 ذوالسويقين من الحبشة :: حدثنا قال في
 الخطابي وسليمان بن احمد قال حدثنا ابو مسلم الكشي
 حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحارث بن عبد الله
 عبيد الله بن الاخفش عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كاتي انظربا اسود الفح يقطعها حجرا حجرا
 يعني الكعبة :: قال الشيخ اسعد هذا الحديث
 في نظائره تحتاج بها على من آمن بالرسول دون من
 يحتاج الى اقامة الدلالة على نبوته
 ومن اخباره صلى الله عليه وسلم

٤٤

يلع مقابله

بالغُبوب عن ضمائر أقوام : حسب أبو مسعود
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد حدثنا محمد
 ابن أحمد بن سليمان الهذلي حدثنا محمد بن عمرو
 ابن فيّاج حدثنا عبيدة بن الأسود حدثنا القاسم
 ابن الوليد عن سنان بن الحارث عن طلحة بن مصرف
 عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال جبارجل من
 الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله كلمات أسألك عنهن فعلمينهن قال أن شئت
 أخبرتك عما جيت تسأل وإن شئت سألتني فأخبرتك
 قال لا بل يا نبي الله أخبرني عما جيت أسألك
 قال جيت تسألني عن الحاج ماله حين يخرج من بيته
 وماله حين يعقب بعرفات وماله حين يرمى الجحار
 وماله حين يحلق رأسه وماله حين يقضي آخر طوافه
 بالبيت قال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت
 مما كان في نفسي شيئا قال فإن له حين يخرج من بيته

٤٥٠

إن رجاله لا تحطو خطوة إلا كتبت له حسنة وخطبت
 عنه بها خطبة فاذا وقف بعرفات قال الله تعالى يقول
 للأيكة انظروا إلى عبادي شعنا عبروا شهدوا لئلا
 قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كان عبد قطر السماء
 ورمى على فاذا رمى الجحار فإن أحد لا يدري ما له حتى
 توفاه الله يوم القيامة فاذا حلق رأسه فله بكل
 شعرة نور يوم القيامة واذا قضى آخر طوافه
 من حج من ذنوبه كيوم ولدته أمه : حدثنا
 الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن مهال
 حدثنا عطاء بن خالبا المخزومي حدثنا أسعید
 ابن رافع عن أنس بن مالك صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كنت جالسا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في مسجد الحيف من مكة فأتاه رجل من
 الأنصار ورجل من ثقف فدعوا له دعوا خفيفا ثم قال
 حينما يا رسول الله نسلك قال إن شئتما أحسن كما بما

مجلسه المجد للعلماء والدار
 دك
 خزائن الخطر

X47

جهنماني تسلا في عنده فعلت وان شيتما ان اسكتت فسالتني
فعلت فقال اخبرنا يا رسول الله نرددا ايما نانا وبقتينا
الشك من سبعل فقال الاضاري سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سئل انت فاني اعرف لك
حقا فسأله فقال الاضاري اخبرنا يا رسول الله قال
حيث تسلمني عن مخرجك من بيتك نوم البيت الحرام
ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه وعن
ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما وعن طوافك
بالصفا والمرقة ومالك فيه وعن طوافك بالبيت بعد
ذلك ومالك فيه قال اي الذي جعلت بالحق
لعن هذا حيث اسلك فذكرنا حديثا نحوه
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن
الصغاني حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس حدثنا
ابن الهجاج حدثنا ابو سنان عيسى بن سنان حدثنا
يعلى بن شداد بن اوس عن عباد بن الصامت قال

للصغاني

٤٧٤

٤٨٤

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطى اليه رجلان
رجل من الانصار ورجل من ثقيف فذكره بطوله
حدثنا ابو بكر بن خلداد حدثنا الحارث بن اسامة
حدثنا يزيد بن امارون وحدثنا فاروق وحيب قال
حدثنا ابو موسى الكشي حدثنا حجاج بن مسعود قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ابن ابي عمير عن عبد السلام
عن ابي بن عبد الله بن مكرز عن ابي بصير قال انبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان اذع
من البيرو والامر الاسانه عنه فجعلت الخطي فقالوا
البيك يا ابا بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
دعوني اذن منه فانه من احب الناس الى الله ان لا يؤذ
منه فقال اذن يا ابا بصير فذرت منه حتى مسيت
ركبتي ركبت ففأنا يا ابا بصير اخبرك عما جيت
فعلت اخبرني يا رسول الله قال جيت تسلمني عن البيرو
والامر قلت نعم فجمع اصابعه فجعل منك بها في صديق

استفت

ويقول يا ابرهنة استفت قلبك قلبك البر ما اطمانت
 اليه القلوب واطمانت اليه النفس والاثم ما حال
 في النفس وتردد في الصدر وان امانك الناس وافقول
 لفظ برهنة
ذكر الكاتب الذي لفظته الارض
 بخانن الاخبار عن العيوب ه حذا محمد
 ابن احمد بن محمد حذا احمد بن عبد الرحمن السقطي
 حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد عن انس بن
 مالك رضي الله عنه ان رجلا كان يكتب الوحي
 للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ البقرة
 وآل عمران اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فبنا يعني
 عظمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبلى عليه
 يلمما حكما فيقول اكتب سميعا بصيرا فيقول
 النبي صلى الله عليه وسلم اكتب كيف شئت وبملى
 عليه سميعا بصيرا فيكتب علمما حكما قال فاندد

x 49

ذلك الرجل عن الاستيلاء ولحق المشركين وقال انا
 اعلم محمد صلى الله عليه وسلم كنت اكتب وقال
 احمد بن حنبل ان كنت لا اكتب ما شئت فماتت
 ذلك الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبله
 الارض فذكر كلاما انقطع من الكتاب معال النبي عليه
 السلام ان الارض لا تقبله فمات فدفن فلم تقبله الارض
 قال ابو طلحة فقالت الارض التي ماتت فيها فوجده
 مسبوذا فقلت ما شان هذا قالوا قد دفناه فلم تقبله
 الا بطله رواه يحيى بن ابيوب وغيره عن حميد
 بن عمار قال اعلمكم محمد بن يحيى ان كان يقول اكتب ما
 شئت فماتت فحدثنا سليمان بن احمد حدثنا بشر بن موسى
 حذا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا جعفر بن
 غياث عن عاصم الاحول عن السبط بن السمير عن
 عمران بن حصين قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 سرية فحمل رجل على رجل من المشركين فلما غشيه بالريح



x 50

قال اني مسلم فقتله قال اني النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني اذنبت فاستغفر لي قال وما ذاك
قال حملت على رجل من المشركين فلما عشتته بالرمح
قال اني مسلم فظننت انه متعود فقتلته فقال
هدا شققت عن قلبه حتى يستبين لك قال
وليس ينبغي يا رسول الله قال قد قال لك بلسانه
فلم تصدقه على ملك قلبه قال فمات الرجل فرفاه
فاصبح على وجه الارض فامرنا غلما ثنا فخر سوه فاصبح
على وجه الارض فقلنا غفلوا فخر سناه فاصبح على وجه
الارض فاثبنا النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرناه
فقال اما انها تقبل من هوشر منه ولكن الله
تعالى ان يعلمكم تعظيم الدم ثم قال اذهبوا الى سفيان
هذا الجبل فانصدوا عليه من اجارته ففعلنا كذا
حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان بن
سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن عاصم الاحول

٤٤

٥٤٨

٥١٨

عن السميطة بن السهمي بن السهمي عن عمرو بن حصين بن
الله عنه قال اتاه نافع بن الازرق واصحابه فقالوا ملكك
يا عمران فقال والذي اهلكني قالوا فاك الله تعالى
وقالوا فم حتى لا نكون فقتله فذكر الحديث بطوله نحوه
حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي
حدثنا احمد بن محمد بن ابي اخبرنا ابراهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق حدثني يزيد بن عبد الله بن قيس
عن ابي القعقاع بن عبيد الله بن ابي حنيفة عن ابيه عبد
ابن ابي حنيفة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصم فخرجت في نفر من المسلمين منهم ابو قتادة
الحارث بن ربعي ومحمد بن جهم بن قيس فخرجنا حتى
اذا كنا بطن اصم مرتبنا عامدين الاضبط الاضبط
فعود له ومعه مستبج له ووطب من لبن فاكس بنا سفيان
علينا فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جهم فقتله
لشيء كان بينه وبينه واخذ بعيره ومسيحه فلما قدمنا

عز رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل
 فينا القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضلتم في سبيل
 الله فليقلوا اولانقولوا لمنك اليك السلام لست
 مؤمنا الآيه وذكر قصته الاقرع وعنده قال
 محمد بن اسحق وحدثني من لا اله الا الله عن الحسن البصري
 حين جلس بين يديه قال امنت بالله ثم قلته قال
 ثم قال له المقالة التي قال قال ما مكنك محم الا سبعا
 حتى مات قال فدفن فلفظته الارض والذي نفس
 الحسن بيده ثم عادوا فلفظته ثم عادوا الثالثة
 نلفظته الارض فلما غلبت قوة عمدوا به الى حجر
 فسطحوه بيدها ثم رموه عليه الحجاره حتى واروه قال
 فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سنانة فقال اما
 والله ان الارض لتطابق على من هو شريكه ولكن الله
 تعالى اراد ان يعظم في جرم ما بينكم بما اراكم منه
 ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن محمد



ان قبيصة بن ذؤيب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعت نعتا فلما لقوا العدو وكون العدو مدبرين
 فادرك رجل من اهل الاسلام رجلا من اهل الشرك
 فقال لا اله الا الله اسلمت يا عبد الله فلم يكترث
 عنده حتى قتله فوجدك في نفسه فذكر نحوه

ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم
 باسرع نسيه لحوفا به بعد موته
 حسنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان
 حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى
 حسنا طلحة بن يحيى عن عابسة ام المؤمنين رضي
 الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اسر
 لحا قاي اطول لكن يدا قالت فكن يبتادون ايديهم
 اطول يدا فكانت اطولنا يدا ذئب لانها كانت
 تعمل يدها وتصفت قال الشيخ اسعد

X 0 4

عبد الله بن محمد بن اسحق
 محمد بن اسحق وحدثني من لا اله الا الله عن الحسن البصري
 حين جلس بين يديه قال امنت بالله ثم قلته قال
 ثم قال له المقالة التي قال قال ما مكنك محم الا سبعا
 حتى مات قال فدفن فلفظته الارض والذي نفس
 الحسن بيده ثم عادوا فلفظته ثم عادوا الثالثة
 نلفظته الارض فلما غلبت قوة عمدوا به الى حجر
 فسطحوه بيدها ثم رموه عليه الحجاره حتى واروه قال
 فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سنانة فقال اما
 والله ان الارض لتطابق على من هو شريكه ولكن الله
 تعالى اراد ان يعظم في جرم ما بينكم بما اراكم منه
 ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن محمد

الله محمد بن قوله صلى الله عليه وسلم على موجب ظاهر اللفظ
 يتدرج انه الطول الذي هو ضد القصر بزبان هجر موت
 زبيب رضى الله عنها انه اراد طول اليد بالافضال من
 الطول لا من الطول كقوله عليه السلام اليد العلية
 المعطية
 ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم
 فاطمة عليها السلام انها اول من يلحق به بعد
 موته ن حدس سلم بن احمد حدثنا على بن عبد
 العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا بن زائدة عن
 الشعبي عن مسروق عن عابسة قالت اقبلت فاطمة
 رضى الله عنها تمشي كان مسيتها مستبينة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا يا بنتي فاجلسها
 على مكبتي ثم اسر اليها حديثك فبكت فقلت لها استظفرك
 رسول الله عليه السلام ثم تبكين ثم اسر اليها حديثنا
 فضحكتم فقلت ما رايتك كاللوم فرحا اقرب من حزن

بلغ مقابلة

٥٤٨

فسالتهما عما قال فقالت ما كنت لا فتني سر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى بيض فسالتهما فقالت انه
 اسر الى قال ان جبريل عليه السلام كان يعارضني
 بالقرآن كل عام مرة وانه عارضني العام مرتين
 ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل الحاقبة
 وينعم السلف انالك فبكت لذلك فقال الانر ضنين
 ان تكوني سببة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين
 فضحكتم رواه ابو عوانة عن فراس : حدثنا
 عبدالله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو
 داود وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي
 حدثنا سهل بن كان قال احدثنا ابو عوانة عن فراس
 عن الشعبي عن مسروق عن عابسة لحو : حدثنا
 سليمان بن احمد حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا سليمان بن
 داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عابسة رضى الله
 عنها قالت دعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة

X ٥٥

X ٥٦

عليها السلام في مرضه فسارها فكت ثم سارها فضحك
 فسألته عن ذلك ما الذي ساراك فبكت ثم سارك
 فضحك فقالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بموته فبكت ثم اخبرني ساراك اول من يتبعه من اهله
 فضحك : حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن
 ابن سفيان حدثنا عبد الله بن حبان حدثنا عثمان
 ابن عمر حدثنا اسرايل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال
 ابن عمرو عن عابسة بنت طلحة عن عابسة ام المؤمنين
 انها قالت ما رايت احدا من خلق الله تعالى كان
 اشبه حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فاطمة وكانت اذا دخلت عليه رحت بها ثم قام
 اليها فقبلها واخذ بيدها واجلسها في مجلسه وكان
 اذا دخل اليها قامت اليه فحبت به واخذت بيده
 فاحلقت فقبلته فخرجت عليه في مرضه الذي توفي فيه فاسر
 اليها فبكت ثم اسر اليها فضحك فقلت كنت احسب ان

٥٧٨



لهذه المرأة فضلا فاذا هي منهن بينا هي تبكي اذا هي
 تضحك فسألته فقالت اني اذا البذرة فلما توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سألته فقالت اسر الي فاخبرني
 انه ميت فبكت ثم اسر الي فاخبرني ان اول اهله
 لحو فابده فضحك : رواه ابن لهيعة عن الاسود
 عن عمرو مرسل في مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه يدها بصره
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
 المنهال بن عمرو ابوسلمة حدثنا العلاء بن مرد حدثنا
 الفضل بن حبيب عن قرات يعني ابن السائب عن
 يمام بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال
 مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثياب
 بيض وهو يباكي دحية بن خليفة الكلبي وهو جليل

X ٥٨

عليه السلام وأنا لا أعلم فلم أسلم فقال جبريل يا محمد
من هذا فقال هذا ابن عمي هذا ابن عباس قال
ما أشد وضع ثيابهم أما ان ذرته ستسود بعدة
لو سلم علينا لرددنا عليه فلما رجعت قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس ما منعك
ان تسلم قلت يا بني وأمي رأيتك تساجي رحمة الكلبى
فكرهت ان نقطع عليك ما منا جانتكما فقال
وقد ابتهت فقلت نعم قال اما انه سبب ذهب الصرك
وبرد عليك في موتك قال عكرمة فلما قبض ابن
عباس ووضع على سريره جاء طائر شديد الوضوح دخل
في اكفانه فارادوا شرا كفانه فقال عكرمة
ما تصنعون هذه بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي قال له فلما وضع في لحده يلقى بكلمة سمعها
من على شفيع قبره يايتها النفس المطمئنة ارجعي
ربك راضية مرضية فادخل في عبادي وادخلي الجنة

حدثنا اسحق بن احمد بن علي حدثنا ابراهيم بن
يوسف بن خالد حدثنا محمد بن مصفا حدثنا يونس
حدثنا ابن ثوبان عن ثور بن زيد الليلي عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه قال بعثت ابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فوجدته يكلم رجلا
فيما يرى فرجع الى ابيه فغدا العباس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارسلت
عبد الله فزعم انه راى عندك رجلا فقال النبي
الله عليه وسلم ان كان راى ضارائى الا جبريل وان
كان رااه لا يذهب من الدنيا حتى يذهب بصره ولين
علما من الاولين من اخبرنا محمد بن علي بن اسحق
في كتابه قال حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الأودي
حدثنا علي بن ابي حمزة حدثنا صالح بن الاسود
عن ابي الجارود عن شاذب عن كريب مولى ابن عباس
قال خرجت با بن عباس وهو على اخطبه فلما اخرجنا

٤٥

رسول الله

٤٦

من الحرم قال اخرجت من الحرم قلت نعم قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حدثني انه سبدهب بصري
 فقد ذهب وحدثني في ساعرق وقد عرفت في محبرة
 الطبرية وحدثني لاساهاجر من بعد فتنه اللهم
 اني استشهدك ان هجرتي اليوم يا محمد بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم قال الشيخ اسعده الله وجه
 الدلالة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن الغيوب
 على صحة نبوته وثبوت رسالته ان مولده وبعثته
 في قوم اميين لم يتعاطوا علما بالنجوم ولا حكمة
 والكواكب حسبما يستنبطه المنجمون ولا عرف هو
 بطلب شئ من ذلك في بلده واستفاره وكانت الكهنة
 بطلت بمبعثه صلى الله عليه وسلم فلم يكن اخباره صلى
 الله عليه وسلم اخباره بالغيوب الا بوحي ياتيه به
 جبريل عليه السلام عن الله تعالى ولو كان في قوم
 المنجمون والمستنبطون فلم يخاطبهم ولا عرف بالاحد

منه المأخوذ للفقهاء والفقهاء
 في قوله تعالى
 ولا تخافوا ولا تحزنوا
 وهو خير مما تتجمعون

عنهم فآخبر بما آخبر من الغيوب اكان ذلك دلالة
 على نبوته ومعجزة له واذا حفي ذلك على غيرته
 وخطا به لمفارقة ذلك العادات والبس بجازان
 يكون اخباره ماخوذا عن الشياطين مع ما جابه
 من سيئهم ولعنيم فتبت بهذا ان الاخذ بما آخبر به من
 الغيوب عن الله تعالى واما الغرض به بعض المسئلة
 والكفرة انه لم يات باية قاطعة محتجا بقوله تعالى
 وما سمعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها
 الاولون فيما اشبهه من الآي فكيف وقد ورد القرآن
 بقوله اقتربت الساعة واشتق القمر وقوله تعالى
 وانا كنا نعد منها مقاعد للسمع الاية وقوله
 تعالى وان كنتم في ريب مما نزلناك على عبدنا فاستنوا
 بسورة وقوله تعالى لليهود فتمنوا الموت ان كنتم
 صادقين ولا يتمنون ابدلا وقوله تعالى وعد الله الذين
 امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض

الأبد وقوله ادستغفون ربكم فاستجاب لكم الآية
 وقوله تعالى اولئك هم آية ان نعلة عملاق المراد
 وقوله تعالى اولم ياتهم بيته ما في الضيف الا على
 وقوله تعالى البر علبت الروم في ادنى الارض الآية
 وما في معناها من الآيات وانما ينعوا الآيات
 كانوا يفتخرونها على النبي صلى الله عليه وسلم وان
 الملائكة عيانا يقولون لو ما اتينا بالملايكة
 ان كنت من الصادقين فانزل الله تعالى ما ننزل
 الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين وقولهم
 ولا ينزل اليه ملك فيكون معه نذيرا والحق اليه
 كثر او تكون له الجنة ياكل منها وما في معناه فانزل
 الله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب سلى
 الآية فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعينهم انما
 الآيات عند الله ولا يرسلها الا بما يعلم من الصلاح
 وان شهوات الكفار والجهال لا نهاية لها وفيما انزلت



من الكتاب المنبئ عن الغيوب كفاية مع ما كان الله
 تعالى يظهره عليه من الآيات سفر او حضر او استقامت
 الاخبار به ينقل الامتاء العذول من جهات كثيرة
 مختلفة يستجيدونها مع مصي السنين وتطاول
 المدد واختلاف هيمر النفكة ودواعيم التواطى
 عليها وجعلت محمدا به الدليل خاصا وعماما فالقرآن
 مواجزة الباقية بقاء الدهر التي عجزت العرب
 فصاحتهم وبلاعتهم عن معارضته فحاطروا بنفوسهم
 واولادهم واموالهم بعجزهم عن معارضته مع ما برجعون
 اليه من العقول الراجحة والافئدة الكاملة فليس
 تخلو تركه معارضته من اجل من ين اما عجزا عنها او
 قوره عليها وان كان عجزا فهو ما بقوله وان كانوا
 قادرين على معارضته فلم يعارضوا الصوفى من نعم الله عنها
 لها ايضا معجزة كما لو ان مدعيا ادعى النبوة فقال
 انكم لو اردتم الكلام يومكم هذا لم يملككم فلم يملككم

الكلام كان ذلك معجزة له واية للصفوة التي صرفهم الله
 تعالى عن النطق بالكلام وقد كان امرة صلى الله عليه وسلم
 في الانتفا عن علم العيب وتعميره من ادعائه ظاهرا
 منتشر وانما لا يعلم منه الا ما علمه الله تعالى وانشاء
 حدثنا فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا مسدد
 حدثنا بشر بن المنفل حدثنا خالد بن دكوان حدثنا الربيع
 بنت معوذ بن عمرو قالت جاز رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فدخل عاه صبغته بنى في مجلس عافراشي كجلبك
 لجرير صح ميني فجعلن جوهرات لنا بعتين بالدف وهن يندرن
 من قتل من اباي يوم بدر لانا قالت احدا من وبننا
 نبي يعلم ما في القيد فقال دع هذه وقولي الذي كنت
 تقولين : حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا الحسين بن
 جعفر القنات حدثنا عمار حدثنا عبد الصمد بن سليمان
 ابن الازرق بصري عن خالد الجندى عن الربيع بنت معوذ
 قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم ببني وعندي جوابي

٥٩

X٦

فذكر نحوه : حدثنا ابو سعيد احمد بن ابيان العباداني
 قال حدثنا الحسن بن ادريس السخري بعبادان حدثنا
 اسعيل بن ابي ادريس حدثني ابي عن يحيى بن سعيد عن
 عمرة عن عابشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مرة ينسأ من الانصار في عرس لمن يتغيب
 واهدي لها كبتا صحح في المرزب فقال رسول الله
 وروحك في النادي تعلم ما في غد
 صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله عز وجل
الفصل الثلاثون في ذكر ما ظهر لأصحابه
 صلى الله عليه وسلم في حياته فمنه قصة الصديق
 رضي الله عنه مع ضيفه ودبو طعامه وقصة اسيد
 ابن حنبل ونفاد رسته وقصة ام سليم وعليها
 واذا العصال لانصار بين في الليلة الظلماء وما في
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا

٦١

عارم ابو النعمان وحدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن
 ابن سفيان حدثنا عبد الله بن معاذ وحدثنا عبد الله
 ابن محمد بن احمد حدثنا جعفر بن الزبير حدثنا محمد بن
 عبد الاعلى وحدثنا ابو احمد الفطري حدثنا ابو بكر
 ابن حزم حدثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب قالوا
 حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان ابو حنيفة
 عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة
 كانوا ناسا فتراوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من كان عنده طعام اثنى فليذهب ثلثه
 ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب ثلثه او كما
 قال وان ابا بكر رضي الله عنه جئت بثلثي واطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر رضي
 الله عنه تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 لبث حتى صليت العشاء ثم رجعت فلبثت حتى تعشى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل

ذكر سنة المصنف للشيخ
 في
 حارة المنطوقات

ما شاء الله فقالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
 او قالت صيفك قال او ما عشتيهم قالت ابوا حتى
 ياتي وفد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا
 فاخبات فقال كلوا او قال والله لا اطعمه ابدا قال
 وايم الله ما كنا نأخذ من لقمته الا ربا من اسفلها اكثر
 منها قال فشيء او صارت اكثر مما كانت قبل ذلك
 فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كمنها في او اكثر فقال لامرته
 يا بنت بني فرائس ما هذا قالت لا قوة بعيني له الا ان
 كثر منها قبل ذلك بتلث مرات فاكل منها ابو بكر
 وقال اما كان ذلك من الشيطان يعني بمسنة ثم اكل
 منها ثم حملها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصبحت
 عنده قال وكان بينهم وبين قوم عهود فمضى الاجل
 فغزيتا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس والله
 اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال
 لفظ عارم وقال عبيد الله ومحمد بن عبد الاعلى

فاختبأت فقال باعثن جندع وسبب وقال كلوا
 لا هنيئا وقال والله لا اطعمه . . . حدثنا سليمان بن احمد
 حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شعبة حدثنا يحيى بن معين
 حدثنا عمرو بن محمد بن ابي رزير حدثنا شعبه عن سليمان
 التيمي قال سمعت ابا عثمان يحدث عن عبد الرحمن
 ابن ابي بكر ان صبغا نزل على ابي بكر وانه امسى عند النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم ياتهم فحبسوه بالعتبات فجا ابوبكر
 فقال ما صنعتم افسب وجذع فاني بطعام فحلف ان لا
 ياكل منه ثم قال هذه من خطرات الشيطان فدعا به
 فاكل فكتا كلما رخصا لله ربا من استغفها ما هو اعظم
 منها فقال ابوبكر رضي الله عنه لا امر انه يبيت
 ابى فرايس والله ما رايت مثل هذا قط فاكلوا منها وبيت
 كما هي ثم انه اكل منها لا ادري كم من السائر ثم
 اتى ابوبكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
 حدثنا محمد بن احمد بن عثمان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا



محمد بن المشيبي حدثنا سالم بن نوح العطار عن الحريري
 عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال نزل علينا
 اضياف لنا قال وكان لا يتحدث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن
 افرغ من اضيافك قال فلما امست جينا بغير ايم فابوا
 وقالوا حتى نجي ومنزلنا فبطعم معنا فذكر نحوه

ذِكْرُ قِصَّةِ عَكَّةَ أُمِّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حدثنا عبد الله بن محمد و احمد بن اسحق قال حدثنا
 ابوبكر بن ابي عاصم وحدثنا سليمان بن ابي يحيى بن
 محمد بن الحماي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا احمد
 ابن زياد البرجمي حدثنا ابو ظلال عن النبي بن مالك عن
 امه قالت كانت لي شاة فجعلت سمها في عكة
 فبعثت بها مع زبيب فقلت يا زبيب ابلعي هذه العكة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتكم بها قالت فجات

x ٦٤

٦٤

٦٤

بهما زينت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله هذه سمن قد بعثت به اليك ام سليم قال ففرغوا
 لها عكنا ففرغت العككة ودفعت اليها بجات يوم
 سليم ليست في البيت فعلق العككة عا وتند
 بجات ام سليم فرأت العككة بمنسلة تقطر سمنًا فقالت
 يا زينت اليس امرتك ان تبلي هذه العككة برسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا زينت بها قالت قد فعلت
 فان لم تصدقني فمعا لي معي الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالت فذهبت ام سليم وزينت معها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني بعثت
 معها اليك بعككة فيها سمن فقال قد جات بها فقالت
 والذبي بعثك يا هذني ودين الحق انها بمنسلة سمنا
 تقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انجيبين يا
 سليم ان الله تعالى اطعمك كما اطعمت نبيك صلى
 الله عليه وسلم زاد البغوي عن شيبان فراد كل



واطعمي قالت فحيتي لي بيتي فقسمت في ثوب لنا
 كذا وكذا وتركت فيها ما نادمتا به شهدا او شهن
 حدثنا احمد بن اسحق وعبد الله بن محمد قلاوينا
 ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا ابو بكر بن الاشيبه حدثنا
 محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جندب
 عن جدته قالت جات ام مالك الا نصارية بعككة
 سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بلا لا نعصن هاتم فدفعها اليها
 فرجعت فاذا هي مملوءة فانت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت نرك في بيتي يا رسول الله قال وما ذلك يا ام
 مالك قالت رددت علي هديتي قال فدعا بلا لا
 فسأله عن ذلك فقال والذبي بعثك بالحق لقد عصرتها
 حتى استجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هنيئًا لك يا ام مالك هذه بركة عجل الله لك
 ثوابها رواه حماد بن سلمة عن عطاء وقال ذاك

٧٥

X

دَاكُ نُوَابِتِ اَبِيهِ : ورواه معقل بن عبد الله
 عن الزبير عن جابر ان ام مالك كانت تهدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في عكها سمنا فذكر نحوه
 حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابو عمرو بن ابي حنيفة
 سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين حدثنا
 معقل بن عبد الله عن الزبير عن جابر مثله في رواية

ذِكْرُ خَيْرِ اَخْرِيقَارِبٍ لِهَذَا الْمَعْنَى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الطَّبِيبِ
 حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنِ الْجَرِيرِيِّ
 عَنْ بَعْضِ اَشْيَاخِهِ قَالَ اَهْدَى لَامٌ سَكَّةٌ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهَا بَصْنَعَةً مِنْ لَحْمٍ مَسْوِيَةً فَقَالَتْ اِرْفَعِيهَا بَيْنَنَا
 الْيَوْمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْفَعِيهَا بِسِكِّينٍ
 فَقَالَتْ بُوْدِيكَ بِيَدِهِ وَلَمْ تَطْعَمْهُ شَيْئاً فَخَادَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَاتِي خَيْرَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

٢٤

وَسَلَّمَ فَجَاتْ بِهَا فَاذَاهِي فَمَرَمَ فَقَالَتْ اَنَا اللهُ وَاللهُ
 انما لبضعه اهدت لنا ام فلان معاك النبي صلى
 الله عليه وسلم فلعلك وافقك سابل فقالت اجل
 قال فانما وعظمت به ذاقك فمازالت حجرا في ناحة
 يدها تدق به حتى ماتت : رواه عاصم بن علي

عن ام سلمة **وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ اُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ**
 حَدَّثَنَا احمد بن جعفر بن معبد حدثنا عبد الله بن
 محمد بن النعمان حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسير
 عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا
 ابو شعيب الخزازي حدثنا ابو جعفر الثعالبي حدثنا
 زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب ان رجلا
 كان يقرأ سورة الكهف والى جانبه فرس من بؤر
 بسطنين فغسسته بحايه فمجلت تدور وتدور وجل



٤٦٨

٦٦٤

٦٧

فرسه بنفر منها فلما اصبحت ذكر ذلك للنبي صلى
 الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت للقرآن
 رواه شعبد عن ابي اسحق : حدثنا عبد الله
 ابن جعفر حدثنا بونس بن حبيب حسا ابو داود
 حدثنا شعبد عن ابي اسحق سمع البراء يقول بينما
 رجل يقرأ سورة الكهف ليلة اذ راى دابة
 او قال فرسه تركض فظفر فاذا مثل الضبابه او
 قال مثل العمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت للقرآن او
 على القرآن : حدثنا ابو بكر بن خالد حدثنا
 احمد بن ابراهيم بن ملان حدثنا حميد بن بكير حدثنا
 الليث بن سعد عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم
 ابن الحارث عن اسيد قال وحدثني ايضا هذا الحديث
 عبد الله بن حبيب عن اسعبد الخدي عن اسيد
 ابن خصير رضي الله عنهما انه بينما هو يقرأ من الليل

٦٩٢

٧٠٤



سورة البقرة وفرسه مربوطة اذ جالت الفرس
 فسكت فسكنت فقرأت الفرس فسكت فسكنت
 ثم قرأ جالت الفرس فسكت فسكنت فانصرف وكان
 ابنه قريبا منه فاشفق ان تضيبه فلما اجتمه
 رفع راسه الى السماء فاذا هي مثل الظلة فيها
 امثال المصابيح عرجت الى السماء حتى ما يراها
 فلما اصبحت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم به
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن الحنبل
 اقرأ ابن الحنبل ثلث مرات قال فقرأت جالت
 فسكت فسكنت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقرأ ابن الحنبل اقرأ ابن الحنبل قال فأتيفت
 يا رسول الله ان تطابحني وكان قريبا فانصرفت اليه
 فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
 المصابيح فعرجت الى السماء حتى لا اراها قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تدري ما ذلك قال لا يا رسول الله

٢٤

قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
 لاصبح الناس حتى ينظروا اليها الا سوارى منهم
 حدثنا ابو بكر بن خالد حدثنا احمد بن ابراهيم
 ابن طحان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد
 عن يزيد بن عبد الله بن اسامة عن عبد الله بن خباب
 عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد بن خنيس رضي
 الله عنهما انه كان من احسن الناس صوتا بالقرآن
 قال وقرأت ليلة سورة البقرة وفرس بال
 مربوط وبعثني ابنه مضطجع مغرقت منه وهو غلام
 فجاءت جولة فعمت ليس لهم الا يحيى ابنه فسكنت
 الفرس ثم قرأت فجاءت الفرس فعمت ليس لهم الا يحيى
 ابي ثم قرأت فجاءت فرفعت راسي فاذا بي كهيئة
 الظللة بيده مثل المصباح من قبل من السماء فها لي فسكت
 فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبرته فقال اقرأ ابا يحيى فقلت قد قرأت فجاءت

٧١



الفرس ليس لهم الا يحيى لني فقال اقرأ ابا يحيى
 فقلت قد قرأت فجاءت الفرس فعمت ليس لهم
 الا ابي فقال اقرأ ابا يحيى فقلت قد قرأت ما رسول
 الله فرفعت راسي فاذا هي كهيئة الظللة فيها مصباح
 فقال تلك الملائكة دنو الصوتك ولو
 قرأت حتى تصبح لاصبح الناس ينظرون اليهم رواه
 شعيب بن الليث بن سعد عن ابي عبد الله بن يزيد
 عن ابي سعيد بن ابي هلال عن يزيد والحدث الاول
 حدثنا في جملة حديث الليث عن ابن الهادي
 حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد
 حنبل حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
 حدثني ابي عن يزيد بن الهادي ان عبد الله بن خباب
 حدثه ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حمله
 ان ابي سعيد بن خنيس رضي الله عنه بيما هو يقرأ من
 البقرة سورة البقرة فذكر مثله وقال عرجت امثال

XVC

السرّج في الجوّ وقال برأها الناس لا تستترّ منهم
 رواه يحيى بن ابيّ عن ابن الهادي : حدثنا عليّ بن
 ابن احمد حدثنا احمد بن حماد بن عنبه حدثنا
 سعيد بن ابي مرزوم حدثنا يحيى بن ابيّ عن ابن الهادي
 عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن
 اسيد بن حضير انه بينما هو يقرأ سورة البقرة
 وفرسه مربوطة فذكر مثله وزاد اقرا اقر يا اسيد
 فعدا وتبت من مزامير ال داود : رواه عبد
 العزيز الرازي عن ابي الهادي : حدثنا احمد
 ابن اسحق وعبد الله بن محمد قال حدثنا ابو بكر
 ابن ابي عامر حدثنا يعقوب بن كاسب حدثنا عبد
 العزيز بن محمد عن يزيد بن الهادي عن ابي خباب
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن اسيد بن
 حضير نحوه : حدثنا ابو حمزة عن ابراهيم بن محمد
 ابن الحسين حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود بن عبد الله

٧٢٤

٧٤٤

ابن وهب حدثنا عمر بن مالك وحبوة بن شريح عن
 ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن الحضير
 قال وحدثني حوه عن ابن الهادي عن عبد الله بن
 خباب عن ابي سعيد عن اسيد بن الحضير انه بينما
 هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
 عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا
 بجالت فذكر نحوه : رواه يحيى بن ابي كثير
 والزهرى عن ابي اسكة عن اسيد بن حضير : حدثنا
 سليمان بن احمد بن اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد
 الرزاق حدثنا معمر بن الزهرى ويحيى : حدثنا
 ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا اسحق
 الحنظلي اخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن يحيى قال
 عن ابي اسكة قال بينا اسيد بن حضير الاضاربي
 بالليل قال اذ غشيتني مثل السحابة فيها امثال الصايج
 والمرأة نائمة لا جنبى وهي جاملت والفرس مربوطة

٧٥

الذي لم يفتني ان يفر من فرس ففرغ المرأة فتلقى ولدها
 فانصرفت من صلاتي فذكرت ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم حين اذ بعث فقال اقرأ يا اسيد فان
 ذلك ملك استمع القرآن وقال الخنظلي سمع
 القرآن : رواه عبيد الله بن عمر عن زيد بن اسلم
 عن اسيد : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد
 ابن زريق بن جامع حدثنا هارون بن سعيد حدثنا النسر
 ابن عياض عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن
 اسيد بن حضير قال كنت اصلي في ليلة قمرة وقد
 اوتعت فرسي فجالت جولة ففرغت نرجالت احرى
 فرفعت راسي فاذا ظلمة قد غشيتني واذا هي قد حالت
 بيني وبين القم ففرعت فدخلت البيت فلما اصحبت
 ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
 الملائكة جات شمع قرانك من اخي الليل سورة البقرة
 وكان اسيد حسن الصوت : رواه ثابت وقيادة



٧٧

عن محمد الرحمن بن ابي اسيد : حدثنا
 عبد الله بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسيد
 الصايغ حدثنا عفان بن مسلم حيا حماد بن سلمة
 اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي اسيد بن
 حضير : وحدهما عبد الله بن الحسن حيا محمد بن
 اسيد حيا عبد الله بن عمر حدثنا معاذ بن
 هشام عن ابيه عن قيادة عن عبد الرحمن بن ابي
 اسيد قال بينما انا اصلي ذات ليلة ان رأت
 امثال القناديل نوراً ايتتزل فوقعت ساجداً فذكرت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا مضيت
 يا باعتيك قال ما استطعت يا نبي الله اذ رايته ان
 وقعت ساجداً فقال لو مضيت لرايت العجايب كانت
 الملائكة تنزل للقران لفظ معاذ وقال حماد
 فاذا مثل المصابيح مدلاة بين السماء والارض : حدثنا
 ابو احمد محمد بن محمد بن النيسابوري الحافظ اخبرنا

٧٨

٧٩

محمد بن محمد بن سليمان املا حدثني محمد السلام بن
 عبد الحميد الامام حدثنا موسى بن ابي عن اسحق بن
 راشد عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
 ابيه كعب بن مالك ان اسيد بن حضير كان رجلا
 حسن الصوت بالقران وانه اتى النبي صلى الله عليه و
 فقال بينما انا اقر ا على ظهر بيدي والمرأه في الحجرة
 والفرس مربوط باباب الحجرة اذ غشي بيثني مثل السحابة
 فخشيت ان تنزع الفرس فتفرغ المراد فتسقط فانصرفت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ اسيد
 ذلك ملك استمع القدرات : رواه ابن عبيدة عن
 الزهري عن ابن كعب بن مالك عن اسيد من دون
 ابيه : حدثنا ابو بكر الطالبي حدثنا الحسين بن جعفر
 القنات حدثنا عبد الحميد بن صالح بن يحيى حدثنا ابو بكر
 ابن عياش عن عاصم عن زرارة وابي ابل قال اسيد
 ابن حصين كنت اصلي اذ جاني شئ فاطلني ثم ارتفع



معدوت علي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
 تلك اللسكينة نزلت للشئع القدرات
ذكر اضاءة العصا في الليلة الظلماء
 للانصار بين اللذين خرجا من عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن
 الحسن حدثنا علي بن محمد بن ابي الشوارب وحدثنا
 سليمان حدثنا احمد بن داود المكي قال احدثنا ابو
 ابن اسعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن النبي
 ان اسيد بن حضير وعبا د بن بشر رضي الله عنهما كانا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء احدثنا
 فخرجنا من عنده فاضات عصا احدهما مثل السراج
 فتبا في ضوءها حتى اذا انقرق الا منازلهما اضاءت
 عصا الآخر : حدثنا سلم بن احمد حدثنا اسحق بن
 ابراهيم الدبري وحدثنا ابو احمد الغطري في حديثنا عبد الله

٨١

رسول الله

٨٤

ابن شبرويه حدثنا اسحق بن الخنظلي قال حدثنا عبد
 الرزاق حدثنا معمر بن ثابت عن انس بن مالك وحدثنا ابو
 اسحق بن حمزة حدثنا احمد بن الحسن الصوفي حدثنا عبد
 الله بن عمر الفواريري وحدثنا ابو احمد القطراني
 حدثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه حدثنا اسحق بن
 ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
 حدثنا انس بن مالك ان رجلا من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج من عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا معه مثل المصباحين
 يضبان لهما حتى اذا نفرا انطلق مع كل واحد منهما
 مع هذا واحد مع هذا واحد الى اهله لفظ الفواريري
 عن معاذ : حدثنا ابو محمد بن حبان حدثنا احمد
 ابن محمد بن يحيى التميمي حدثنا السري بن مهران
 حدثنا شيبان عن نصير بن طريف عن ثابت عن السري
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي

٨٢٠

الله عنه سمر عند ابي بكر رضي الله عنه بنحو ان
 عند : حتى ذهب اكثر الليل ثم خرجا وخرج ابو بكر
 معهما جميعا في ليلة مظلمة مع احدا منهما عصا فجلت
 تضيء لهما وعليهما نور حتى بلغوا المنبر : حدثنا
 محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن
 ابي شيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا زيد بن الحباب
 حدثنا عبد المجيد بن ابي عيسى بن جبر الاضاري
 اخبرني ميمون بن ريد بن ابي عيسى قال اخبرني ان
 ابا عيسى كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصلوات ثم يرجع الى بيته حارثه فخرج ليله مظلمة
 مطيرة فتوراه في عصاة حتى دخل داره حارثه
 حدثنا سليمان بن احمد بن محمد بن العباس المؤدب حدثنا
 شريح بن النعمان حدثنا بلع بن سليمان عن سعيد بن
 الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله



٨٤

٨٥

صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء برقت برقة فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمادة بن النعمان فقال
ياقنادة اذا صليت فابيت حتى امرك فلما انصرف
اعطاه العرجون فقال خذ هذا يصيغ لك امامك

عشرا وخلفك عشرا
ذكر ما روي في مثلها للحسين والحسين

رضي الله عنهما : حدثنا احمد بن ابراهيم بن
يوسف حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبد الرحمن
ابن صالح حدثنا موسى بن عثمان عن الامام ع
صالح عن ابي بصير قال كان الحسن رضي الله عنه
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان خبيثا
شديدا فقال اذهب الي امي فقلت اذهب معي
يارسول الله قال لا تخاف برقة من السماء
في ضوءها حتى بلغ الامم : حدثنا سليمان بن

٨٦
في تلبسها

احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو غسان
مالك بن اسمعيل حدثنا كامل ابو العلاء وحدثنا
ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد
ابن خنيس حدثنا عبد الله بن داود وحدثنا محمد بن
احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الكرمي حدثنا عمي
ابو زرعة حدثنا ابو نعيم قال احدثنا كامل يعني ابن
العلاء قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابي بصير
وقال مالك وابن داود عن ابي صالح عن ابي بصير قال
بينما نحن نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
فكان اذا سجد وثب الحسن والحسين رضي الله عنهما
على ظهره فاذا اراد ان يسركم اخذهما بيده اخذا
رفيفا حتى يضعهما على الارض فاذا دعا دعا حتى نفض
صلاه فانهصرف ووضعهما على خديبه قال ابو بصير
فقلت اليه فقلت يارسول الله اذهب بهما قال لا
فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فلم يزلان في ضوءها



حتى دخلنا
 ابنه هيبان حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا
 عبيد الله بن موسى حدثنا كامل بن العلاء عن سهل
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة العشاء فكان اذا سجد وثب الحسن
 والحسين فذكر مثل ذلك

ذكر خبر آخر في معناه

حدثنا علي بن هارون حدثنا محمد بن موسى بن هارون
 الحافظ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا اسفيان بن حمزة
 الاصبلي عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن
 عمرو وانه قال انقربنا في سفر مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ليكة ظلمنا جسدنا فاضنا به اصابعي
 حتى جمعوا اظفرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنبيرا

ذكر خبر آخر في معناه

x 81

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن عثمان بن
 شبيب حدثنا احمد بن بن يوسف حدثنا عمران بن
 زيد التغلبي عن خطاب بن عمر عن الحسن بن انس
 قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من البيت الى المسجد وقوم في المسجد اذ اذعوا
 الله تبارك وتعالى فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا انس هل ترى ما اري يا ابي القوم فقلت ما
 اري في ايديهم قال نور اقلت ادع الله ان يبينه
 قال فدعا فرايته فقال يا انس استعمل يدي
 لشرك القوم فاسترعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
 فرفعنا ايدينا



ومن ذلك قصة عمران بن الحصين

حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد
 ابن حنبل حدثني في حديثنا وهب بن جابر حدثنا
 ابي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف

x 91

ابن عبد الله قال قال عمران بن حصين انك كان
 يسلم على فلان اكنوت انقطع التسليم فقلت له
 امن قبل راسك كان راسك التسليم او من قبل
 رجليك قال لا بل من قبل راسي فقلت فاني لا ارى
 ان تموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد قال
 اشعرت ان التسليم عادي ثم لم يلبث ان يسيرا
 حتى مات : رواه شعيب عن قتادة وحميد بن
 هلال عن مطرف بن خوة : حدثنا الحسن بن
 عمر بن الحسن الراسطي حدثنا محمد بن حيدر وحدثنا
 اسحق بن احمد حدثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد قال
 حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا سيبان بن حاتم
 حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عذراء قالت كان
 عمران بن حصين يامرنا فكنس الدار ولسمع السلام
 عليكم ولا نرى احدا : حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
 موسى بن الحسن ابو السري قال سمعت مسددا يقول

٩٢x

٩٢x

سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما قدم علينا
 البصرة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 افضل فضلا من عمران بن حصين انت عليه بلنون
 سنة تسلم عليه الملا بكة من جواب بيته
 قال الشيخ اعني يحيى بن سعيد المستوطنين من
 الصحابة لا الداجلين من المهاجرين

الفصل الحادي والثلاثون فيما وقع

من الآيات بوفاته كتعبئة الملايكة
 ونداءهم بالنبي عن تعذيبه للغسل وغيره
 حدثنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا محمد
 ابن يونس حدثنا غانم بن الحسين السعدي حدثنا مسلم
 ابن خالد الزنجي عن شعقر بن محمد عن ابيه عن جابر
 قال قلت لعلي بن ابي طالب حدثنا وفاة النبي
 صلى الله عليه وسلم فقد شهدتها فدمعت عيناه

x ٩٤

وبكى ساعده ثم قال نعم فحدثنا ابو فائدة قال جابر فقال لنا
 على نقلك يا باني انت واممي يا رسول الله اراك تتكلم
 بغير ما تكلمت قال نعم هذا جبريل وهذا ملك الموت
 معه ليقبض روعي اللهم سلم سلم ثم انمض عيني
 ثم فتحهما وقال هذا جبريل ومعه ميكائيل وهذا
 ملك الموت يقولون السلام عليك يا محمد الرب
 بقرا عليك السلام وامرني لك بالسمع والطاعة
 فان امرتني قبضت روحك وان لم تأمرني رجعت
 الي النبي قال فتفكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساعده ثم قال هذا جبريل يقول ان الرب مشتاق
 الي رؤيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم امض
 لا امر ربك يا ملك الموت اللهم سلم سلم ثم انمض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عيني وملك الموت
 يعالج روعه وهو يقول يا جبريل انزل انت لا تدعني
 وحدي يا جبريل تقدم مني انظر اليك يا جبريل



فقبض ملك الموت روجه صلى الله عليه وسلم ثم تصعد
 ملك الموت باكبيا الى السماء وهو يقول يا محمداه
 يا رسول ديت العالمين قال جابر فقال علي رضي
 الله عنه والذي بعثت محمدا بالحق لقد سمعت صوتا
 من السماء ينادي يا محمداه وعمدت الي توب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمددته علي وجهه قال واجتمع
 المهاجرون والانصار ينادون يا محمداه وانقطاع خبر
 السماء عنا اللهم صبرا صبرا قال فتشاجروا
 بني غسيل النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه فسبعوا
 صوتا من البيت لا تجردوا رسول الله وغسلوه في
 القبيص الذي عليه وادفنه حيث مات ولبعث
 الناس عليه افرجا غسلا علي والفضل وقمر
 ههنا اللذان بعلبانه واسامة بن زيد وشقران
 وههنا اللذان بصبيان الماء ودفن في بيت عائشة
 ليلة الجمعة يوم الخميس حدثنا حبيب بن

٤٩٥

الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد
 ابن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد وحدثنا
 محمد بن معمر حدثنا جعفر بن الفريابي حدثنا ابو جعفر
 الثقبلي حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا محمد بن
 اسحق حدثنا يحيى بن عباد عن ابيه عن عابسة قالت
 لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخلفوا ايديه فقالوا والله ما ندي الخمر ذر رسول
 الله من ثيابه كما نجرده موتانا او نغسله وعليه
 ثيابه قالت فلما اخلفوا النبي الله تعالى عليهم النوم
 حتى ما منهم رجل الا ذقته في صدره ثم كلمهم
 من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي
 عليه السلام وعليه ثيابه قال فقاموا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه
 الى فوق القميص وبدا لكونه والغميط دون ابراهيم
 حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان



حدثنا سعيد بن يحيى الواصل حدثنا معوية حدثنا
 ابو بردة وحدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن
 الواصل حدثنا سعيد بن يحيى بن الازهر حدثنا ابو
 معوية حدثنا ابو بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن
 بردة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نادى مناد من الداخل لا تبرعوا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه
 حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حنيفة
 حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا منذر
 عن لبيبة عن الحكم عن ابي جعفر قال لما ارادوا ان
 يجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتودوا الا
 تجردوا النبي صلى الله عليه وسلم فغسلوه في قميصه
 حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زباد بن الخليل حدثنا
 ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا موسى
 ابن عبيدة عن الزهري قالت عابسة رضيت الله عنها لقد

X 97

X 98

رايت الرجال خلو ساعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدرون كيف يغسلونه الجردونه من ثيابه ام لا فقد تختلفون كذلك واصابت القوم نعمة نيران منه رجل الاراسه بين ثديه اذ قال اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه لا يدرون من قالها فضلوه في ثيابه يقال في قبيص ثم نزع منه حين فرغ من غسله حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال كان ابي يذكر عن ابيد عن جده عن ابي رضى الله عنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكانت التعزية جاءت سهون حسدا ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله في الله عزاء من كل مصيبه و من كل هالك ودرت من كل ما فات فبالله قنفوا

٩٩



واياه فارجو فان المحروم من حرم الثواب والصاب من حرم الثواب السلام عليكم فقال تدرون من هذا هذا الخضر عليه السلام رواه انس بن عمار عن جعفر بن محمد مثله وذكر الواقدي مثله وراى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت كل نفس في ايقته الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة الا ان في الله عزاء من كل مصيبه فذكر مثله قال الواقدي وحدثني محمد بن عبدالله عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبه بن شعيب قال فسأله علي وانصل لخصته وهو يقول ارجني قطعت قتيبي اني لا اجد شيئا ينزل علي قال الواقدي ولما شكوا في موته صلى الله عليه وسلم قال بعضهم مات وقال بعضهم لم يموت وضعت اسما بنت عميس يدعيها بين كفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فذنو في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرع الحانتر

من بين كنفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 هذا الذي بعث به مؤنه صلى الله عليه ^م
وَمَا يَبْنِي كُلُّ هَذَا الْبَابِ
 حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ومحمد بن جعفر
 ابن يوسف ومحمد بن احمد قالوا حدثنا اسحق بن
 ابراهيم حدثنا احمد بن منيع حدثنا كثير بن زيد
 عن المطيب قال قالت عائشة كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا يقبض نفسه
 في ربي التواب ثم ترد اليه فيحسب بين ان يرد او يلقى
 فكنت قد حفظت ذلك منه وانى لمسدته الى صدري
 فنظرت اليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضيت فعرفت
 الذي قال فنظرت اليه حتى ارتفع ونظر فقلت اذا
 والله لا تخنارنا فذاك مع الوفيق الاعلى في الجنة
 مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن اولئك رفيقا : حسا ابو بكر

١١٠

١١٤

ابن خنلا وحدثنا الحارث بن بك اسامة حدثنا
 خلف بن الوليد ابو هريرة حدثنا مروان بن معاوية عن
 اسبجيل بن بك خالد عن عبد الرحمن بن بك الفضال
 عن عبد الرحمن بن زيد بن جده عن ابن عبد الله بن
 صفوان و آخر معه ابي عائشة رضي الله عنها فقالت
 عائشة خنلا في سبيع لم يكن في احيا الا ما انى الله
 تعالى من ثم عليها السلام فذكرهن وقالت ورايت
 جبريل عليه السلام ولم يره احد من نسا به غيبي
 وتبصر في بيتي لم يله الا الملك وانا : حدثنا احمد
 ابن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن بك شيبه
 حدثنا ابي وعمى ابو بكر والحسن بن الحسن بن الحسن
 بن الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن زيد بن جبار عن
 علي الا شعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من افضل ايامكم يوم الجمعة
 فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة

١٠٤

١١٤

فاكثروا على الصلاة فيه فان صلواتكم تعرض عنك
 قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد
 ارميت بقولن بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض
 ان تاكلا اجساد الانبياء : حدثنا محمد بن عبد
 العزيز بن سهل الخشاب البزازي حدثنا ابراهيم
 ابن اسحق الانماطي حدثنا محمد بن سليمان بن محمد ثنا
 عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سعيد بن المسيب
 قال لقد رايتني لبيالي الجيرة ومكة مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غيري وما ياتي وقت صلاة
 الاسبعة الاذان من الغبير ثم اتقدم فاقم فاصلي
 وان اهل الشام يدخلون زمرا فيقولون انظروا الي
 هذا الشيخ المحزون : حدثنا حبيب بن الحسن
 حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
 حدثني عن عمه ثمامة عن انس بن مالك عن عمر رضي الله عنه
 خرج لسقي خراج بالعباس معه يسقي به

١٠٢

١٠٤



ويقول اللهم كتنا اذا خطنا على عهد نبينا صلي
 الله عليه وسلم توصلنا بنبينا وانا توصل اليك
 بعم نبيك فاسقنا قال فسقوا : حدثنا
 حبيب بن الحسن وسليمان بن احمد قال حدثنا ابو مسلم
 الكشي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابو
 عون حدثنا ابناي محمد بن محمد بن الاسود عن عمار
 ابن سعد قال بينما سعد بمشي ادم من رجل وهو
 يشتم عليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقال له
 سعد انك تشتم فوما قد سبق لهم من الله ما قد
 سبق فوالله لتكفن عنهم عن شتمهم اولاد عون الله
 عليك ففك تخوفني كأنه نبي فقال سعد رضي
 الله عنه اللهم ان كان هذا يستم افواما قد سبق لهم
 منك ما قد سبق فاجعله اليوم نكال الحيات ونخبته
 فافرج الناس لها فخبطنه فرايت الناس يتبعون سعدا
 ويقولون استجاب الله تعالى لك ابا اسحق : رواه

١٠٥

حماد بن سلمة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب
 اخبرت عن ابي العباس بن ابي حمزة حدثنا ادهم
 الفضل حدثنا مومل بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة
 عن علي بن زيد بن جلعان عن سعيد بن المسيب ان
 سعد بن ابي وقاص سمع رجلا يذكر اصحاب محمد
 صلى الله عليه وسلم ويتنقصهم فقال له سعد لتنهين
 اولاد دعوت الله تعالى عليك فتام الرجل مغضبا وهو
 يقول تخوفنا بدعايه كأنه في ثوب فقال سعد اللهم
 ان كان عبدك ذكرا فواما سمعت لهما منك اراد
 بذكره ايام شتمه فانه اليوم آية جعله بها آية
 للعباد قال فخرج الرجل من المسجد مغضبا واقتل
 ما بين يتيق الناس حتى انتهى الى الرجل فصرعه
 ثم برك عليه فلم يرك بطخته ما بين الارض وكر كرتة
 حتى قطعه قال سعيد بن المسيب فانار ايت الناس
 لا سعد يتولون تهنيك الاجابة : حدثنا سليمان



ان احمد حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا محمد
 ابن يكار حدثنا عبد الحميد بن منصور عن عبد الملك
 ابن عمير قال هجا رجل من المسلمين سعد بن وقاص فقال
 نق انزل حتى ينزل الله نصره وسعد بن ابى القاسم
 فابنا وقد امت نساء كثيرة ونسوة سعد بن ابي
 فبلغ ذلك سعدا فرفع يديه وقال اللهم كف
 لسانه ويده عني بما شئت فرمى يوم القادسية
 وقطع لسانه وقطعت يده وقيل : حدثنا ابو
 احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن
 شبرويه حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا جابر عن
 عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت قاعدا
 عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ جاءه ناس من
 اهل الكوفة فتنكوا سعدا فبعث من يسأل عنه بالكوفة
 فطيف به في مساجد الكوفة فلم يقل له الا خيرا حتى انتهى
 الى مسجد بني عيسى فاذا رجل يدعى ابا سعد فقال اللهم

X ١٠٨

كَانَ لَا يَنْفَرُ فِي السَّرِيَّةِ وَلَا يَغْتَمُّ بِالسُّوَيْبَةِ وَلَا يَبْعُدُ
 فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ لَفُغْضِبَ سَعْدُ مَا لَ اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ
 كَادِبًا فَاطْلُ عَمْرَةَ وَاسْتَدْفِرَّةً وَاعْرَضَ عَلَيْهِ الْفَتَنُ
 قَالَ فَرَزِعْمَ هَذَا الْمَلِكُ بْنُ عُمَيْرٍ اِنْ رَأَاهُ قَدْ سَقَطَتْ
 حَاجِبَاتُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَدْ انْقَطَعَتْ رِاقِبَتُهُ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا
 يُسْئَلُ كَيْفَ أَنْتَ يَا سَعْدُ يَنْقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَقْرُونٌ
 أَجِيبْتَنِي فِي مَعْرُوفَةِ سَعْدٍ : قَالَ الشَّيْخُ اسْعُدْهُ
 اللَّهُ وَكَانَ هَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ مَا أَجْرَى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ مِنْ الْأَجَائِدِ أَيْدٍ مُنْصَلَةً بِأَيْدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَعْدِ بْنِ شَجَّارٍ دَعْوَتُهُ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 التِّرْمِذِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ مِقْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَسْفَاطِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ تَيْحِيٍّ بْنِ هَيْبِ بْنِ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَالٍ قَالَ لَبِ

١٠٩

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ سَدِّدْ رِمْتَهُ وَاجِبِ
 دَعْوَتَهُ : **قِصَّةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمَا سَمِعَهُ**
فِي الْبَحْرِ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 حَفْصِ السَّدُوسِيِّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ
 ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى الْأَعْيُنَةِ عَنْ لَيْثِ بْنِ
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا غَارِ بْنِ الْبَحْرِ
 فَبَيْنَمَا نَحْنُ وَالزَّيْحُ لَنَا لَيْتَهُ طَبِيحُهُ وَالسَّرَاعُ لَنَا مَلْفُوعٌ
 فَسَمِعْنَا مَنْ أَدْيَا بِنَادِي أَمَلُ السَّفِينَةِ فَعَوَا خَيْرِكُمْ
 حَتَّى وَاللَّيْلِ مِنْ سَبْعَةِ أَصْوَاتٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى
 فَعَمَّتْ عَلَى صَدْرِي السَّفِينَةَ فَعَلَّتْ مِنْ أَنْتَ وَمَنْ أَنْتَ
 أَوْ مَا تَرَى ابْنَ حَسْرٍ وَهَلْ لَسْتَ طَبِيعٌ وَقُوْفًا فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ
 إِلَّا أَخْبِرْكُمْ بِنَصَائِهِ وَنَصَاةِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ قُلْتُ لِي
 أَخْبِرْنَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ
 عَطَشَتْ نَفْسُهُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي يَوْمٍ حَيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ

١٠٨

تعالى ان يرويه يوم القيامة قال وكان يومئذ
رضي الله عنه يتوحي ذلك اليوم الجاهل الشديد الحر
الذي يكاذ ينسج فيه الانسان فيصومه رقاء الجادان
وعباد برعبا عن اصل نحوه وقال لفتبطن في نوره

وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ

رفع الجمار ك حدثنا ابو احمد بن السندي حدثنا الحسين
ابن محمد بن حاتم حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا عبد الله
ابن حرايش عن العوام عن نافع عن ابن عمر قال كان
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قيل حج امرئ الا
رفع حصاه ١١٠٤ حدثنا الحسن بن علان حدثنا حامد
ابن شعيب حدثنا عبد الله بن عمر حصاه عبد الرحيم بن
سليم بن زكاة المغيرة العبسي عن عبد الرحمن بن
سعيد الخدي عن ابي سعيد الخدي رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصي الجمار



فقال ما تقبل منه رفع ١١٢ حدثت عن ابي داود
حدثنا احمد بن عمرو ابو الطاهر بن السرح حدثنا سفيان
ابن عيينة عن فطر عن ابي الطفيل انه سمع ابن عباس رضي
الله عنه يقول وقيل له رعى الناس في الجاهلية ولا
وهو كما ترى فقال انه ما تقبل من الجاهل ورفع
ولو لا ذلك لكان مثل تبيين قال الشيخ
اسعد الله والامر في رفع الجمار اية بيته اذ
الناس في الجاهلية والاسلام كانوا اذا حجوا
البيت رموا الجمار ثم لا يجتمع ومن ذلك كبري شئ
ولو لا الرفع لوجد هناك مثل لبياب فهذه الامة
شاهدت صححة تشهد بصحة نبوة محمد صلى الله
عليه وسلم في انجاب شرعته بحج البيت والله اعلم

وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

حدثني عمرو بن كعب عن عاصم حدثني عن المغيرة
 ابن زياد عن عطاء بن رباح قال كنا عند الله بن
 عمرو في المسجد الحرام ظهر لنا في الهاجرة اذ بصرت
 محبة محسنة اذ رنقا فجات حتى جافت بالبيت
 سبعة اثم انت المقام كأنها طبل نجا عند الله بن
 عمرو حتى قام عليها فقال يا هده او ما هذا العلك
 ان تكون قد قضيت نسكا وان لا آمن عليك سفها
 بلنا فطوقت ثم ذهبت في السماء حدثنا
 محمد بن احمد بن الحسن بن بشر بن موسى حدثنا محمد بن
 وحديثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن الحسن بن
 قتيبة حدثنا محمد بن السري قال احدثنا يحيى بن
 سليم حدثنا ابن جزيج عن عبد الله بن عبيد بن عمير
 عن ابيه قال كنا مع عبد الله بن عمرو في المسجد
 الحرام في اخر الظهر فاذا نحن ببريق ابر قد طلع من
 باب بني شيبه يعني حيد حتى دخل الطراف فطاق

١١٥

سبعاً فخصيد له ثم ابي المقام فضلي خلفه ركعتين
 فقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الراحل بيوم
 الاهداء يقول ان الله قد قضى نسكك وان لنا عبدان
 وموالي وسفها فقال عبد الله فقمت اليه فقلت
 ان الله قد قضى نسكك وان لنا عبدان وموالي وسفها
 ونحن نحافهم عليك فاصفي سمعة الي حتى اذا استقد
 كلامي كؤوم كؤوم من بطحا ثم سئد منها حتى قام
 عاذبه ثم ذهب في السماء حتى مثل فما ارأه
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الطيب
 احمد بن روح حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا
 عبد الله بن جعفر عن حبيب بن ابراهيم عن
 عطاء عن طلح قال كنت عند ابن عباس وهو جالس
 عند مزم اذا قبلت حبة ذات طفتين فطاق
 حول الكعبة سبوعا ثم انت المقام فقلت ركعتين
 فان سئل بها ابن عباس ان الله قد قضى نسكك وان لنا عبدان

X ١١٦

لا تأثمهم عليك قال فتكومت ثم طعنت في السماء
 قال الشيخ اسعد الله ومما ضمن في هذا الخبر
 من كون هذه الآية ابانه فضيلة البيت وتبليت
 دعوة الاسلام وصدق الداعي اليه ك
 حدثنا احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن زياد
 نسبه حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا مسلم بن خالد
 عن ابن ابي عمير عن ابيه قال لم يكن كبار الجنان
 تاكل صفار الجنان في الحرم ايام الطوفان لفظ
 اسمعيل : اراد والله اعلم بالطوفان مرود السهول
 بمكة اذ السهول بها معلوم الي يومنا هذا وكما
 انه اراد بهذا الفرق بعض السهول التي يسبل منها
 الوادي وقت اوج بحج اذ امر السهول معلوم فيها لا يومنا
 هذا : حدثنا عن جعفر بن محمد حدثنا بشهاب
 ابن عباد حدثنا النجاشي عن ابي خالد عن ابن ابي عمير
 ابيه عن جويط بن عبد العزيز قال كنا جلوسا في

١١٧٩

١١٨٩



صدر الكعبة في اجا هليته فجأت امرأة تعود
 بالبيت من زوجها تجازوها فمدت يدها اليها فبيست
 فراشه في الاسلام بعدوانه لاشل : حدثنا
 الصايغ عن اسحق بن اسمعيل حدثنا جرير عن يزيد بن
 ابي زياد قال جاء ثعبان فحاك بين الناس وبين الطواف
 فدعا امرئ مكة فجاء طائر اظلم نصف مكة حتى
 اخنطفت الثعبان فربى به في البحر : حدثنا قارون
 الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن نصير
 حدثنا هشام عن ابي الربيع عن جابر قال صرخ بنا
 الى قتلى احد فاذ اجرى معوية العين فاستخرجناهم
 بعد اربعين سنة لبينة احسادهم : حدثنا ابو
 بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا
 داود بن المحبر حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الربيع
 عن جابر ان معوية رضي الله عنه امر بكطامة ان تصنع
 فمس بقتلى احد فاستخرجوا من قبورهم رطابا ثقيبي

١١٦٩

١٢٠

١٢١

أطرافهم بعد أربعين سنة ٥ رواه ابن عيينة
 وعبد الجبار بن العود عن أبي النضر نحوه **عبد الله**
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن
 ابن رسته حدثنا عبد الواحد بن عياد حدثنا أحمد
 ابن سله قال سمعت عمرو بن دينار وأبا النضر يقولان
 ان المشجاة أصابت قدم حمزة فدميت بعد أربعين
 سنة ٥ حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد
 ابن اسحق الثقفي حدثنا أبو الأشعث حدثنا بشر
 ابن المفضل حدثنا مسله عن أبي نضر عن جابر قال
 لما حضر قتال أحد دعاني إلى الليل فلما أصبحنا
 كان أول تشيل قال فدفننه مع آخره في قبر ثم لم
 تطب نفسي ان أتركه مع آخره في قبر فاستخرجته
 بعد ستة أشهر فاذا هو ك يوم وصنعته عينه
 عند أدبه ٥ رواه شعبة عن أبي سله نحوه
 حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن

١٤٢

١٤٢

١٥٤



أحمد بن حنبل حدثنا حويزة بن أسد بن حنبل أحمد
 ابن سله عن ثابت عن أسد ان أباطحة خرج في غزوة
 فركب البحر فمات فلم يجدوا له جسداً يدفونه فيها
 الا بعد سبعة أيام فلم يتغير مدفونه فيها ٥

ذكر خبر روي في ثابت بن قيس

ابن شماس فيه أخبار عن عبيد وأبي ودلان
 حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم حدثنا
 عبد الله بن سعيد بن الوليد حدثنا أبو كعب المصمعي
 حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد
 ابن جابر حدثنا عطاء الخراساني قال قدمت المدينة
 فاحببت من حديثي بحديث ثابت بن قيس بن شماس
 الأنصاري فقبيل لي هذه بيت ثابت بن قيس فسألها
 فقلت برحمتك الله حدثيني بحديث أبيك ثابت
 ابن قيس قالت نعم لما كان يوم الإمامة وشهد ثابت

أحمد بن محمد

١٤٥

مع خالد بن الوليد والنقيب المسلمين وبني حنيفة
 فاقتتلوا انكشف القوم فقال ثابت وسالم مولى
 ابي حنيفة ما هكذا كنا نقابل مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تحفر كل واحد منهما حفرة وحمل
 المتركون على المسلمين فانكشفوا وثبت سالم
 وثابت فقاتلا فقتلا فساك وعلى ثابت يومئذ درع
 له بفضله فمسه رجل من المسلمين فانزعها منه
 فارى رجل من المسلمين ثابت بن قيس فنامه فقال
 ابي موصيك بوصيتي الي لما قتلت اسير بمرابي رجل
 من المسلمين فانزع درعي ومنزله في ارضي العسكر
 وعند خبابه فوس بستر في طوله فاكفاه اللدغ
 برمه وجعل فوق البرمة رجلا فابت خالد بن
 الوليد فمسه فلبعت الى درعي فلما خذها واذا قدمت
 على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان عكاه
 من الذين كذا فلان رقيب عتوق فاقى الرجل خالد



ابن الوليد فبعث فوجد اللدغ كما ذكره ووصف
 فلما قدم على ابي بكر رضي الله عنه اخبره فانفذ
 وصيته فلا يعلم احدا انفذت وصيته بعد موته
 غير ثابت بن قيس وحدثنا ابو حامد بن جبلة
 حدثنا محمد بن اسحق النخعي حدثنا الحسين بن علي بن
 الجردوي حدثنا يسر بن بكر اخبرني عبد الرحمن بن يزيد
 ابن جابر حدثنا عطاء الخراساني قال قدمت المدينة
 فالتفت ابنة قيس بن ثابت فذكر نحوه وراة
 يده واياك ان تقول هذا حلم فتصيبة وحدثنا
 فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج
 وحدثنا سليمان بن محمد بن العباس حدثنا عفان حدثنا
 حماد بن سلمة عن ثابت بن انس ان ثابت بن قيس جاء
 يوم الهمامة وقد حنط ولبس اكفانه فقال اللهم اني
 ابرأ اليك مما جابى هو لاء واعتذر اليك مما صنع هو لاء
 فقبل وكانت له درع فسرق فراه رجل فمها بهي النابغ

٩١٤٦

٩١٤٧

فتك ان در عبي قدري تحت الكانون في مكان كذا
 وكذا اوصى بوصايا فطلبوا الدرع فوجدوها وانفذوا
 الوصايا : حدثنا عبد الملك بن الحسن حدثنا يوسف
 القاسمي حدثنا عمر بن مرقوف حدثنا مالك بن النضر
 عن ابي شهاب عن اسعبل بن محمد الانصاري انه اخبره
 ان ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت
 ان اكون قد هلكت قال ولم قال نعمانا الله تعالى
 عن احمد بن محمد بن نفعل وانا رجل احب الحمد وبنها ناعن
 الخيلاء وانا احب الخيلاء وبنها ناعن رفع اصواتنا
 فوق صوتك وانا رجل جهير الصوت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بانابت اما ترقي ان تعيش حميدا
 وتموت شهيدا وتدخل الجنة : روى صالح بن
 بكبان وبونس في آخره عن الزهري مثله : حدثنا
 حبيب بن الحسن وفانوق الخطابي قال حدثنا ابو مسلم
 الكشي حدثنا ابراهيم بن محمد الطويل حدثنا صالح بن

١٤٨

١٤٩

ابي الاخضر عن الزهري عن محمد بن ثابت عن ثابت بن
 قيس بن شماس انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله قد خشيت ان اكون قد هلكت قال لم
 قال نعمانا الله ان محمد مالم نفعل واني رجل احب
 الحمد وبنها ناعن رفع اصواتنا فوق صوتك وانا رجل
 جهير الصوت وبنها ناعن الخيلاء وانا رجل احب
 الجمال قال بانابت اما تحب ان تعيش حميدا
 شهيدا قال فقبل يوم اليمامة ٥

ذكر خير يدخل في باب احياء الموتى

حدثنا محمد بن علي الفقيه في كتابه حدثنا محمد
 ابن عاصم بن يوسف حدثنا زباد بن ابي حنيفة
 هو ابن اسعبل الحلبي عن عتبة بن ضمره قال سمعت ابا
 بنو كان له رجل صرمد من غنم وكان له ابن يتي
 صلى الله عليه وسلم بقدر من لبن اذا حلب ثوان

١٤٠

النبي صلى الله عليه وسلم انفتحة فجاء ابوہ فأخبره
 ان ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزله
 ان ادعوا لله ان ينشره لك او تصبر فتؤخره لك الى
 يوم القيامة فبان لك ابنك فباخذ بيدك فيطلق بك
 الى باب الجنة فتدخل من ابي ابواب الجنة بثبت
 فقال الرجل ومن يدلك يا رسول الله قال هو
 لك ولكل مؤمن قال الشيخ استعده
 الله فهذا الحديث مما دل على ان الله تعالى عود
 نبيه صلى الله عليه وسلم ان لا يخلد من الاجابة في
 كل ما حكاه لرساله اجابته اعطاه سؤله
 واجاب دعاه تفضيلا له وتفضيلا لبيد لا تخط
 درجته ومنزلته عن درجة من اجاب دعونه الموب
 كاجاب وعسى عليه السلام الموتي باذن الله تعالى
 وقد ذكرنا ما حضر ذكره من الاخبار في مقتدينا
 وعرضنا هذا الكتاب على شرايطنا المذكورة في

صدقه ومن تأمل فضوله وما جرت عليه احوال الرسول
 صلى الله عليه وسلم من الآيات المقتضية بها زال
 الارتباب عنده في صحة دعونه صلى الله عليه وسلم
 لا سيما من اتحل نبوة الانبياء اذ لا سبيل له الى
 اثبات خلقه الا بالمنقول من الاخبار واما اعتراض
 اليهود والنصارى على نقله آيات بيينا صلى الله عليه
 وسلم بتوع من انواعه فذلك ممكن مثله في
 معارضة فيما يذكر من معجزة موسى وعيسى عليهما
 السلام وما ادعى في شئ من هذه الاحتيال وتمويه
 ادعى مثله في معجزتهما كما ذكر اليهود في امر عيسى
 واحياء ابي الموتي وابراهيم الاكبر والابصر وذكر
 ما في غيره في آيات موسى لخواها ولا عذر للنصارى
 في الطعن على شئ من ذلك صلى الله عليه وسلم المروية
 لغيبهم عن المسيح ومشاهدتهم لاجاب الموتي وابداء
 الاكبر والابصر وانما عمدتهم ما يذكره من نقل قوم

يرجع اصل خبرهم الى كتابي الانجيل الاربعة يجوز عليهم
 الخطأ والغلط والتواهي والتخوض ونقله اعلام نبينا صبه
 صلى الله عليه وسلم ودلائله قوم لا تحصرهم العدد لا استفا
 في الاصل والفرع فان ادعوا الاستفاصة في اصول
 اخبارهم عالطين مكابرين لان دين المسيح عليه السلام
 كثير المتدينون به بعد ما انتشر في الافطار والامصار
 من آمن به ولم تكن له اصحاب واتباع يكثر عدده
 والاسلام انتشر في حياة الرسول صلى الله عليه
 وسلم ودخل الناس فيه افواجا كما ذكر الله تعالى
 ونسخ صلى الله عليه وسلم مكة ومعه عشرة الف
 فارس من المهاجرين والانصار وغيرهم من قبائل العرب
 من المسلمين ثم غزا حنين في بضعة عشر الف كما ذكر
 الله تعالى ويوم حنين اذا عجزتكم كثرتم هذا
 من شهد معه الفتح والمغاري سوى المشركين بلاد اليمن
 والبوادي والسمامه وجر وكان معه في مخرجه



زباده على عشر من الف ولا سبيل للنصارى ان يدعوا
 مثله ولا عشر عشره والخبر اذا عدم في اصل نقله
 شرط النوايز فلا وجه لادعاء الاستفاصة في فرعه
 وان ادعوا موافقتنا لهم في نبوة عيسى عليه السلام
 غورضوا بالانفصال من اليهود اذا تعلقوا بايقانهم
 على نبوة موسى عليه السلام مع تكذيبهم اياهم في نبوة
 المسيح فان احتج اليهود بهذا على النصارى وعلينا
 بتصديقنا اياهم على نبوة موسى عليه السلام غورضوا
 بان للتدين والتكذيب لا يتعلق بهما حق ولا باطل وانما
 يبيع الحق ويبطل بالبراهين ونحن قد اقمنا البرهان
 على صدق نبوة المسيح ومحمد صلى الله عليهما بمثل ما اقاموا
 هم على صدق نبوة موسى عليه السلام لمن انكر نبوته
 وانما يضرنا خلافةهم لواخليتنا دعوا فانا من البرهان
 وقد اوردنا او قسرها او ردوا من استفاصة الاحيان نقل
 العالم الكثير المختلفي الدواعي والهمم والبلدان ان محمدا

صلى الله عليه وسلم فداني بابايت كثيرة كسج الماء
الكثير من بين اصابعه فصد عنه الخلق الكثير لظهورهم
وتشربهم وسقى ركبهم فعلم هذا في مواضع كثيرة
سفرا وحضرا واخر ذلك في غزوة تبوك واهلها يبلغون
زيادة على عشرين الفا وهذا النوع اقوى مما يذكر
عن المسيح عليه السلام لانه مما لا يجزي منه تمويه
ولا مواضع كما قد يكون ذلك في اجزاء الموتي وبراء
الزماني فكذلك تجيب الماء من الماء الحجر لقوم موسى
عليه السلام فهو من اقوى ما جرى على يده وما جرى
من محمد صلى الله عليه وسلم مثله اقوى واعجب من اخراج
الماء والحجارة من بين اصابعه ولا فرق بين هذا وبين
انجاء الماء من الحجر ضرب موسى اباه وهل عرفوا هذا
من موسى عليه السلام الا بنقل الاخبار نحو ما وجد من
محمد صلى الله عليه وسلم ونحن لم نشاهد موسى عليه السلام
ولا آياته وانما نقلت اخبار آياته البينا كما نقلت اخبار

مكتبة الامام للسلامة والهدى
دعيب
خزانة المخطوطات

آيات بيينا صلى الله عليه وسلم البنا وهو اخبرنا
ان موسى عليه السلام هو الذي بشر محمد عليه السلام
في التوراة واعلم الله تعالى فيما كلمه به انه
كتب رحمة للدين بقولن ويتبعون النبي الاني
الذي يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحده
اهل التوراة والا يجبل في كتبهم فان كان موسى
الذي ادعوا اقرانا به هو الذي بشر محمد فقد ثبت
ان محمد صلى الله عليه وسلم وان يكن غير النبي
به نحن لا نعرفه فضلا ان يؤمن به فان قالوا ان
اخبارهم قد نقلتها اهل الملل المختلفة فليست اخباركم
كذلك قيل فهل تقولوا لا انتم والنصارى والمسلمون
وسائر الناس مكذبون لكم فخير وناعما حكما
من آيات موسى هذه قبل ان تكون النصارى والمسلمون
اما كانت صحيحة ولما نكرها اهل الشرك والزنادقة
والمعطلة بعد موت موسى عليه السلام بما اذ ابدع

انكارهم وفوقهم والآية جيبند لا يقلها اهل المللك
المختلفة وهل الرجوع في اثبات آيات موسى عليه
السلام الا الى نزل او ايلكم واسلامكم وفي هذا
كلام كثير وقد ذكره النظار من المسلمين في كثير
وفيهما ذكرنا من الروايات بأسانيدها عن النقلة
كفاية لمقصودنا وعرضنا من هذا الكتاب والله ولي
التوفيق لمن استوفقه وهو المخلص

بلغ مقابله الفصل الثاني والثلاثون ما جرى على

ابن الصغابة بعدة كعبور العلاء بن الحضرمي
وجيش سعد وما جرى على خالد بن الوليد في أيام
أبي بكر رضي الله عنه ونبأحة الجن وغيره
حدثنا أبو سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن أحمد
ابن شطام حدثنا اسمعيل بن إبراهيم الهذلي
حدثنا أبو عن كعب صاحب الجزي بن سعد

١٢١

الجزي عن السليل صريب بن يقين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم العلاء بن الحضرمي الى البحر من تبعته فرأيت منه
خصالا ثلاثا لا ادري ايهم اعجب انهبنا الى شاطئ
البحر فقال سمو الله وانتموا فسحبنا وانتمونا
فعبرنا فمابل الماء الا اسافل حفاف ابلنا فلما
نقلنا صرنا معه بفلاة من الارض وليس معنا ما ناكل
اليه تصلى كعتين ثم دعا فاذا سحابة مثل الترس
ترارخت غزالها فسقينا واستقينا ومات فذناه
في الزبل فلما سترنا غير بعيد قلنا يحيى سبع فباكله
فرجعنا فلم نره حدثنا ابو حاتم بن حبله حدثنا
محمد بن اسحق النخعي حدثنا يعقوب الدوري والوليد
ابن شعاع قال حدثنا ابو وهيب عبد الله بن بكر
السهمي عن حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت العلاء

X ١٢٤

ابن الحضرمي من ثلاث خصال ما منهن خصلة الا وهي
 اعجب من صابجها فذكر نحوه
وما ذكر من عبور سعد بن اوقاف
 بعسكره دجلكه على منبر الماء يوم جرائم في صفر
 سنة ست عشرة هـ اخبرناه محمد بن العباس
 ابن محمد بن محبوبه وادله على من كتابه فيما ارى
 حدثنا جعفر بن احمد القاري حدثنا ابو عبيدة ثوري
 ابن ثعلبي بن السري حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا
 سيف بن عمر التميمي الاسدي عن محمد بن طلحة والمهلب
 وعمرو وسعيد والنضر عن ابن الرقيد قال لما ترك
 سعد شهر شبير وهي المدينة الدنيا طلب السفن ليعبر
 بالناس الى المدينة القسوى فلم يقدر على ثمنه ووجدتهم
 قد ضموا السفن فاقاموا بنهر شبير اباما من صفق بريلونه
 على العبور فتمتعوا بالبقاء على المسلمين حتى اناه العلاج

١٢٢



فدلوه على مخاضة تخاض لاصلب الوادي فاني وتردد
 عن ذلك وجيهم المدة فرائي روبا ان خبول المسلمين
 اتخمتها فعبرت وقد اقبلت من المدة بامر عظيم فعزم
 لنا وبلر روبا على العبور فجمع سعدا الناس فحمد الله تعالى
 واتي عليه وقال ايها الناس ان عدوكم قد اعنتكم عليكم
 بهذا البحر ولا تخلصون اليهم وهم تخلصون اليكم اذا استاوا
 قينا وشونكم في سفنهم وليس وراكم شئ تخافون ان
 يسه واني قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم فقالوا جميعا
 عزم الله تعالى لنا ولك على الرشيد فاتفق فندب سعد
 الناس الى العبور فقال من يريد ان يحمي لنا العراض
 تلاحق به الناس لكيلا يمنعوهم من الخروج فاشدب
 له عاصم بن عمرو واشدب بعده ست مائة رجل من
 اهل البصرة فاستعمل عليهم عاصم فصار عاصم بهم حتى
 وقع على شاطئ دجلكه ثم قال من يندب معي لفتح الفراض
 من عدوكم فاشدب معه ستون منهم فجعلهم نصفين على

خُبْرٍ اَنَاثٍ وَذُكُورٍ لِيَكُونَ اسْتَلْسَ لِعَوْمِ الْخَبْلِ ثُمَّ انْتَمَا
 دَجَلَةٌ فَلَمَّا رَأَى سَعْدٌ عَاصِمًا عَلَى الْفَرَاضِ قَدَسَتْهَا اِذْ
 لِلنَّاسِ فِي الْاِتِّحَامِ وَقَالَ قَوْلُوا اسْتَعِينْ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ
 عَلَيْهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ لِاحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَنَلَا حَقَّ عَظْمِ الْجَنْدِ فَرَكِبُوا الْحِجَّةَ
 وَانْزَعُوا لِرَبِّهِمْ بِالزَّيْلِ وَانْزَعُوا لِمَسْوَدَةَ وَانْزَعُوا لِنَاسٍ
 فِي عَوْمِهِمْ وَقَدِ انْتَرَوْا كَمَا كَانُوا يَخْتَدُونَ فِي مَسِيرِهِمْ
 عَلَى الْاَرْضِ فَجَبَّ اَهْلُ فَا رَسَّ بِاَمْرِ لَمْ يَكُنْ فِي حَسْبِ اِيْتِمَارِهِمْ
 فَاجْتَمَعُوا وَاعْتَلَوْهُمْ عَنْ جُهُولِ اَمْوَالِهِمْ وَدَخَلَهَا الْمَسْلُومُ
 فِي صَفَرٍ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَاسْتَوْلُوا عَامًا بَقِيَ فِي بَيْتِ
 كِسْرَى مِنَ الْعَتَمَةِ الْفِ الْفِ وَمَا جَمَعَ شَيْئًا مِنْ
 بَعْدِهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ سَيْفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ
 عُمَانَ النَّهْدِيِّ فِي قِيَامِ سَعِيدٍ فِي النَّاسِ فِي دَعَائِهِمْ
 الْعُبُورُ فَالَ طَبَقْنَا دَجَلَةَ خَيْلًا وَدَوَّابًا حَتَّى مَارَى
 الْمَأْمُونُ الشَّطْرَيْنِ فَمَرَجَتْ بِنَا حَيْلُنَا اِيْتِمَارِهِمْ نَقَطَرُ اَعْرَافِهَا

نسخة المصنف للمصنف والمصنف
 خلاصة المصنفات

لَهَا مَهَيْلٌ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ ذَلِكَ انْطَلَقُوا اِلَى بَلَدِهِمْ
 شَيْءٌ : قَالَ شُعَيْبٌ وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ عَنْ بَدْرِ
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الَّذِي
 يَسَاطِرُ سَعْدَةَ اِمْرَاةً سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ نَعَمْتُ بِعَمْرِ
 اَخْبَلٌ وَسَعْدٌ يَقُولُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَاللَّهُ
 لَيَنْصُرَنَّكَ اللَّهُ وَلَيَكْفُرَنَّ بِكَ اَوْ لَيَهْرَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَهُ
 اِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْجَبِيشِ بَعْمِ اَوْ ذُنُوبٍ تَغْلِيْبُ الْحَسَنَاتِ
 فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اِنْ اِسْتَلَامَ جَدِيدٌ ذَلِكَ
 وَاللَّهُ لَهْمُ الْحَجَارِ كَمَا ذَلَّلَ لَهْمُ الْبَيْرَةِ اَوْ الَّذِي فَسَّرَ سَلْمَانَ
 بِبَيْدِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا اَوْ اجَا كَمَا دَخَلُوا ابْنَهُ اَوْ اجَا
 فَطَبَقُوا الْمَاءَ حَتَّى مَارَى الْمَأْمُونُ الشَّاطِرَ وَهَمَّ فِيهِ اَكْثَرُ
 حَدِيثًا مِنْهُمْ فِي الْبَيْرَةِ لَوْ كَانُوا اَخْرَجُوا مِنْهَا كَمَا قَالَ سَلْمَانُ
 لَمْ يَفْقَدُوا شَيْئًا اَوْ لَمْ يَفْرُقْ مِنْهُمْ اَحَدٌ : وَقَالَ سَيْفٌ
 عَنْ اِبْنِ عَمْرِو بْنِ اَعْمَانَ النَّهْدِيِّ اَنْهُمْ سَلُّوا مِنْ عِنْدِ اَخْرَمِ
 الْاَرَجَلِ مِنْ بَارِقٍ يَدْعَى عَرَفَةَ زَالَ عَنْ ظَهْرِ فَرَسٍ لَهُ اَشْفَرًا

كَانِي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَنْظُرُ أَعْرَافَهَا عَزْرًا وَكَوَالِ الْعَزِينِ طَافٍ
 فَتَنِي الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو وَعَمَانُ فَهَسَبَهُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَجْرَةً
 حَتَّى عَبَّرَ قَالَ وَمَا دَهَبَ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ شَيْءٌ إِلَّا نَدَحَ كَانَتْ
 عِلَاقَتُهُ رِنَّةً فَأَتَقَطَعَتْ فَذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ وَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي
 يُعَاوِمُ صَاحِبَ الْقَدْحِ مَغِيرًا لَمْ أَصَابِدْهُ الْقَدْرَ وَطَافِخَ
 فَسَاكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَعَلِّي جَدِيدُهُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْتَلِيَنِي قَدْحِي
 مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعَسْكَرِ فَلَمَّا عَبَّرُوا إِذَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ حَسْبِي
 الْفِرَاضُ إِذَا بِالْقَدْحِ قَدْ ضَمَّرْتَهُ الرِّبَاحُ وَالْأَمْوَاجُ حَتَّى وَتَمَّ
 لَا الشَّاطِطِي فَتَنَاوَلَهُ بِرُحْمَةٍ تَجَاوَبَهُ إِلَى الْعَسْكَرِ يُعْرِفُهُ
 فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ قَالَ سَبَيْتُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ
 عَنْ عُمَيْرِ الصَّائِدِيِّ قَالَ لَمَّا أَقْبَمَ سَعْدُ النَّاسِ فِي دَجَلَةَ
 افْتَرَّتْ وَأَفْكَانُ سَكَمَانُ فَرَزْنَ سَعْدِي إِلَى جَانِبِهِ بِسَابِرَةٍ
 فِي الْمَاءِ وَفَسَاكَ سَعْدُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِينِ بِالْعَلِيمِ وَالْمَاءُ
 يَطْمُوبُهُمْ وَمَا بَرَأَكَ فَرَسٌ يَسْتَوِي قَابًا بِمَا إِذَا أَعْيَابًا نَشْرُ
 لَهُ تَلَعَهُ فَيَسْتَرْجِعُ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ عِيَالُ الْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ

نسخة المجلد للثلاثة والاربعين
 وكتب
 خزانة المطبوعات

اعجب من ذلك و لذلك يدعى يوم الجحائيم لا يعبا
 احد الا بشرت له حروبهم برح عليها وقال
 سيف عن اسعبل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
 قال خضنا دجلة وهي تظفح فلما كنا في اكثرها
 ماء لم يزل فارس واقف لم يبلغ الماء جزاءه قال
 وحدثنا سيف عن الامش عن حبيب بن صهبان قال
 قال لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة فنظروا
 بهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسية دوا امذ
 قال بعضهم لبعض انكم والله ما تقاتلون الاسر وما تقاتلون
 الا الجن فانهمزوا : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
 محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا سعيد بن عمرو
 الا شعبي حدثنا سفيان بن عيينة عن اسعبل بن ابي خالد
 عن قيس بن ابي حازم قال رايت خالد بن الوليد في
 بسمة فقالوا ما هذا قالوا اسمر قال اسمر الله
 فازدردة : حدثنا عمر بن احمد بن شاهين حدثنا

X 129

X 125

ابن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا
 محمد بن ربيعة حدثنا يونس بن ابي اسحق عن السفر
 قال لما قدم خالد بن الوليد الخيرة قال بسم
 على راحته ثم سمي الله تعالى وشريه :: حدثنا عثمان
 ابن محمد العماني حدثنا سعيد بن عبد الله بن مهران
 المهرابي حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبى حدثنا
 هشام بن محمد بن السائب عن ابي مخنف وشرف بن
 قظامي عن الكلبي قال لما اقبل خالد بن الوليد وقلده
 الى كيدضى الله عنده بن بلجبة بعثوا اليه عبد المسيح
 الغساني ومعه سم ساعة فقال له خالد ما هذا
 قال سم قال خالد ما هذا فاخذته فوضعت في راحته
 ثم قال بسم الله وبالله رب الارض والسماء بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه داء ثم اكله فانصرف عند
 المسيح الى قومه فقال يا قوم اكل سم ساعة فلم يضركم
 صالحكم فهذا امر متصنع لهم

١٢٧٨

وما سمع من نياحة الجن على عمر رضي
 الله عنه :: حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد
 ابن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عمي ابو بكر حدثنا
 عبد الله بن ادريس عن لبيث عن معروف بن ابي معروف
 الموصلي قال لما اصاب عمر سمعت صوتا
 ليبيك على الاسلام من كان باكيا فعدا وشكوا هلى

١٢٧

وما قدم العهد
 وادبرت الدنيا وادبر خبرها وقد ملها من كان يومئذ
 حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحق
 حدثنا الجوهري عن كاتم بن الليث حدثني سلمة بن
 حفص السعدي حدثنا ابو عامر الاسدي عن
 المطيب بن زياد باسناد له قال رثت الجن يوم
 ابن الخطاب حين مات فكان فيما قالوا
 سنبكيك نساء الجن بيكين تحيات
 ويخمشن وجوهها كالذبابين النقيات

١٢٨

دَيْبَسُ الثَّيَابِ السُّودُ بَعْدَ الْفَضِيَّاتِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا شَيْخَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَسَعَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنِ الصَّفِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنها قالت بكت الجن عا عمر بعد ثلاث
ابعد قتل بالمدينة أصبحت له الأرض تفتر العشاء بأسوق
جزى الله خير من أمير وباركت بيد الله في ذلك الأديب الممترق
فمن يسع أو يركب جناح نعامة ليذكر ما سرت بالأمس بسوق
فصنت أموراً ثم غادرت بعده بوأبني في أكماهم
وما كنت أخشى أن تكون وقائه بكف سببتي

انحصر العين مطروق

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرَانَ الْخَزَاعِيُّ الْعَدَاوِيُّ
بِأَبِيهِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي

١٢٩

١٤٩

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ إِنْ الْجَنُّ نَاحَتْ عَلَى عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ
عَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ بِدَائِلِهِ فِي ذَلِكَ
الْأَدِيمِ الْمَمْرُوقِ

وَذَكَرَ الْآيَاتِ مِثْلَهَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

عَلِيِّ الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ

الْحِزَّاسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْبَةَ بْنِ مَعْبُودٍ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ

عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمْرُ

ابْنَ الْخَطَّابِ كَانَ مَقْبُوحًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ

فِي مَوْكَبٍ لَدَا إِذْ عَرَضَهُ جَنِيٌّ مِنَ الْأَيْلِ فَقَالَ عَلِيٌّ

بِالرَّجُلِ فَابْتَعَى الرَّجُلُ فَلَمْ يَوْجِدْ وَحَفِظَ الْكَلَامَ فَقَالَ
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ بِدَائِلِهِ فِي ذَلِكَ
الْإِهَابِ الْمَمْرُوقِ

وَلَيْتَ أُمُورًا تَمَّ غَادَرْتُ مِثْلَهَا تَوَاحَّجَ فِي أَصْحَابِهَا لَمْ تَطْنُقْ



١٢٤

وذكر الأبيات وزاد هذا البيت الأخير
 ففألك ربي في الجبان خيبة كومن كسوة الفردوس لم تمرق
 حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن عثمان
 ابن أبي شيبة حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا أبو
 ابن حوط عن عبد الرحمن السراج عن نافع بن عمر
 رضي الله عنه بعث سرية فاستعمل عليهم رجلا
 يقال لسارية فيينا عمر نخطب في يوم الجمعة
 اذ قال ياسارية الجبل ياسارية الجبل فوجروا
 سارية قد ابحاز اليه الجبل في تلك الساعة يوم
 الجمعة وبينهما مسيرة شهر رواه ابن
 عن نافع حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن
 الحسين بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن
 وهب حدثنا يحيى بن ابيوب عن محمد بن عجلان عن
 نافع عن ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامر عليهم
 رجلا يدعى سارية قال فيينا عمر نخطب الناس

١٤٦

١٤٤



يوما فاقبلك يصبح وهو على المنبر ياساري الجبل
 ياساري الجبل فقدم رسول الجيوش فسأله فقال
 يا ميمر المؤمنين لفيينا عدونا ففهمونا فاذا اصبح
 يصبح ياساري الجبل فاستندنا ظهورنا الى الجبل
 ففهمنا الله تعالى فقبل لعمر انك كنت نسيح
 بذلك قال ابن عجلان وحدثني ابا بن من عوف
 ان قبة بذلك : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
 ابو زيد القراطيسي حدثنا اسد بن موسى حيا ابو
 حدثنا نصر بن طريف قال بعث عمر بن الخطاب
 بعثنا وامر عليهم سارية بن زهير قال فيينا عمر
 نخطب يوم الجمعة اذ صرخ قلت صرخات يقول
 ياسارية الجبل الجبل ظلم من استرعى النبي العثم
 قال فسمع ذلك فلما سمع عبد الرحمن بن عوف
 دخل على عمر فقال كانك اعرابي فيينا انت
 نخطب اذ صرخت قلت صرخات ياسارية بن

١٤٤

ابن زهير

زَيْمِ الْجَيْلِ الْجَيْلِ ظَلَمَ مِنْ اسْتَرْعَى الدَّيْبَ الْغَنَمَ فَقَالَ
 عُمَرَانَةُ وَقَعَتْ رُوْعِي اِنَّهُ الْجَاهُ الْعَدُوُّ لِي الْجَيْلِ فَقَالَ
 فَلَعَلَّ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِيْلَعُهُ صَوْتِي فَالْحَقَّ يَا سَارِي
 ابْنُ زَيْمِ مِنَ الْجَيْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ صَوْتًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 النَّهَارِ يَا سَارِيَّةَ ابْنِ زَيْمِ الْجَيْلِ الْجَيْلِ ظَلَمَ مِنْ اسْتَرْعَى
 الدَّيْبَ الْغَنَمَ : حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنَا قَبِيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ تَرَكَ
 الْخُطْبَةَ فَقَالَ يَا سَارِي الْجَيْلِ مَنْ تَبِنَ إِذْ تَلَّنَا تَمْرًا قَبْلَ
 عَلَى خُطْبَتِهِ فَقَالَ أَوْلَيْكَ النَّظْرُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جُنَّ أَفْئِدَةُ الْمُجَنُّونِ بَيْنَا هُوَ فِي خُطْبَتِهِ
 إِذْ قَالَ يَا سَارِي الْجَيْلِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَوْفٍ وَكَانَ يَطْمِينُ إِلَيْهِ فَقَالَ اسْتَدَّ مَا الْوَمَهْمُ عَلَيْكَ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ مَقَالًا بَيْنَنَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ

١٤٤

أَنْتَ تُصْبِحُ يَا سَارِي الْجَيْلِ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا قَالَ أَيُّ وَاللَّهِ
 مَا مَلَكَتْ ذَلِكَ رَأْيَهُمْ يُفْتَابِلُونَ عِنْدَ حَيْلِ نُوتُونَ
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ يَا سَارِي
 الْجَيْلِ لِمَ تَحْتَقُوا بِالْجَيْلِ فَلَيْسُوا إِلَيْهِ إِذَا جَاءَ رَسُولُ سَارِيَّةَ
 بِكُتَابِهِ أَنْ الْقَوْمَ لَقَوْنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَاتَلْنَا مِنْ حَيْثُ
 صَلَبْنَا الصُّبْحَ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْ الْجُمُعَةُ وَدَرَّ حَاجِبُ
 الشَّمْسِ سَمِعْنَا مُنَادًا يَأْتِينَا دِيَارِ سَارِي الْجَيْلِ مِنْ بَيْنِ
 فَحَقُّنَا بِالْجَيْلِ فَلَمْ نَزَلْ نَقَاهِرِينَ لَعَدُّنَا حَتَّى هَرَمْنَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَقَتَلَهُمْ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الدِّينَ طَعَنُوا عَلَيْهِ
 دَعَا هَذَا الرَّجُلَ فَانَّهُ مَصْنُوعٌ لَهُ

وَمَا سَمِعَ مِنْ نِبَاحَةِ الْجَنْبِ عَلَى عَثْمَانَ
 ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ دُسَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

١٤٥

ابن مرة عن امه قالت سمعت بلال بن رباح يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال فقلت لبياب
 قال فكانت تبتعد لنا بعض ما قالوا
 ليلة الحصبة اذ برؤوسنا بالصخر الصلاب
 ثم جاؤا بكرة بنعون صفرا كالسحاب
 زينهم في الحى والمجلس فكان الرقاب
 حدثنا ابراهيم بن عبد الله وابو حاتم بن حيلة
 قال حدثنا محمد بن اسحق بن عمار بن سعيد
 اللبث بن سعد عن عفيق بن الزهري ان رجلا
 في زمن عثمان رضي الله عنه كان آت اناه في
 فقال له ع عني ما اتول لك
 لعمر ابيك لقد ذهب الخير الا قليلا
 لقد سفه الناس في دينهم وخذلوا ابن عفان شرا طويلا
 قال فاناة مغلابة فقال والله ما انا بشاعر ولا
 راوية للشعر وقد ابنت الليلة فالقبي على هذا النبأ



فقال اسكت عن هذا فلما كان العام المقبل
 اناه ذلك الرجل ايضا فقال والله انا بشاعر ولا
 راوية للشعر وقد ابنت الليلة فالقبي على هذا النبأ
 لعمرى لقد نغصتونا معيشة تقر بها عين النبي الهاجر
 فياليت هذا اشتر العين قبله ولبت فلانا غيبته المقابر
 فقال له عثمان اسكت عن ذكرهما فلم يلبث
 الا قليلا حتى قُتل عثمان رضي الله عنه ثم حدثنا
 محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن علي بن الوليد
 وحدثنا ابو احمد البجلي عن حدثنا عبد الله بن محمد
 البغوي قال حدثنا احمد بن عمر بن الاخشي حدثنا
 خالد بن عيسى حدثنا حصين بن عبد الرحمن حدثنا
 الاعمش عن خبيثة قال سمعت عدى بن حاتم يقول
 سمعت صوتا يوم قُتل عثمان
 ابشر ابن عفان بمرح ورحمان رب غير غضبان
 ابشر ابن عفان بغفران ورضوان قال فالتفت

١٤٧

١٤٧

فلم أرا أحداً : حدثنا محمد بن الحسن القطيبي
 حدثنا الحسين بن عبد الله الرقي حدثنا هاشم
 ابن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا عبد الله بن
 عمر عن نافع ان جهجاه الغفاري تناول عصا عثمان
 وهو على المنبر فكسرها على ركبتيه فأخذته في رجله
 الأكلية : رواه مالك بن أنس : حدثنا
 محمد بن أحمد بن موسى البايستيري اخبرنا عبد الله
 ابن داود حدثنا هاشم بن خالد حدثنا الوليد
 حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ان جهجاه
 الغفاري قام بلاء عثمان رضي الله عنه وهو على المنبر
 فخطب فأخذ العصا من يده وضرب بها ركبته
 فانكسر العصا فما حال الخوف على جهجاه حتى أرسل الله
 في يده الأكلة فمات منها : رواه قبايخ بن
 سليمان عن عمته عن ابيها وعمها نحوه : حدثنا
 سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الوهاب الجوطي

١٤٨٨

١٤٩

١٥٠

رواه ابن عسكرويه ورواه غيره

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل بن
 عيسى حدثنا محمد بن يزيد الرجبى حدثنا سهرم بن
 حبيب وكان ممن شهد قتل عثمان رضي الله عنه
 قال فلما استيقنا قلت لئن تركتم صاخبكم حتى يصبح متلوا
 به فانطلقوا لا يبيع الغرقيد فامكناله في جوف الليل
 ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا فعبناهم حتى كدنا
 ان نفرق منهم فنادى مناد لا روع عليكم ابشوا فاننا حينئذ
 لسنهده معكم فكان ابن حبيب يقول هم والله الملا
 وحدثت عن المسروقي حدثنا عبيد بن الصباح حدثنا
 حفص بن غياث عن هشام بن عمرو عن ابيه قال مكث
 عثمان رضي الله عنه في حشر كوكب ثلثا لا يدفنوه
 حتى هتف بهم هاتفت ارفنوه ولا تصلوا عليه فان
 الله تعالى قد صلى عليه : رواه المسروقي حدثنا
 عبد الصباح حدثنا حفص بن غياث عن ابيه قال مكث
 وما روي وحفظ في علي بن ابي طالب رضي الله

١٤٨

١٥١

عنه ١٥٠ حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنا علي بن
 العباس حدثنا جعفر بن محمد بن حسين حدثنا حسين
 ابن حسين العرقي عن مصعب بن سلام عن سعيد
 ابن طريف عن الاصمعي بن نباته عن علي رضي الله
 عنه قال اتينا معه موضع قبر الحسين فقال
 ها هنا مناخ ركابهم وموضع رجائهم وها هنا
 مهراق دماهم فتيه من آل محمد صلى الله عليه وسلم
 يقتلون بهذه العرصة تنكي عليهم السما والارض
 حدثنا احمد بن محمد بن موسى الباسمري حدثنا
١٥٢ عبد الله بن ناجية حدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد
 ابن الحسين بن ابي يزيد حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه
 قال عرض لعلي رضي الله عنه رجلاان ^{في خصوصته}
 فجلس في اصل جدار فقال رجل وامير المؤمنين الجدار
 يقع فقال علي امض كفي بالله حارسا نقض بينهما
١٥٤ فقام ثم سقط الجدار " حدثنا ابو محمد الحسن



ابن عبد الحميد بن اسحق العطار بالكوفة حدثنا محمد
 ابن القاسم نذكرنا حديثنا الحسن بن عبد الواحد
 حدثنا القاسم بن الضحاک عن تجبي بن سالم عن
 اشعث بن قيس الهمداني عن سفبان بن سعيد التوري
 عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث قال كنت مع
 عارضني الله عنه بصفيين فبايت بعيرا من ابل الشام
 جاء وعليه راجبه وثقله فالقي ما عليه وجعل يظلم
 الصوف الى عارضني الله عنه فجعل متفرقا فبما بين
 راس عني ومنكبه وجعل يحر كما يجرايه فقال عارضني
 انها للعلامة ببني وبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فجد الناس في ذلك اليوم واشتد سخطهم
 حدثنا احمد بن اسحق حدثنا احمد بن الحسين حدثنا
 اسمعيل بن محمد بن جند حدثنا اسمعيل بن الحكم حدثنا
 هشيم بن سبان عن عمار قال حدثت علي رضي الله عنه
 بحدث فكلته فما قام حتى عمي " حدثنا سليمان

١٥٥
 ٨١٥

أحمد بن علي بن اسعيل البغدادي حدثنا عبد الله بن
مطيع حدثنا هشيم عن اسعيل بن سالم عن عمارة
الحضرمي عن زاذان ان عليا رضي الله عنه حدث
حدثنا فكيهة رجل فقال علي ادعوا عليك
ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرح
حتى ذهب بصره **حدثنا ابو احمد الغطري**
حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا عباس بن محمد
ابن حاتم حدثنا اسحق بن كعب حدثنا موسى
ابن عمير عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال
صباح يوم قتل علي بن الطالبي رضي الله عنه لم
ترفع حصاه من المسجد الا وتحتها دم عبيط
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن عثمان **صباح**
حدثنا سعد بن عفيف حدثنا حفص بن عمر ان
ابن ابي الوشاح عن اس بن يحيى عن ابن شهاب
سلا قدمت دمشق وانا اريد الغزو فابنت عبد

١٥٧٧

١٥١٦ X



المليك لاسلم عليه فوجدته في قبته على فرس يقرب
الفايو وتحنه سماطان فسكنت ثم طست فقال
ان ابن شهاب اتعلم ما كان في بيت المقدس **صباح**
قتل علي بن ابي طالب قلت نعم قال هلم فتمت
من وراء الناس حتى ابنت خلف القبته حرك الي
وجهه واخني على فقال ما كان قلت لم يرفع من
بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال لم يبق احد
يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمع منك فاحد

به حتى توفى **وما جرى في قتل الحسين عليه**

عليهما السلام مما يدخل في معناه **هذا**
حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان حدثنا محمد بن
ابن حميد حدثنا احمد بن عثمان حدثنا ابو عسان
حسا عبد السلام بن حرب عن الكلي قال **صباح**

X ٥٩

ابن علي رضي الله عنهما استقونا من الماء قال وربما
رجل سهم فشق شديقه قال فقال الحسن لا اروي
الله قال فرمى نفسه في الفرات فشرى حتى مات
وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني
حدثنا اسحق بن اسعيل حدثنا سفیان بن عيينه
حدثني جدتي ام ابى ثابت رابت الورد بن الذي اخذني
عسكر الحسين عام حتى صار مثل الرماد
ابو محمد بن حبان حدثنا محمود بن الفرج حدثنا محمد
ابن المنذر البغدادي حدثنا سفیان بن عيينه
حدثني جدتي ام عيينه ان حملاً كان حمل ورسا فهوى
قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فصار ورثته
وما كان : حدثنا ابو بكر بن خلداد حدثنا محمد بن
يونس الكندي حدثنا محمد بن الطفيل حدثنا ابو زياد
الفقيمي حدثنا الحصاصون قال لما قتل الحسين
علي رضي الله عنهما سمعوا الحسن تنوح عليه

١٦١٧

١٦١٨

١٦٤٨

مع الرسول جبينه فله ابن يرب في الخدود
ابو امه في عليا قرين وجده خبر الجدود
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن عثمان بن
ابي شيبه حدثنا جنادة بن القزح حدثنا عبد الله
ابن الطفيل عن ابى زيد الفقيمي عن ابى حبيب الكلابي
قال ذكر الحصاصون فذكر مثله : حدثنا
ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
ابو بكر بن خلداد حدثنا محمد بن الحجاج عن معمر
ابن واصل عن حبيب بن ابى ثابت قال سمعت ابى
تنوح على الحسين بن علي رضي الله عنهما وهي تقول
مع النبي جبينه فله ابن يرب في الخدود
ابو امه في عليا قرين وجده خبر الجدود
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا القاسم بن عباد حدثنا
سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن
ابي ثابت قال قالت ام سلمة رضي الله عنها ما



X 172

X 174

X 175

سمعت نوح الجني منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
الابسة وما الرمي ابني الا قد قتل تعلي الحسين بن
علي رضي الله عنه فقالت لجاريةها اخرجي فسلي
فاخبرت انه قد قتل واذا جنيدة بن نوح
الاباعين فاحتفلي فاحتفلي فاحتفلي فاحتفلي فاحتفلي فاحتفلي
علي رقط نقودهم المنايا الى مجسر في ملك عبد
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز
حدثنا اسحق بن اسعيل حدثنا سفبان حدثني
جدتي ام ابي قالت شهدت رجلا من الجعفين قتل
الحسين بن علي فاما احدهما فطاك ذكره حتى
بلغه واما الاخر فكان يستقبل الراوية بعينه
حتى ياتي علي اخبرها فضا بروي : حدثنا ابو بكر
ابن خلد حدثنا محمد بن نوح حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا ام سوق الهندية قالت حدثني بصره
الازدية قالت لما قتل الحسين بن علي مطرت السماء

حدثنا ابو اسحاق عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال الامام الحسين بن علي
صلى الله عليه واله وسلم ما اشد ما اريد مني من عيني



دما فاصبحنا وجيا بنا وجرارنا مملوءة دما
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا زكريا بن يحيى الساجي
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا
السري بن منصور بن عباد عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي قبيس قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله
عنه احترقوا راسه وقعدوا في اول مرحلة بئر برك
النبيذ وخبثون بالراس فخرج عليهم فلم من حديد
من حيايط فكتب سطر ايدم
اترجوا امه قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
فهدوا وتركو الراس فتره رجعوا : حدثنا
ابو حامد بن حبيله حدثنا محمد بن اسحق حدثنا
ابو بكر بن ابي خلف حدثنا عبد الصمد بن النعمان
حدثنا عبد الله بن ميسرة ابو ليلى عن يزيد بن جابر
الحضرمي عن امه قالت سمعت الجني نوح علي الحسين
وهي تقول . اني حسينا هبلا كان حسين جبلا

X 178

X 179

وَمَا ظَهَرَ عَلَيَّ قِيمَ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَائِلٍ حَدَّثَنَا
 ابْنِي حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ عَنْ سُرَيْقِ بْنِ نَارٍ أَخْرَجَتْ عَلَيَّ
 عَهْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَجَعَلَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ يَدْفَعُهَا
 بِرِدَائِهِ حَتَّى دَخَلَتْ غَارًا فَتَأَكَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 بِمِثْلِ هَذَا كُنَّا نَحْتَبِكُ يَا بَارِقَةَ ٥ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّابِغِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ سَلْمَةَ عَنْ الْحَبْرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُعَوِيَةَ بْنِ
 حَرْمَلٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَذَهَبَ بِي تَمِيمُ الدَّارِيُّ
 إِلَى طَعَامِهِ فَأَكَلْتُ أَكْلًا شَدِيدًا وَمَا شَبِعْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الْجُوعِ فَقَدِ كُنْتُ أَتَمْتُ فِي الْمَسْجِدِ لَنَا لَا أَطْعَمُ شَيْئًا
 نَبِيًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ خَرَجْتُ نَارَ الْحَرَّةِ قَالَ لِحَبَّابِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللهُ عَنْهُ إِلَى تَمِيمٍ فَقَالَ قُمْ لَاهِذِهِ النَّارِ فَقَالَ يَا بَارِقَةَ

المومنين من انا وما انا فلم يترك به حتى قام معه قال
 وتبعتهما فانطلقا الى النار فجعل تميم يحوشها بيده
 فكدت احدى دخلت الشعب ودخل تميم خلفها وجعل
 عمر يقول ليس من رايي كمن لم يترك ٥

وَمَا ظَهَرَ عَلَيَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 حَبِيبٍ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 بِيَانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا كَتَبَ إِلَى
 سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَوْ سَلْمَانَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ كَتَبَ
 إِلَيْهِ بِأَيْدِي الصَّحْفَةِ قَالَ وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُمَا
 يَكْلَبَانِ مِنَ الصَّحْفَةِ فَسَبَّحَتِ الصَّحْفَةُ وَمَا فِيهَا ٥
قِصَّةُ سَفِينَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْعَتَاظِ حَدَّثَنَا



X ١٧٤

١٧٢

ابن ابي عذرة حدثنا عبد الله بن موسى عن اسامه بن
 زيد عن محمد بن المنكدر عن سفيان قال ركب سفيان
 في البحر فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في جحر
 فيها الاسد فقلت يا ابا الحارث انا سفيان مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قطا طار اسه وجعل يدي
 بجنبه او بكفيه حتى وضعني على الطريق ^{سفيان}
 انه يودعني رواه عبد الله بن وهب عن اسامه

حدثت زيد بن جارية وما اجري علي

بعد قبضه : حدثنا الحسن بن علي الوراق حدثنا
 علي بن عبد الله بن ميثر حدثنا جابر بن كريب
 بن زيد بن هارون حدثنا شبان حدثنا عبد الملك بن
 عمير قال قرأت كتابا كان عند حبيب بن سالم
 كتبه النعمان بن بشير الى ام خالد
 بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير

١٧٤ ٤



خالد سلام عليك فاني احمدك الله الذي
 لا اله الا هو اما بعد فانك كتبت الي تسليبي
 عن زيد بن جارية الذي تكلم بعد وفاته واني اخبرك
 انه اخذة وجع في جلته وهو من اصحاب اهل المدينة
 فترقى بين الظهر والعصر فاصعبته لظهره وحبسه
 ببريد او كسار فمكث حتى اذا صلينا العصر صلينا
 المغرب اثنى آت وانا اسبح بعد الصلاة باليمن
 ابن بشير هذا زيد بن جارية يتكلم بعد وفاته فانصرفت
 مسرعا وقد سبقني رهط من الاضاح فليست وهو
 بقول ابي قتادة على سايه لا وسطه ان اجلد النعم
 عبد الله عمر امير المؤمنين الذي كان لا يالي في الله
 لومة لا يتم كان يمنع الناس ان ياكل قلوبهم حتى يمتنع
 وكان ذلك في الكباب الاول صدق صدق صدق
 عقمان امير المؤمنين كان يعانى الناس امورا كثيرة
 خلقت ثلث وبقي اربع ثم اختلف الناس فلا نظام

الاحتماء و ذلك الساعة فرار عوى المسلمون فقالوا كتاب
 الله وقدره يا ايها الناس اقبلوا على اميركم فانه يبعث
 منهاج عثمان فمن تولاه فلا يعهدن كما الله اكبر
 كان امر الله قدرا مفردا اهل هذه النار وهذه الجنة
 وهو لا اله الا الله والصلوة والسلام عليك يا عبد الله
 ابن رواحة هل احسست لي خارجه وسعدا كلا انها
 لظي شراعه للشوي تدعو من ادبوا وولى سلام عليك
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال فضالت القوم
 عما سبقني من كلامه فقالوا سبحنا الصوت ففرقنا
 انه من وراء الثياب فكشفنا عن وجهه وعن صدره
 وهو يقول انصتوا انصتوا فسمعناه يقول او تقال
 على لسانه محمد رسول الله خاتم النبيين كان ذلك
 في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الامير القوي في امر الله الضعيف
 في جسده كان ذلك في الكتاب الاول صدق

مكتبة جامعة القاهرة
 د. م. م. م.
 خزانة المخطوطات

فاولئك الناس سننبتن اثنتي عشرة خلتنا من امره عثمان
 فلم ازل انظر ما يكون في الاربع فكان عند انقضائها
 اثنتي عشرة اهل العراق وارجاف قوم باميرهم الوليد بن
 عقبة : حدسا محمد بن ابراهيم حدسا ابو عمرو بن
 الخراساني حدسا عبد الرحمن بن عمرو حدسا زهير حدسا
 اسمعيل بن خالد ان الوليد بن النعمان بن بشير
 جاءهم بصحيفة فيها النعمان بن بشير فقد اها عليهم
 ثم انسخها . لسبح الله الرحمن الرحيم من النعمان
 ابن بشير الي ام عبد الله بنت ابي هاشم سلام
 عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
 فاني كنت في حديث زيد بن خارجه الا نسا
 اكتب به اليك فانه كان من امره انه اخذ
 رجوع في حلقه وهو يومئذ اصح اهل المدينة فتوى
 بين صلاة الاولى وصلاة العصر فوجهناه قبل القبلة
 فذكر مثله حدسنا الحسن بن علي الوراق حدسنا

X 150

X 157

عبد الله بن محمد بن زباد حدثني يوسف بن سعيد حدثني
 حجاج حدثني موسى بن عبد الملك بن عمير قال
 سمعت الشعبي وابي واسجيل بن ابي خالد قالوا كان
 رجل من جهينة يقال له عمر بن حبيب مات فلما
 برؤون قبيل الاسلام جهنزه جهنزه واستروا له
 كفنه وحفظوه وحفروا له قبره فانهم الان
 يبسرون ليدفنوه اذ كسف القباع عن راسه وقال
 ابن الفضل والفضل احدي عمه قالوا سبحان الله
 مرانغا فما حاجتك اليه قال لا امك الهبل الا
 ترى لا حفرتك ننتل وقد كادت امك تنكح
 ارايت ان خو لناك الى محول ثم غيب في حفرتك والفضل
 ثم ملا تاها من الجندل الذي منى فاخترك وطن ان
 يفعل اتعبد بك وتصل وتترك سبيل من اشرك
 وصلك قال نعم قال فانك في كبح النساء وولداه الاولاد
 ولت الفضل ثلثا من دهره ثم مات فلدفن في قبر عمير



ابن حبيب : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد
 ابن عتيق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
 ابي حدثنا اسمعيل بن خالد عن الشعبي قال
 مرض رجل في جهينة بدو الاسلام فاعمى عليه فافان
 حين حفر قبره فقال ما تعد للفضل والفضل ذر
 شان بنهيم فقالوا خيرا امر بنا الساعة فذكر
 نحوه : رواه محمد بن فضيل بن خالد
 عن فزاس عن الشعبي نحوه

قصة ربيع ابي ربيع بن خراش
 حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم
 حدثنا علي بن العباس الجعفي حدثنا جعفر
 ابن محمد بن رباح الاثجعي احمرني عن غيبته
 عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن خراش قال
 كنا اربعة اخوة وكان ربيع اخونا اكثرنا صلاة

X157

158

وأكثرنا صياما في هواجر وانه ^{توت} في بيتنا نحن
 جوله وقد يعتنا من يباع له كفتا اذ كسفت ^{الثوب}
 عن وجهه وقال السلام عليكم فتا ان القوم وعلبك
 السلام يا خا عيسى بعد الموت قال نعم ان لقت
 الي بعدكم فلقنت ربا غير عريان فاستقبلني بريح
 وزحان واستبرق الاوان ابا القاسم صلى الله عليه
 وسلم ينظر الصلاة على فجلوني ولا تخرجوني ثم قال
 بمنزلة حصاة رمي بها في طست فتمني احدثت الي عائشة
 رضي الله عنها فقالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يتكلم رجل من امة بعد الموت قال
 كان محمد بن عمر بن علي الانصاري حدثنا به عن
 جعفر ثم سمعناه من جعفر ورواه شريك المسعودي
 ودينار بن ابيسه واسم عبد بن خالد وسفان
 ابن عيينه عن عبد الملك بن عميرة ورواه ابوب
 السخيتاني عن حميد بن هلال عن زبيد بن خراش

كتاب الصلاة
 في صلاة المخططات

الفصل الثالث والثلاثون في ذكر موازاة

الانبياء عليهم السلام في فضائلهم

يفضا بل نبينا صلى الله عليه وسلم بمقابلة ما اوتوا
 من الآيات بما اوتى اذ اوتى ما اوتوا وشبهه نظيرة
 كان اول الرسل نوح عليه السلام وابنه النبي
 اوتى وشفا غيظه اجابه دعوته وشفا غيظه في
 جبل نعمة الله لمكديبه حتى هلك من عابسط
 الارض من صاميت وناطق الامن آمن به ودخل معه
 سقبتة مؤمنه ولعمري انها ابد جليله وانفت
 سابق قدس الله تعالى وناقذ عليه في اهلا كهم
 كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما كذبوا
 ثومه وبالغوا في اذيته والاسيهاية بمنزلة من الله
 تعالى وعبادته حتى الفى الشقى غفبه من المعيط
 سلا جرود عاظمه ساجدا فدعا وقال اللهم

عليك للسلام من قرشي : حدثنا سليمان بن أحمد
 حدثنا الحسن بن عبد الأعلى البجلي الصنعاني حدثنا
 عبد الرزاق حدثنا اسرا بيل عن الحسن بن عمرو بن
 ميمون حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة
 وجميع قرشيين ينظرون فقال قائل منهم الا نرؤك في
 هذا المرامي انكم تقومون لا جزور ان فلان فعبدك في
 قرنها ودمها وسبلاها حتى اذا سجد وضعه بين يديه
 فانطلق اشقامه نجابه حتى اذا سجد رسول الله
 الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ساجدا وصحكوا حتى مال
 بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلقا فاطمة
 رضي الله عنها وهي خويبرية فاقبلت تسعي وثبت النبي
 صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى تحته عند واقبلت
 عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته

١٧٩



استقبل الكعبة وقال اللهم عليك بقرشيين تسبهم
 فقال اللهم عليك بعمر بن هاشم وشيبه وعنه
 ابو الوليد بن عتبة وامية بن خلف وعنه بن
 معيط وعماره بن الوليد قال عبد الله رضي
 الله عنه والذي تعبت بي سبده لقد رايتهم صرع سجود
 في القلب قلب يدبر بر قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم استع اهل القلب لعنه وان
 قلت ان نوحا عليه السلام لما امتلا من اذنه المكين
 له وعجل صبره سأل ربه تعالى ان ينصره فقال تعالى
 فدعاه ربه الى مغلوب فانتصر فغطت السماء بدماء
 منهجر فكانت دعوته دعوة انتقام وانصر
 كذلك محمد صلى الله عليه وسلم دعاه ربه فغطت
 السماء بدعايه ومسلته بماء منهمر رحمة وعون
 للخلق والايام : حدثنا احمد بن الحسن حدثنا
 ابو بكر بن اعين حدثنا ابو موسى حدثنا كريب بن يحيى

حدثنا ابو اسحاق بن عمار

١٨٠

ابن عمارة قال سمعت عبد العزيز بن صهيب
يحدث عن ابن مسعود قال قال اصحاب اهل المدينة
تخط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
اليه الناس يوم جمعة وهو على المنبر فخط فقالوا
يا رسول الله غلبت الاسعار واخذت الامطار
فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فاستسقى قال فمطرنا فلم نزل ثم طر حتى كانت
الجمعة المقبلة فقام اليه الناس فقالوا ادع الله ان
يحبسها عنا فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورفع يده وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فخرقت
فصارت المدينة كأنها كليل وما حولها مطور
ولبت نوح عليه في قومه الف سنة الا خمسين عاما فبلغ
جميع ذلك من آمن به رجالا ونساء الذين ركبوا
معه سفينة دون ما به نفيس وامن بيئتنا صلى الله
عليه وسلم في مدة عشرين سنة وانت له جابرة

من
رواه
ابن
المنذر

الارض وملوكها وخافت على هلاك ملكهم ككبري
وقبض عظيمي الارض شرفا وعزبا واسلم الجاشي والاقبال
وعنت في دين الله واكراما من الله تعالى لبيته صلى
الله عليه وسلم والشم من لم يؤمن به من عظماء
الارض الجنة والانارة عن صغائر اهل بحران وجر
وابله واكيد دومة فذواله منقاد بن لما ابده
الله تعالى به من الرعي الذي يسير بين يديه
ونصره وفتح له الفتوح ودخل الناس في دين الله
مصدقين به افواجا فانوه طابعين راغبين كما
قال الله تعالى مؤمنين به مصدقين له فكيفنا
من الله له واعتلا وقاي كرامة اعظم منها واي
منزلة ارفع منها فان قال قائل فلن الله تعالى
قد خص عليه السلام بان تحمله اسماء من اسماء
انه كان عبدا شكورا قيل وقد خص محمد صلى الله
عليه وسلم بان تحمله اسماء من اسماء جمعها الله تعالى

له ولم يتركه بيده احد فقال بالمؤمنين رؤوف
 رحيم وسمى الانبياء عليهم السلام في حال
 مخاطبتهم باسمائهم فقال يا ادم ويا نوح ويا ابراهيم
 ويا موسى ويا يحيى ويا داود ويا عيسى ويا محمد
 صلى الله عليه وسلم بصفته من صفات الشرف
 والرفعة فقام مقام الكنية فقال يا ايها الرسول
 يا ايها النبي ويا ايها المديتر ويا ايها المرسل فهذي
 الكنى اكبر واحل في الخطاب واعظم من الاسم
 ولما ان آذاه المشركون بما اوردني به الانبياء فبئس
 نوح ومن بعده فنسبوه الى الجنون والشعر والجد
 والكهانة وما لا يليق به وبغيره من الانبياء عليهم
 السلام فقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك
 لمجنون اجتمعت على الله عليه وسلم تكذبهم واذنهم
 صابرا عيلا مند صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد
 نصرته وظهره عليهم وعلى اهل الاديان كلها ولو كره

كتاب صفة المصطفى للعلامة والقرآن
 وال
 خزائن المستطعات

المشركون فكانت نصرته الله له اعوذ عليه
 من انتصاره لنفسه بنفسه ولم يسلك مسلك من تقدمه
 من الانبياء عليهم السلام في انتصارهم لانفسهم لقول
 نوح عليه السلام لما قال له قومه انا لراك في
 ضلال مبين فقال مجيبا عن نفسه يا قوم ليس لي
 ضلالة ولكني رسول من رب العالمين وقول
 هود عليه السلام لما قال له قومه انا لراك في
 سفاهة فقال دافعاً عن نفسه يا قوم ليس لي سفاهة
 وكما قال فرعون لموسى عليه السلام اني لاطنك
 يا موسى مسخوراً فنصر نفسه بنفسه فقال لا اظنك
 يا فرعون متعبوداً وما في معناه وشبهه ولما قال
 المشركون له صلى الله عليه وسلم انه شاعر ساجد
 مجنون صبر وسكت ووكل نصرته الى الله
 حتى تولى الله تعالى ذلك بوحي نبلي فقال وما علمناه
 الشعر وما ينبغي له ولما قالوا له انه مجنون اعرض عنهم

امثلة لا يراى الله تعالى اذ قال فاعرض عن من نوى
 عن ذكرنا فانزل الله تعالى نصرته من السماء فقال
 ما انت بنعمة ربك بمجنون ولما قالت قرابتها
 بعلمه بشي وقالوا ان هذا الا فلك افتراه واعانه
 عليه يوم اخره انزل الله ناصرا له اودانعا عنه
 فقال قل انزل الذي يعلم السر في السموات والارض
 انه كان عفورا رحيمًا في امثاله من الآيات

القول فيما اوتي ابراهيم عليه السلام
 فان قيل ابراهيم عليه السلام خص بالحنلة مع النبوة
 قيل فقد اتخذاه محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا
 وحبيبا والحبيب الطيف من الخليل : حدهما محمد
 ابن احمد بن احمد الوراق حدثنا احمد بن عبد الرحمن
 السقطي حدثنا بن زيد بن هاشم حدثنا شعيب بن
 محمد بن اسحق الفخاري الهواري حدثنا سعيد بن



ابن عثمان حدثنا شعيب بن محمد حدثنا شعيب عن
 ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن عبد الله عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
 متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن
 صاحبكم خليل الله : حدثنا عبد الله بن
 جعفر حدثنا اسعيل بن عبد الله حدثنا موسى بن اسعيل
 حدهما حماد عن ابي اسحق عن ابي
 الاحوص عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كلمة اخفاها وحقق بها صوته لكن الله
 تعالى اتخذني خليلا : رواه عن ابي اسحق
 عن ابي الاحوص جماعة : حدثنا ابو بكر
 ابن خلد حدثنا عبيد بن شريك حدثنا سعيد
 ابن ابي منم حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن ابي اسحق
 ابن زهير عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة
 رضي الله عنه عن كعب بن مالك رضي الله عنه

X ١٨٤

X ١٨٦

١٨١ X

مخرج

انه قال لعدي بن يسلم صلى الله عليه وسلم قبل
 وفاته خمسة ايام سمعته يقول لم يكن في الدنيا
 ولد خليل من امته وان خليل ابوبكر رضي الله
 عنه وان الله تعالى اتخذ صاحبكم خليلاً
 حسدا الواجد محمد بن احمد القطر في حد ما محمد
 القاسم بن هاشم السمسار حدثنا ابي حنيفة عبد
 الرحمن بن مالك بن عن محمد بن عثمان عن ابيه
 عن ابيه ربه رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكل نبي خليل و خليل ابو
 بكر بن ابي طالب و خليل صاحبكم الرحمن بن عوف
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن عبد الوهاب
 ابن جده وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان
 الواسطي حدثنا عبدان بن احمد و احمد بن نجويه
 قالوا حدثنا عبد الوهاب بن الضحاح وحدثنا اسمعيل
 ابن عباس حدثنا صفوان بن عمرو و عن عبد الرحمن بن

١٨٤٧

١٨٥٢



جبير بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن
 عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً
 ومنزلي ومترك ابراهيم في الجنة نجاهين والعباس
 بيننا مؤمنين بين خليلين لفظهما واحداً
 كان قيل فان ابراهيم عليه السلام حجب عن نمرود
 بحجب نلثة قيل قد كان كذلك وحجب محمد
 صلى الله عليه وسلم عن من ارادوا قتله بخسبه حجب
 قال الله تعالى في امره وجعلنا من بين ايديهم سداً
 ومن خلفهم سداً فاغشى بينهم فهم لا يبصرون فهذا
 قلت ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
 الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ثم قال
 هي الاذان وهم منغمضون هي خمسة حجب
 فان قيل فان ابراهيم عليه السلام خصم نمرود بهما
 نبوته فبهنه قال فبهت الذي كفر قيل محمد

الله عليه وسلم انا المكدب بالبعث ابي
ابن خلف بعظير ففركه فقتل من تخي العظام
وهي رميم فانزل الله البرهان الساطع فقال
قل بحبها الذي انشاها اول مرة فانصرف من بيتنا
برهان نبوته صلى الله عليه وسلم فان قيل فان
ابراهيم عليه السلام كسر اصنام قومه غضبا
لله قبل فان محمدا صلى الله عليه وسلم كسر تلمايه
وستين صنما باشارته اليهن ينتساقطن
حدثاه سليمان بن احمد حدثنا محمد بن يونس
العصفرى حدثنا احمد بن ثابت الجدي حدثنا
عمر بن صالح قاصي را مهران حدثنا عبد الله بن عمر
العمري عن نافع عن ابن عمر قال دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحول
البيت تلمايه وستون صنما قد ازرقتها الشيطان
بالصاير والنخاس فكان كلما نانا منها مخضرة

تفسير الكافي

١٨٤٥

يهوي من غير ان مسمها ومقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا تتساقط لوجوهها
تد امر يهن فاخرجنا الى المسبيل

القول فيما اوتي موسى عليه السلام

من العصا واليد وتجر الماء من الحجر في التيه وغيرها
من آياته ه كان اعظم آياته وانها صلى الله
عليه وسلم العصا الخشب الموات التي جعلها الله
تعالى حيا لقبانا تلتفت ما بافك سجدة فرعون
ثم تعود لا معناها وخصتها من ما ربي موسى عليه
السلام كما ذكر الله تعالى وقد اعطى نظيرها في
منها محمد صلى الله عليه وسلم خوار الخبز الباس
وحبيته : حسا ابوبكر عبد الله بن محمد
حسا ابوبكر بن لا عاصم حدثنا تميم بن المنذر
حدثنا اسحق الازرق حدثنا شريك عن عمارة الدهني

X185

عن لاسكته بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله
 عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خشبة يستند اليها اذا خطب وصنع له كرسي
 او منبر فلما فقدته خارت كما تخور الثور
 حتى سمع اهل المسجد فانها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسكنت : حدثنا احمد بن اسحق
 حدثنا احمد بن عمرو الضحاك حدثنا ابو موسى حدثنا
 عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عثمان عن اسحق
 ابن عبيد الله بن طلحة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيستند طهرة الجذع
 منصوب في المسجد فخطب الناس فجاء رومي فقال
 اصنع لك شيئا تفعد عليه كأنك فابم فصنع
 له منبر الله درجتان ففعد في الثالث فلما فعدت
 الله صلى الله عليه وسلم خان الجذع خوار التوب
 حتى ابغ المسجد لخواره حزتك رسول الله صلى الله

١٨٦ X

كتاب
 رواية المخطوطات

عليه وسلم فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من المشبر فالتمزمة وهو نخور فلما التزمه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سكن ثم قال والذي
 نفسي بيده لو لم التزمه لما زاك هكذا حتى تقوم
 الساعة حزتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
 وقد تقدم طريق هذا الحديث قبل هذا وبلغ
 في الاغوية اجابة الاشجار واجتماعهم لدعوتهم لما
 دعاهم ورجوعهم الي امكنة من بعد ان امرهم
 حدثنا احمد بن اسحق حدثنا ابو بكر بن اعاصم
 ابراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عابن
 زيد عن ارفع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالجحون وهو
 كيب حز من فقال اللهم ارني اليوم ابيه لا ابلي
 من كذبي بعدها من فتمى فنادى شجرة من عقبه اهل

X 187

المدينته تجأت شق الارض حتى انتهت اليه فسلمت
 عليها ثم امرها فذهبت فقال ما ابالي من كذبي
 بعدها من توبي " قال الشيخ وهذا الباب
 مما تقدم ذكره مستقصا بطرقه ه فان قلت
 فان موسى عليه السلام كان في النبي يضرب بعصاه
 الحجر فينجر منه اثنتا عشرة عينه في التبدل علم كل
 اناس مشرعه قبله كان محمد صلى الله عليه وسلم
 مثله واوجب منه فان نبع الماء من الحجر مشهور في
 المعلوم والمتعارف واوجب من ذلك نبع الماء من
 بين اللحم والعظم والدم كان يفرج بين اصابعه في محضبه
 فينبع من بين اصابعه الماء ماء جاريا عذبا بروي
 العدد الكثير من الناس والحبل والابل : حدثنا
 سليمان بن احمد حدثنا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم
 البصري القريشي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء
 ابن زبير قال حدثني علا عن الزهري في الاوزاعي قال

مركز حقه للمجاهد للفقهاء والفقهاء
 واليه
 طراة المنطوقات

حدثنا المطلب بن عبد الله بن خنطب حدثني عبد الرحمن
 ابن ابي عمرة الاضاري حدثني ابي قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما فاصاب الناس
 بمخمصة فدعا بركة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء
 فضبه فيها ثم مسح فيها بما شاء الله ان يتكلم ثم
 ادخل خنصره فيها فاقسم بالله لقد ايت اصابع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تنجز بنا ببع الماء
 منها ثم امر الناس فسقوا وشربوا واملوا فزهم وادوا لهم
 وقد تقدم هذا الباب بطرقه وملة معناه من
 نبع الماء من هذا الباب : فان قيل موسى عليه
 السلام انقلب له الحجر فجاز هو واصحابه لما صدر به
 بعصاه قبل قد اوتى نظيره امه محمد صلى الله عليه
 وسلم من بعده لانه لم يخرج الا اجتياز حجر واخرج
 اصحابه بعده العلاء بن الحضرمي لما كان بالبحرين واضطر
 الاعراب البحر فعبه هو واصحابه ولم يبيل لهم نوب

١٨٨٤

وقد تقدم ذكره بإسناده **فان قيل ان موسى**
عليه السلام اتى فرعون وقومه بالعذاب الاليم
 الجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفضلات
 على ما اخبر الله به **فيلقد** ارسى عاقبة قريش في عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم **الدخان** آية بيضاء ونعمة
 بالغة **قال الله تعالى** فان نقيت يوم تاني السماء
 بلخاين مبين ودعا عاقبة قريش فابتلوا بالسنين
فذكر القصة **حدثنا** سليمان بن احمد
حدثنا ابو زرعة **حدثنا** ابو اليمان **حدثنا** يحيى بن عباس **قالا**
حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري **قال** حدثت
 سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا
 هريرة رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يتعمق في الصلاة حين يقول
 سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو
 قائم اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم

وقصه الشيخ عفيف النبي ابو موسى
 من امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم ورواه
 مشايخنا عنه انه جلس على سطح كوفة
 فاصابته شيا على ان يمشي في
 روعا من ان يمشي في روعا
 روعا من ان يمشي في روعا
 روعا من ان يمشي في روعا
 روعا من ان يمشي في روعا
 روعا من ان يمشي في روعا
 روعا من ان يمشي في روعا
 روعا من ان يمشي في روعا

١٨٩٤

كسني يوسف ثم يقول الله اكبر وضاحية
 مضرة يومئذ مخالفتون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قيل ان موسى عليه السلام انزل عليه وعلى قومه
 المن والسلوى وظلل عليهم الغمام **فيلقد** ان المن
 وانسلوى رزق يد فقهر الله كفوا السعي في
 والاكتساب واعطي محمد صلى الله عليه وسلم
 وامته ما هو اعظم مما كان محظورا على من تقدمه
 من الانبياء عليهم السلام والامر فاحل الله تعالى
 له ولائته الغنابير ولم تحل لاحد كان قبله واعطي
 من حنسه اصحابه حين اصابتهم المجاعة في السدبة
 التي بعثوا فيها فقدك لهم العز حوتا اكلوا منه
 وابندوه نصف شهر مع انه صلى الله عليه وسلم
 كان يتبع النقر الكثير من الطعام اليسير واللبن
 القليل حتى يحدروا عنه شبا عاروا **حدثنا**
 ابي رحمه الله **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن الحسين **حدثنا**

١٨٩

أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا
 ابن لهيعة أن ابن هبيرة حدثه عن أبي مسلم الجبشاني
 عن سعيد بن عبد الله بن عدي بن عدي رضي الله عنه يقول
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد سجدة
 ظننا أن نفسه قبضت فيها فلما رفع رأسه قال اعطاني
 رأبي عز وجل الرعب بلا نخز والعز والنصر بسعي
 بين يدي شهرا وطيب الؤامني الغنيمه وأحل لنا
 كثيرا مما شدد علي من كان قبلنا : حدثنا
 الحسين بن أحمد حدثنا ابراهيم بن علي بن بهرام حدثنا
 محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا أبي حدثنا
 يحيى بن عبد الله بن سالم حدثنا خازم بن خزيمة النخعي
 من نهم الرباب عن مجاهد بن الجراح عن الهرة قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
 صلاة فسجد سجدة بين ظهري صلواته ظننت أن قد
 قبض فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي



191x

أعطيت فيها خمسمائة يعطون نبي فبلى اجلت بل الغنيم
 والاحتماس ولم تحل لأحد كان قبل كانت الاطراس
 تؤخذ فتوضع فنزل نار من السماء فخرتها وقد تقدم
 هذا الباب في صدر الكتاب بطريقه : حدثنا
 محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا يشر بن موسى حدثنا
 الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال
 سمعت جابرا يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ثلثماية راكب وأميرنا ابو عبيدة بن الجراح
 فرصد غير القرابين فاصابنا جوع شديد حتى أكلنا
 الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط قال قالني
 لنا المحر وخن بالساحل دابة تسمى العنبر فاكلنا منه
 نصف شهر وابتدنا به وادها بودكاه وابتدنا
 حتى نابت اجسامنا فاك فأخذ ابو عبيدة ضيفا من
 اضلاعه فضبة ثم نظر اطول رجلا واعطاه جمل من
 فأمره ان يركب الجمل وان يمسر تحتة فنعلت تحت

194
 عاينها
 يد مقابلة

فابينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال
 هل معكم منه شئ قلنا لا قال وحدثنا
 ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثله زاد وكان فينا رجل معه جراب فيه
 تمر وكان يعطينا منه بفضة بفضة ثم صار له
 ثمرة تمر فلما فتح وجدنا فضة فان قيل
 فان موسى عليه السلام اعطى العصا وكانت تعبالا
 فتلقفت ما صنعت السحرة فاستغاث فرعون
 بموسى عليه السلام رهبة وفرقا منها ان قيل
 قد كان محمد صلى الله عليه وسلم اخذ هذه
 الآية بعينها ان حدثنا سليمان بن احمد املا
 حدثنا محمد بن احمد البراء حدثنا الفضل بن غانم
 حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق حدثني محمد
 ابن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير
 او عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنده قال قال

١٩٢ ٩

١٩٤ ٩

نسخة المجلد للامانة والحق
 د. هـ
 ترجمة المخطوطات

ابو جهل بن هشام يامعشر قرئت ان محمدا قد ابي الا
 ما نزل من عيب ديننا وشتم اباينا وتسفيه
 احلامنا وسب اهلنا واتي اعما هذا لا جليس
 له الحجر قد رجا اظن احبته فاذا سجد في صلاته
 رخصت به راسه فاستلموني عند ذلك او
 امنعوني فليصنع بنو عبيد مناف ما بداهم قالوا
 لا والله لا نسلمك لشيء ابدا فاصنع ما تريد فلما
 صبح ابو جهل اخذ حجرا كما وصف وجلس
 الله صلى الله عليه وسلم وغدا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كما كان يغدو وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بمكة قبلته الى الشام وكان اذا
 صلى صلى بين الركن اليماني والحجر الاسود فجعل
 الكعبة بينه وبين الشام فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي وقد غدت قرين في اندبهم ينظرون
 ما ابو جهل صابغ فلما سجد رسول الله صلى الله عليه

ابو جهل

وسلم احتمل ابو جهل الحجر ثم اتبل خوه حتى
 اذا دنا منه رجع مبهورا مستبقا لونه مرهوبا
 فديست يداه على حجره حتى يذف الحجر من يده
 وقامت اليه رجالات من قريش وقالوا له مالك
 يا بالحكم قال قمت اليه لافعل به ما قلت لكم البارحة
 فلما دنوت عرض لي دونه فجل من الابل لا والله
 ما رأيت مثله هامة ولا قصرته ولا انبائه فجل قط
 نعم ان يا كلفي فذكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قال جبريل عليه السلام لودنا
 مني لاخته ه حدثنا عثمان بن محمد الغنالي
 حدثنا خالدين النضر القرشي حدثنا محمد بن عبد
 الاعلى الصنعاني حدثنا معتمر بن سليمان عن ابي
 ان رجلا من بني مخزوم قام بالرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصر لي يرمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما اناه وهو حاجد رفغ يده وبنها الفهر ليدفع رسول

١٩٥٨

الله صلى الله عليه وسلم فيست يداه على الحجر فلم
 يستطع ارسال الفهر من يده فرجع الى اصحابه
 فقالوا اجيئت عن الرجل فقال لم افعل ولكن
 هذا الحجر في يدي لا استطيع ارساله فنجبوا
 من ذلك ووجدوا اصابعه فديست على الفهر
 فعالجوا اصابعه حتى خلاصوها وقالوا هذا شئ يريد
 فان قيل فان موسى عليه السلام لما وقع بخيبر
 فومه الى الله تعالى سبعين نفسا من افاضها فلما
 صار وامة في البرية غلب روح القرية على قلبه
 وحقق بينه صدق الاجابة وظاهره قوة الوصول
 اسرع اليه تعالى فاستجاب لقومه لما وجد بقلبه
 وجسمه من الهيمان والوكه فاصدا لمناجاته فقال
 الله تعالى وما اعجبتك عن قومك يا موسى فقال عجلت
 اليك رب برضني وهذه حالة شريفة ^{بها} ^{بها}
 دون سائر المرسلين قبل قد كان محمد صلى الله

وسلم كذلك وخص بما هو أعلى منه واشرف لأن
 موسى عليه السلام عبر عن نفسه وذلك على قصد
 ومراده فعمد الله شأن محمد صلى الله عليه وسلم
 أبين أعلمه فيهما رضاه عنهما وأعطاه سؤله ومناه
 من غير سؤال منه في ذلك ولا رغبة تقدمت
 منه ففأف تعالى قدرتك قلبك وجهك في
 السماء فلتولينك قبله ترضاها وقال في الآية
 الأخرى ولسوف يعطيك ربك فترضى فتمت بحمد الله
 تعالى رضاه وأعطاه مناه في جميع ما هو أهله
 وغيره من الأنبياء سألوا وطلبوا رضاه من الله
 مع الرضى بالرحمة والرافة ففأف فيما رجمت من
 أنت لهم وكان رقيق القلب فأمر الله تعالى موسى
 بالملائكة لفرعون لما كان عليه من الغفظة والغلظة
 ففأف فقولا له قولنا وذكرك عن محمد عليه
 السلام بالملائكة والرافة والرحمة وأمره بضدّها

حكمة المجد للعلماء والفقهاء
 في
 صلاة المخططات

ففأف وأغلظ عليهم لما خصه الله بهم من الرافة
 والرحمة واللين كما أفأف حرر عن عبيدكم بالمؤمنين
 رؤف رحيم فان قيل فان الله تعالى أكرم
 موسى عليه السلام بما من عليه من الفناء المحبة
 منه عليه ففأف والقيت عليك محبة مني
 فقد تورك على وجوه قيل حيث البك عبادي
 وقيل جعل الله تعالى من عينيه نوراً لا ينظر اليه
 أحد إلا حبه وقيل اسكنت بين عينيك ملاحه
 وعيناً تشبه به من رأيتك وقد أوتى محمد
 صلى الله عليه وسلم من نظائر هذه الكرامة غير
 واحد منها أقسام الله بالضحى والنيل إذا مجاً أنه
 ما ودعه وما فلاه ثم ما افرض على خلقه من اعتقاد
 محبه حتى جعل ذلك منها جلا طاعته ومفتاحاً
 للقرينة اليد وسبب لئلا القون بلقرانه ورحمته وذلك
 قوله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

وَقَالَ وَأَنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَكَيْفَ لَا يَكُونُ
 مُعْظَمًا مُفْضِلًا وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَيَاتِهِ فَقَالَ
 لَعْنَتُكَ إِنَّمَا لَفِي سَكْوَتِهِمْ يَجْهَوْنَ : حَدَّثَنَا
 لَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 لُكَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمَةَ مَوْسَى بْنُ مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنَا
 سَلَمَةُ بْنُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ
 قَالَ أَشْتَكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ
 لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَأَنْتَهَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ مَا مُحَمَّدٌ مَا أَرَى
 شَيْطَانًا كَاقْتِرَ كَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالضُّحَى
 وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى فَأَرَادَ اللَّهُ
 تَعَالَى الْقَسَمَ بِالضُّحَى وَاللَّيْلِ وَهُمَا مَخْلُوقَانِ الْأَضْمَانِ
 الَّذِي فِيهِ خَالِقُ الضُّحَى وَخَالِقُ اللَّيْلِ إِذَا سَجَا وَإِنَّمَا
 أَرَادَ مَا بُوْجِدُ بِهِ مِنْ اجْتِنَاءِ النَّهَارِ جُرْيَانِ شَمْسِهَا فِي
 وَهَجُومِ اللَّيْلِ وَسُكُونِهَا بِظُلْمِهَا الْمَمْتَدِّ الَّذِي لَا يَفْقَدُ

١٩٧٧

عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى أَي لَدُنْكَ كَمَا دَلَّ الْبُغْضُ وَاللَّحْمَدُ
 خَيْرُكَ مِنَ الْأُولَى : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ
 ابْنُ سَبَّاحٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْسَى صَفِيٌّ
 اللَّهُ وَإِنَّا حَبِيبٌ اللَّهُ أَك

الْقَوْلُ فَمَا أُعْطِيَ إِذْ رُسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مِنَ الرَّفْعَةِ الَّتِي بَوَّهَ اللَّهُ بِذِكْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا : فَالْقَوْلُ فِيهِ إِذْ رُسِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ الْفَضْلَ وَأَكْمَلَ مِنْ ذَلِكَ
 لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَفَعَ ذِكْرَهُ فَقَالَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 دَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ فِي الذَّنْبِ وَالْآخِرَةَ فَلَيْسَ خَطِيبٌ وَلَا
 مُنْتَفِعٌ وَلَا صَاحِبٌ صَلَاةٍ إِلَّا وَبِنَا دِيهَا أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَفَرَزْتُ

X-97

الله تعالى اسمه باسمه في ذكر توحيد الشهادته
 برؤيته في مشارق الارض ومغاربها وجعل
 ذلك مفتاحا للصلوات المفروضة : حدثنا
 محمد بن سليمان الهاشمي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا
 يحيى بن كثير حدثنا ابن الهيثم عن ابي
 الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ورفعنا لك
 ذكرك قال قال ابن جبير عليه السلام قال
 الله تعالى اذا ذكرت ذكرت بمي : حدثنا
 ابو احمد محمد بن احمد الغطري عن حدثنا موسى بن
 سهل الخزاز حدثنا احمد بن القاسم بن بهرام الهبتي
 حدثنا نصر بن حماد عن عثمان بن عطاء عن الربيعي
 عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات
 والارض قلت يارب اني لم يكن نبي قبلي الا وقد

١٩٨



اكرمته جعلت ابرهيم خليلا وموسى كلميا
 وسخرت لداود ايجال وسلمى الروح والسياطين
 واحببت لعيسى الموتي فما جعلت لي خال اوليس
 قد اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر
 الا ذكرت معي وجعلت صدورا منك اناجيل
 بقدر ان القرآن ظاهر او لم اعطها امة وانزلت
 اليك كلمة من كنوز عرسي لا حول ولا قوة الا

١٩٩

بالله : حدثنا عبد الله بن ابرهيم بن ماسي
 عبد الله بن محمد بن عبد العز بن حدثنا سليمان بن
 داود الزهراي حدثنا احمد بن زيد عن عطاء بن
 السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سألت ربي مسألة وكبدت اني لم اسأله قلت
 يارب كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له
 الريح ومنهم من كان يحيى الموتى فقال الم اجلك

بَيْنَمَا فَاوَيْتُكَ لَمْ أَجِدْكَ عَابِلًا فَأَغْنَيْتُكَ لَمْ
 أَجِدْكَ ضَالًّا فَهَدَيْتُكَ لَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ
 لَمْ تَقْعْ لَكَ ذِكْرَكَ لَمْ أَفْضَلْ بِكَ قَلْبَكَ يَا بَارِئَ
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 ابْنِ سَعِيدٍ الْمُرَزِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْدٍ أَنْ سَأَلَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَصَابَ
 آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَطِيئَةَ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ
 نَحْنُ مُحَمَّدٌ لَا غَفْرَتَ لِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَمَا مُحَمَّدٌ
 وَمَنْ مُحَمَّدٌ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْتَ لَمَّا أَمَمْتَ خَلْقِي رَفَعْتُ
 رَأْسِي لِأَعْرَشِكَ فَأَذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكْرَمُ خَلْقِكَ عَلَيْكَ
 أَذْفَرْتُ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ
 وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ رُزْيُوكَ وَلَوْلَا مَا خَلَقْتُكَ

١٩٩٧
 ١٩٩٧



القول فيما أعطي هو رده عليه السلام

فَإِنْ قِيلَ فَإِنْ هُوَ دَاغِبِ السَّلَامِ قَدْ انْتَصَرَ اللَّهُ
 لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ بِالرَّيْحِ الْعَقِيمِ فَهَلْ فَكَّرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا قِيلَ الَّذِي أُعْطِيَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى انْتَصَرَ مِنْ أَعْدَائِهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِالرَّيْحِ فَقَالَ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَتْ
 رِيحُ هُوْدٍ رِيحٌ سَخِطٌ وَانْتِقَامٌ وَرِيحُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحٌ رَحِيمَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا لَقَوْلِهِ
 وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتَمِيُّ حَدَّثَنَا كُرَيْبُ بْنُ أَبِي السَّاهِي
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْبِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

١٩٩٧

عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال لما كانت يوم الأحزاب
 انطلقت الجنود إلى الشمال فقالت انطلقنا
 نضر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 الشمال للجنود ان الحدة لا تفرى بالليل
 فارسل الله تعالى عليهم الصياق ذلك قوله تعالى
 فارسلنا عليهم وجنودا لم تروها

الجنود

القول فيما أعطي عليه السلام

فان قيل فقد اخرج الله تعالى لصالح عليه السلام
 ناقة جعلها له على قومه حجة واية لها شرب
 ولقومه شرب يوم معلوم قلنا فقد اعطى الله
 محمدا صلى الله عليه وسلم مثل ذلك لان ناقة
 صالح عليه السلام لم تكلم صالحا ولا ناطقته
 ولم تشهد له بالنبوة ومحمد صلى الله عليه وسلم



شهد الله البعير الناد شاكيا اليه ما همر
 به صاحبه من حجره : حدثنا احمد بن اسحق
 وعبد الله بن محمد قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي
 عاصم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبد
 الله بن موسى حدثنا اسمعيل بن عبيد الملك
 عن ابي الربيع عن جابر قال سرتنا ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا ناكات على
 رؤسنا الطير فاذا اجتمعت نادت حتى اذا كان
 بين السحابين حرة ساجدا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال من صاحب هذا الجمل فقال قبيد من
 الانصار هو لنا يا رسول الله قال فما شأنه
 قالوا سئينا عليه منذ عشرين سنة فكانت
 به شحمة قاردا ان نجرة ففسده بين غلماننا
 فانفلت منا فقال يتبعونيه قالوا لا بل هو لك

٤٠١

يا رسول الله قال فاما فاحسنوا اليه حتى ياتي
 اجله ه وهذا الباب قد تقدم بطرقه
القول فيما اوتي داود عليه السلام
 قال الله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا
 يا ابا جبال اوتي معه والطير الآية وقال تعالى
 واذكر عبدنا داود ذا الابدان انه اواب انا
 سبحنا الجبال معه يسبحن الآية فان قيل
 فسبح الله الجبال له والطير بالتسبيح قبل
 قد اعطى الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم من
 جنسه مثله وزيادة فقد سبح الحصاة في يده
 وفي يده من تبعه وصدقة رفته لسانه وشان
 مصدقيه : حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
 الحسن بن سفيان حدثنا الفضل بن داود حدثنا
 قريش بن الشريح حدثنا صالح بن اسلم الاخضر عن

الزهري عن سويد بن زيد قال دخلت مسجد
 الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا ابو ذر جالس
 فاعتنمت خلوتي فجلست اليه فقال ابو ذر
 رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في خلواته فدخلت ذات يوم المسجد
 فاذا هو فيه فجلست فينا انا جالس
 اذ جاء ابو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا ابا بكر فقال
 جئت الى الله تعالى والى رسوله فجلس عن يمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء عثمان رضي
 الله عنه فقال ما جاء بك يا عثمان قال يا الله
 والى رسوله قال فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت حنين
 كحنين الابل ثم وضعهن فخرسن قال ثم اخذت
 فدفعهن في يدي فاسبحن في يده حتى

في حيا عشرين
 حيا الى الله والى رسوله فجلس عن يمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

حنين بن الحجل ثم وضعه في خرقة ثم اخذته
 فوضعه في يد عمر رضي الله عنه فسبح في
 يده حتى سمعت حنين بن الحجل قال ثم
 وضعه في خرقة : ورواه داود بن ابي هند
 عن الوليد بن عبد الرحمن بن ابي شيبة عن جبير بن
 نفير عن ابي ذر بن مثله وزادوا انها سبح في يد
 عثمان وقد تقدم ذكره : حدثنا ابي في
 جماعة قالوا احدهما محمد بن نصير حدثنا
 اسماعيل بن عمرو الجعفي حدثنا اسرايل عن
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا ناكل
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع نسبح
 الطعام : ورواه ابو احمد الزبير وعبد الله
 ابن موسى عن اسرايل مثله : فان قيل فقد
 شجرت له الطير قيل فقد سجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع الطير الهائم العظيمة الابل

كتاب صفة المجد للشمس والقرن
 واليه
 من خزانة المخطوطات

٤٠٢٧

فما ذوقها وما هو اعسر واصعب من الطير
 السباع العادية الضارية تهيبها وتفتاد
 لطاعتها كالبعير الشارد الذي سجده وقد
 تقدم ذكره والذئب الذي نطق بنبوته الصديق
 يدعونه ورسم الله : حدثنا فاروق الخطابي
 حدثنا هشام بن عمار السبيعي حدثنا هزيم
 ابن عثمان و ابو علي الحوضي و هذبه قالوا احدهما
 القاسم بن الفضل الحراني عن ابي نصره عن ابي اسعد
 رضي الله عنه قال بيما راى بالجريرة اذا انتهد
 الذئب شاة فتبعه الراعي فحاك مينة و بينهما
 فاقبل الذئب على الراعي فحاك الراعي الاشمي
 الله لحول بيني وبين رزق سائقه الله ففك
 الراعي العجيب من ذئب متبع على ذئبه بكلامي بكلام
 الانس فقال الذئب الا اخبرك بما هو اعجب من
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجديين

٤٠٤

يدعوا الناس إلى آتباء ما قد سبق ففساق الراعي
 شأنه حتى في المدينة قرواها ليل زاد يوم
 زواياها ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فأخبره بما قال الذيب فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال للراعي أخبرهم بما قال
 الذيب فأخبرهم بما قال الذيب فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صدق الراعي إلا أنه من
 أشراط الساعة كلام السباع الأنس والذي
 نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع
 الأنس : رواه شهر بن حوشب وسعيد
 أم المسيب عن أبي سعيد وفيه عن أبي هريرة
 والنس وأهيبان من أويس في كلام الذيب
 وكذلك الاستدلال بما سفيذ فهمهم
 ودله على الطريق وقد تقدم ذكره هـ حللنا
 أحمد بن إسحق حدثنا أبو بكر بن جلاء عاصم حدثنا

هذا الحديث
 في
 كتاب
 الأسماء
 الحظيرة

محمد بن علي بن ميمون حدثنا محمد بن سلمة
 عن محمد بن إسحق عن الزهري عن حمزة بن سلمة
 أسيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 في جنازة رجل من الأنصار إلى بطن الغرق
 فاذا الذيب مفترش ذراعيه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا أويس يستغنى
 ما فرضوا له فقالوا ربك يا رسول الله قال
 أكذباً بئمة شاة في كل عام فتالوا كذب
 فأنشأ إليهم أن خالهم : حدثنا عبد الله
 ابن جعفر حدثنا بونس بن حبيب حدثنا الوداود
 المسعودي عن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن
 ابن عبيد الله بن مسعود قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل
 عنقه فأخرج منها بيض حمرة فجاءت الحمرة
 ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

٤٠٧

٤٠٥

أَيُّكُمْ جَمَعَ هَذِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا أَخَذْتُ
 بِضُفَاهَا فَقَالَ رُدَّهَ رَحِمَةُ لَهَا : حَدَّثَنَا سَلَمٌ
 ابْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ صُرَيْدٍ وَأَبُو زُرْعَةَ
 الدِّمَشْقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 حُثَيْبَانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ حُلَّةٌ أَبْعَدَ الْمَشْيُ فَانْطَلَقَ
 بِوَمَا حَاجَتْهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَبَسَ أَحَدَ خُفَيْهِ ثُمَّ جَاءَ
 طَائِرٌ أَخْضَرٌ فَأَخَذَ الْخُفَّ الْآخَرَ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ
 الْفَاءُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدٌ سَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ
 تَعَالَى بِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ ابْنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْهِ
 وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي
 عَلَى أَيْدِيهِ : فَانْقَبِلْ فَقَدَّيْنِ اللَّهُ تَعَالَى لِدَاوُدَ الْكَلْبِيِّ



حَتَّى تَسْرُدَ لِمَنْهُ الدَّرُوعَ السَّوَابِغَ قَبْلَ لَيْلَتِكَ لِمُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَارَةِ أَوْصَمَ الصَّخْرَ فَعَادَتْ لَهُ
 عَارًا اسْتَنْزَيْدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَحَدٍ مَالِ بَرَأْسِهِ
 إِلَى الْجَبَلِ الْخَفِيِّ شَخَصَهُ عَنْهُمْ فَلَبَّنَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْجَبَلُ
 حَتَّى ادْخَلَ فِيهِ رَأْسَهُ وَهَذَا عَجَبٌ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَلْبَسُهُ
 النَّارُ وَلَمْ تَدُ النَّارُ تَلْبَسُ الْحَجَرُ وَذَلِكَ بَعْدَ ظَاهِرِ بَاقِ
 بَرَأةِ النَّاسِ وَكَذَلِكَ فِي بَعْضِ شُعَابِ مَكَّةَ حَجْرُ
 مِنْ جَبَلِ أَصَمَ اسْتَرْوَحَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ
 لِأَنَّ لَهُ الْحَجْرَ حَتَّى اسْتَرْوَحَ بِذِرَاعِيهِ وَسَاعِدَيْهِ
 وَذَلِكَ مَشْهُورٌ يَقْصِدُهُ الْحَجَّاجُ وَبِهَرَفَتِهِ وَكَذَلِكَ
 عَادَتْ الصَّخْرَةُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِبَيْكَةِ اسْتَرْوَحَ بِهِ
 كَهَيْئَةِ الْعَجِينِ فَرَمَطَ بِهِ دَابَّتَهُ الْبُرَاقُ بِمَنْةِ النَّاسِ
 إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِأَيْدِيهِمْ وَهُوَ بَعْدُ بَاقٍ ه
 الْقَوْلُ فِيهَا أَوْ تَسْلِمُنْ بَرْدَاوُدَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ أُعْطِيَ سَلِيمٌ مُلْكًا
لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ قِيلَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُعْطِيَ مَعَانِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَأَبَاهَا وَرَدَّهَا
اخْتِيَارًا لِلتَّقَدُّرِ وَالرِّضَى بِالْقَوَاتِ اسْتِغْفَارًا لَهَا
مُحَدِّثًا فِيهَا ابْتِثَارًا لِمُرْتَبَتِهِ وَرَفَعْتَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَدَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا بِمَدِينَةٍ جِيءَ بِمَعَانِيحِ
خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَخَعَلْتُ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
ابْنُ حَبِيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَقِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ وَقِيدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبْتِثُ بِمَعَانِيحِ خَزَائِنِ الْأَنْبِيَاءِ
فَرَسٌّ أَيْلِقُ جَانِيَهُ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ

٢٨٤
٢٨٥

٢٨٦

مِنْ سُنْدُسٍ : حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوْبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوْبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُجَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَمَامَةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلِيٌّ رَتِي لِيَجْعَلَ بَطْنًا مُكَّةَ
ذَهَبًا فَغَلَّتْ لَا يَارِيَّ وَلَكِنْ اشْتَبَعَ يَوْمًا وَأَجُوعٌ
يَوْمًا ثَلَاثَةً فَذَا جَعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ
وَإِذَا اشْتَبَعْتُ حِمْدَكَ وَشَكَرْتُكَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يُوْبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ابْنُ يَكْرِابٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْتَبِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْقِبِ بْنِ الْمُقْبَرِيِّ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَعْيُنِنَا لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الْأَنْبِيَاءِ جَابِي
مَلِكٌ إِنْ حُجِرْتَهُ لَشَادِي الْكَعْبَةَ فَقَالَ إِنْ رَبُّكَ
يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ أَنْ تَشْتَبِعَ نَبِيًّا
عَبْدًا وَإِنْ شِئْتُ نَبِيًّا مُلْكًا فَظَرْتُ بِالْحَبِيبِ

٢٨٧

فاستأثر به ان صنع نفسك فقلت نبيا عبدا
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا زهير بن حبيب
 ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة قالوا حدثنا محمد
 ابن عمران بن ابي ليلى حدثني عن ابي ابي عن
 الحكم عن مقيم عن ابن عباس اخبرنا محمد بن
 ابي كتابه وحدثني عنه احمد بن محمد بن جعفر
 وابنه احمد قالوا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا
 عبدالله بن اسامة الكلبى حدثنا محمد بن عمران
 ابن ابي ليلى حدثنا ابي حنيفة ابن ابي ليلى عن الحكم عن
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل بناجيه فاذا ملك
 قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا محمد ان ربك يقربك السلام ويخبرك بين ان
 تكون ملكا وبين ان تكون نبيا عبدا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستأثر به الى جبريل عليه

١٢ X



السلام بيده ان تواضع فعرفت انه لي ناصح فقلت
 نبيا عبدا لفظها واحدا فان قيل ان
 سليمان عليه السلام سخرت له الريح تسارنت به
 في بلاد الله وكان غداها شهرا ورواها شهرا
 قيل ما اعطى محمد اعطى صلى الله عليه وسلم اعظم
 واكثر لانه سار في ليلة واحدة من مكة الى
 بيت المقدس مسيره شهر عرج به في ملكوت
 السموات مسيرة خمسين الف سنة في اقل من
 ثلث ليلة فدخل السموات سما سما واربي
 عجايبها ووقف على الجنة والنار وعرض عليه اعمال الله
 وخلق الانبياء وملائكة السموات وخلق الحجب
 ودراية الرقرف الاخضر فندى نادى اليه رب
 العالمين بما اوحى واعطاه خواتيم سورة البقرة من
 كتاب تحت العرش وعهد اليه ان يظهر دينه على الارباب
 كما حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها الا دينه او

بود قول اليه قال اهل دينه الجزية عن صغار و فرض
 عليه الصلوات الخمس و لقي موسى عليه السلام و
 من اجتهت ربه في التخفيف عن امته هذا كله
 في ليلة واحدة فابها الكبر و انجبت فان
 قيل فان سليمان عليه السلام سخرت له الجن بناوا بها
 كانت تعاض عليه حتى يصفدها و يعذبها قيل
 فان محمدا صلى الله عليه وسلم كانت الجن تاتيه
 راغبة اليه طابعة له معظمة ليشانه مصدقة له
 من ماله يتبعه الامر به تضرع له مستمد من ماله
 و مستنصين له زادهم و ما كانوا يفعلون كل روية
 يصيبها تعود علفا لرواها و كل عظم يعود طعاما
 له و سخرت لنبوته اشراف الجن و عظماءهم السعد
 الذين وصفهم الله تعالى فقال و ادصرقنا الباك
 نقر من الجن يستمعون القرآن الآية و قوله تعالى
 قل اوحى اليه انه استمع فقد من الجرح القول في بيحت



الله احدا و اقبلت اليه صلى الله عليه وسلم ليلة
 الجن الالوف منهم مبايعين له على الصوم و الصلاة
 و النصح لسليمن و اعندروا بالقرآن قالوا يا الله سخطا
 نسبحان من سخرها النبوة محمد صلى الله عليه وسلم
 بعد ان كانت شجرة انزعم ان الله ولد ا و لقد شمل
 سبغته من الجن و الامس مما لا تخفى فهذا فضل مما
 اعطى سليمان عليه السلام : حدثنا احمد بن
 جعفر حدثنا ابن حمدان و سليمان بن احمد قال حدثنا
 عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو حنيفة يعقوب
 ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابو حنيفة ابو العباس
 عن عبد الله بن عتبة عن ابي فراره عن ابي زيد بن
 عمر بن حريث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في نفر من اصحابه اذ قال ليتم معي رجل منكم و لا
 يقول من معي رجل في قلبه من الغش فقال ذرة ففتت

X 274

معه فاخذت الاداوة ولا احسبها الا ما اخرجت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا باعلى
 مكة رايت اسودة مجتهدة فخطب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خطبا ثم قال ها هنا حتى اتيتك
 فميت ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
 فراءبهم يتورون اليه قال فممر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلا طويلا حتى جاني مع العجدة فقال
 لي ما زلت قائما بين مسعود بعد فقلت ما رسول الله
 اول تغلبا ثم حتى اتيتك ثم قال لي هل معك من صورة
 فقلت نعم ففخت الاداوة فاذا هو بيدي فقلت يا رسول
 الله والله لقد اخذت الاداوة وما احسبها الا ما
 واذا هو نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسرة طيبة وما اظهور ثم توصى منها فلما قام ليصلي
 تخضبان منهم فقال يا رسول الله انا نجيت ان تؤمننا في
 صلواتنا قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلفه ثم صلى فلما انصرف قلت من هؤلاء يا رسول الله
 قال هؤلاء جن تصيبين وقد سألوني الزاد فزودتم
 للرجعة ما وجدوه من روث وجدده شعيرا وما
 وجدوا من عظيم وبلادة كما سئبا فعند ذلك تكلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث
 والريمة : حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن
 ابن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم
 ابن المنذر حدثني عبد الله بن يافع الصانع حدثني يعقوب
 عبد الله بن يافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عندهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جاتته ونود الجن من
 الجورة فاقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يداهم ثم ارادوا الرجوع لبلادهم فسالوه ان يودوا
 فقالوا عندي ما اودكم اكن اذهبوا فكل عظيم
 مررتكم به فهو لكم لهما عن يصاد كل روث مررتكم
 به فهو لكم ثم اذ لك يعني ان يستنجى بالروث والريمة

٤١٥

حدثنا ابو محمد بن حان حدثنا ابو بكر بن معاذ
 حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا عبد الله
 ابن كثير بن جعفر بن ابي كثير حدثنا كثير بن عبد الله
 عن ابيه عن جده عن بلال بن الحارث قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفان
 فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته ابعد فابتعد
 باداة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال
 ولغظا لم اسمع مثلها فجا ففقال بلال ففان بلال
 قال امعك ماء قلت نعم قال اصبت واحدة
 ففوصا فقلت يا رسول الله سمعت عنده خصومة
 رجال ولغظا ما سمعت احدهم السننهم قال اختم
 عدني الجن المسلمون والجن المشركون وسألوني ان
 اسكنهم فاسكنت المسلمين الجلس واسكنت المشركين
 الغور قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما الجلس
 قال القرى والجبالي والغور ما بين الجبال والبحار



قال كثير ما رأينا احدا اصيب بالجلس ان يسلم
 ولا اصيب احدا بالغور الا لم يكذب يسلم وقد تقدم في
 ذكر الجن قصة هامة بن المهيم بن الاقبس بن
 ابيس وقصة سواد بن قارب ورويه في نظايرها
 فان قيل فان سليمان عليه السلام كان له من
 التمكين والتسلط على من اغناص عليه من الجن
 ان يصيدهم ويقتلهم حتى كانوا في نصرتهم له
 مطيعين ولشانه متبعين فما بين فقد كان محمد
 صلى الله عليه وسلم ولطائف من اصحابه من التمكين
 والاستيلاء والقبض عليهم مثل هذا من التمكين
 والتسلط : حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
 حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حنبل
 محمد بن جعفر حدثنا شعيب عن محمد بن زياد
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان عفت من الجن تهلت على الباحة

٢٧٧

ليقطع على صلواتي فامكنني الله منه فأخذته
فدعته فأردت ان اربطه لاسارية من سوارى ^{المسجد}
فذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام لا ينبغي
لاحد من بعدي قال قرره الله تعالى خائبان
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز
حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ^{حدثني} عبد الله
ابن عثمان بن مالك السعدي قال وقاص قال
سعدت من الامي مالك بن حمزة بن ابي اسيد
يحدث عن ابي عن جده ابي اسيد الخرجي انه
قطع ثم حابطه وجعلها في عذقة له وكانت الغول
تخافه في مشربته فتسرق ثمرة وتفسده عليه
قال فتكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
تلك الغول بابا اسيد فاستبح عليها فاذا سمعت
اتخامها يعنى وجبهها فقل بسم الله اجبي رسول
الله فاحدها قتالت الغول بابا اسيد اعفني ان ^{تكن}

٢١٨

اذهب الى نبي الله واعطيك موقنا من الله ان
لا اخالفك الى دينك ولا اسرق ثمرك وادلك على
آية من كتاب الله لتقرأ بها على بيتك فلا يخالف
الى اهليك وتقرأ بها على انايك فلا يكسف عطاؤه
فأعطته الموقن الذي روى به منها فقال الآية
التي قلت ادلك عليها قال النبي اية الكرامى ثم
حلت استنهاضها فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقص القصه ولها ولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقت وهي كذوب ^{حدثنا ابو بكر الطائفي}
حدثنا علي بن غنم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه
حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا سفيان
عن ابي بصير عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي اسيد
ابوب الانصاري انه كان في سهوة له فكانت
الغول تجي وتكأها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا رايتها فقل بسم الله اجبي رسول الله

٢١٩

قَالَ بَجَاتُ فَقَالَ لَهَا فَأَخَذَهَا فَقَالَتْ إِنِّي لَا أَعُوذُ
 فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا فَعَلَ اسْبِرُكَ فَقَالَ أَخَذْتُهَا فَقَالَتْ لَا أَعُوذُ
 فَأَرْسَلْتُهَا فَقَالَ إِنَّمَا عَابِدَةٌ فَأَخَذْتُهَا مِنْ يَمِينِ
 أَوْ تِلْكَ كُلِّ ذَلِكَ تَقُولُ لَا أَعُوذُ وَيَحْيَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُ مَا فَعَلَ اسْبِرُكَ فَيَقُولُ
 أَخَذْتُهَا فَقَالَتْ لَا أَعُوذُ فَيَقُولُ إِنَّمَا عَابِدَةٌ فَأَخَذْتُهَا
 فَقَالَتْ أَرْسَلْتَنِي وَأَعْلَمُكَ شَيْبًا تَقُولُهُ فَلَا يَقْرَبُكَ
 شَيْءٌ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فَإِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبِرُهُ فَقَالَ صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ : حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْدَةَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ مُهَمَّبٍ حَدَّثَنَا هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرْنٌ فِيهِ تَمْرٌ فَكَانَ يُتَعَادِلُهَا
 فَوَجَدَ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَذَا أَبْدَانُهُ سَبَّه

مركز خدمة المساجد للطائفة والقرآن
 د. م.
 ثلاثة المخطوطات

الغلام المحتمل فَقَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ
 مِنْ أَيْتِ اجْرُنْ أَيْتِ أُمِّ اسْمِ فَقَالَ لَا بَلْ جُرْنُ قَالَ
 نَادَانِي بِدُرِّكَ فَنَاولَهُ بِيَدِهِ فَذَا بِيَدِي كَلْبٌ وَشَعْرٌ كَلْبٍ
 فَقَالَ لَهُ أَهَكَذَا خَلَقَ الْجُرْنُ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ الْجُرْنُ
 مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَعَتَ قَالَ
 بَلَّغْنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تَحْتَبِ الصَّدَقَةَ وَاحْبِبْنَا أَنْ نَصِيبَ
 مِنْ طَعَامِكَ قَالَ لَهُ ابْنُ قَالِدٍ الَّذِي تَحْبِرُنَا مِنْكُمْ قَالَ
 آيَةُ الْكُرْسِيِّ بِحَيْثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرُهُ
 بِذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ الْحَبِيبُ : حَدَّثَنَا
 أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدَانَ حَدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ الْأَسَدِيُّ
 عَنْ كَلْبِ الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ قَالَ قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَلْبَلٍ
 عَنْ نَهْطَةَ الشَّيْطَانِ قَالَ جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَكُنْتُ أَدْخُلُ الْغُرْفَةَ

٤٨

فَأَجِدُ فِي التَّمْرِ نَفْسَانَا وَرَكَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْخُذُهُ قَالَتْ وَدَخَلْتَ
الْعُرْفَةَ وَاسْفَفْتَ الْبَابَ عَلَى نَجْمٍ سِوَاكَ عَظِيمٍ
فَعَشَى الْبَابَ ثُمَّ دَخَلَ مِنْ شِقِّ الْبَابِ ثُمَّ تَحَوَّلَ فِي صُورَةِ
فَيْلٍ وَجَعَلَ يَأْكُلُ فَتَدَدَتْ تَرِيحًا وَسَطَى
فَأَخَذَتْهُ فَانْقَضَتْ يَدَايَ عِلا وَسَطَى قَالَتْ يَا عَدُوَّ
اللَّهِ مَا أَدْخَلَكَ بَيْتِي يَا كَلَّ التَّمْرِ قَالَتْ أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
فَعَثِرْتُ ذَوْعِيَابٍ وَقَدْ كَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَبْلَ
أَنْ يُعْتَقَ صَاحِبُكَ فَلَمَّا بُعِثَ خَرَجْنَا مِنْهَا وَنَحْنُ
مِنْ حَرِّ نَصِيبِينَ خَلَّ عَنْ قَائِلِي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ
فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ فَلَمَّا صَلَّى الْعِدَّةَ نَادَى مُنَادِيَهُ ابْنَ
مَافَعَلٍ اسْبِرْكَ فَاخْبِرْتَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ سَعُودُ
إِلَيْكَ فَجِئْتُ إِلَى الْعُرْفَةِ لِبَدَلٍ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَجَعَلَ
يَأْكُلُ التَّمْرَ فَتَبَضَّتْ يَدَايَ عَلَيْهِ فَانْقَضَتْ يَدَايَ عِلا

قَالَ لِي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بَعْدَ قَاتِلِكَ أَنْتَ
لَا تَعُودُ قَالَ قَائِلِي أَخْبِرْكَ بَشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ لَمْ يَدْخُلِ
الشَّيْطَانُ الْبَيْتَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
السُّورَةُ : قَالَ الشَّيْخُ حَفِظْتُ وَقَدْ
تَقَدَّرَ كَرَمُ مِصْرَاعَةِ عُمَارِ بْنِ أَبِي الْجَنَيْ لَمَّا
التَّقِيَا عَلَى الْمَاءِ فِي بَعْضِ عُرْفَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ سَلِمْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ شَجَرِ الشَّبَابِ لَمْ يَمُوتِ النَّبِيُّ فَكَانُوا يَعْلَمُونَ
لَهُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَشَاءُ مِنْ حَزَبٍ وَتَمَاثِلٍ
فِي قُلُوبِ الْجِبَالِ وَبُطُونِ الْأُودِيَّةِ وَالْحَارِ وَالْقَوْلِ
بَيْنَهُ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَ تَخْيِيرَهُمْ
لَمَّا امْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ اخْتَارَ الْعَبُودِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ
لَمَّا خَبَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَوْ لَا
أَوْ عِبْدًا ابْنِيًّا فَكَسَبَ الدُّنْيَا عَلَى وَجْهِهَا وَرَهْدَ فِيهَا
فَسَخَّرَتْ لَهَا عِبْرًا أَيْهَا فَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ

أضارة وأعوانة وأناسه بقائلون بين يديه في
الحرؤوب كفاحا ومنعون عنده ويذافعون دونه
وضرب جبريل عليه السلام له جناحه لما تولى
الجاشي الجبأك حتى قام فصلى عليه هو وأصحابه وهو
ينظر إليه وكذلك لما تولى معوية بن معوية ضرب
جبريل عليه السلام بجناحه ورفع له جنان معوية
حتى نظر إليه وصلى عليه وأما مع جبريل عليه السلام
ودفعه عنه لما تواعدت قريش على أخذه وحسنه
فحدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله
ابن فضيل حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سلمة
ابن علفمة بن داود بن أبي هند عن قيس بن حبيب
قال قلت بنت الحكم قلت لجدي الحكم ما رأيت
قوما كالأمة العجز منكم ولا أسوأ رأيا يا بني أمية
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلو مبينا
يا بني أمية اني لا أحدثك الامار أنت بعيني ها نحن فلنا

٢٢٥

والله ما نزال نسمع قريشنا تغلي أصواتها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد نواغدا
له حتى باخذوه قال فواعدنا اليه محبوبا لناخذ
فسمعنا صوتا ما ظننا انه يقين بهامه جبل الأ
تفتت قال فغشي علينا فما عقلنا حتى قضى صلواته
ثم رجع إلى أهله ثم تواعدنا ليلة أخرى فلما جاء
لفضنا اليه فجاء الصفا والمروة حتى التقنا احدا منا
بالأخرى فخالنا بيننا وبينه فوالله ما نفعنا ذلك حتى

حدثنا الله الاسلام وأذن لنا فيه
وكذلك قصة أبي جهل لما
حلف لبطان عمار رقبته ان راه مصليا فكمن على
عقبه وقال رأيت بيني وبينه خندقا من
نار وهو لا واجحة فقال صلى الله عليه وسلم لو
دنا مني لا ختطفته الملائكة أعضاء أعضاء فأرسل

اللهُ سَنَدُ النِّبَايَةِ فَالْحَيُّ عَمِلَتْ لَسَلِيمِن
 مَعَ كُفْرِهِمْ أُمُورَ الدُّنْيَا لَأَنَّهَا أَمْنِيَّتُهُ وَمَقَرُّ حُد
 وَدَعْوَتُهُ وَعَمِلَتْ الْمَلَائِكَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْإِيمَانِ فَلَمْ يَسْتَعْصِرْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَمَا
 قَالَ اللهُ تَعَالَى إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَكْفُرُوكُمْ
 أَنْ يُدْرِكُوا رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَرَاتِينَ
 وَقَالَ إِذْ اسْتَسْفَيْتُمْ نَفْسَكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ بِأَلْفٍ
 مِائَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ فَمَا أَبَدَ
 اللهُ نَبِيًّا قَبْلَهُ بِالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَمَا نَلَتْ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَفَاكَ كَقَتَالِ النَّاسِ
 وَذَلِكَ مَا مَالَ اللهُ تَعَالَى إِذْ يُوْحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
 أَنْيَّ مَعَكُمْ الْآيَةَ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْقِتَالِ
 قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْفُرُ وَهُوَ مَعَهُ فِي
 الْعَرَبِ يَسَّرَ مَعَهُ عِبْرَةُ أَبِي سُرَيْبٍ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنَا وَاللَّهِ
 بِالْقَصْرِ هَذَا جَبْرِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ عِنَانِ قُرْسِهِ

نسخة المجلد للفقهاء والعلماء
 رقم
 خزائن المخطوطات

بقوده على ثناباه النفع وما اخبر الغفاري
 الكافر المنتظر للدمرة فقال بينا اننا في الجبل
 اذ دنت سحابة سمعت فيها جففة الجبل سمعت
 قايلا يقول اقدم حيزوم وما قاله ابو اسيد
 الساعدي بعد ما ذهب بصره لو كنت بيدرو كان
 معي بصري لا ريبكم السبع الذي خرجت علينا منه
 الملائكة عيانا لا اشك ولا اتمارى وقال
 بوداود المازني وقد شهد بدرا اني لا تبع رجلا
 من المشركين لا ضربة اذ وقع راسه قبل ان يصل
 اليه سبفي تعرفت ان غبري قتله وانا جبريل
 عليه السلام لما انصرف من الخندق يوم الاحزاب
 فقال عزيزك من محارب الارال قد وضعت
 لامتك ولم اصعها اذ هبت الريح فريضة وقد
 تقدم ذلك كله باسبا بندها في مواضعها
 ابوبكر الطلحي حدثنا محمد بن الحسين العادي حدثنا

X 442

بنو

ابو حُصَيْنٍ حَدَّثَنَا جَبِيٌّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ رَافِعٍ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَانِدَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِياضٌ كَأَشَدِّ الْقَبَالِ
مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا بَعْدَهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَوْ قَالَ
يَوْمَ بَدْرٍ :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا
ابو شُعَيْبٍ الْحَرَّابِيُّ حَدَّثَنَا ابو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ
اصْحَابِنَا عَنْ مَقْسَمِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلِيَّ السَّيْرُ كَيْفَ
اسْرَتِ الْعَبَّاسُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ لِقَدَاعَانِي عَلَيْهِ رَجُلٌ
رَجُلٌ مَارَاتَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدَهُ هَبْتَهُ كَذَا
وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَدَاعَانِكَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ :: رَوَاهُ اسْتِرَابِلٌ عَنِ اسْحَقَ
عَنْ حُرَيْرٍ عَنِ عَائِشَةَ مِثْلَهُ :: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ

X 322

325

حَدَّثَنَا سَعْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَائِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ حُدَيْبٍ
هَشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ
عَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ لَمَّا رَأَى ابْلِيسُ مَا تَفْعَلُ
الْمَلَائِكَةُ بِالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ اشْفَقَ أَنْ يَخْلُصَ
الْقَتْلُ إِلَيْهِ فَتَشَبَّهَتْ بِهِ الْكَارِتُ بْنُ هَشَامٍ وَهُوَ
يَظُنُّ أَنَّهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَوَكَرَتْهُ صَدْرُ الْكَارِتِ
فَالْقَتْلُ تَمَّ خَرَجَ هَارِبًا حَتَّى الْفَى نَفْسَهُ فِي الْخَيْلِ
وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ لِي اسْلُكْ نَظْرَتَكَ
إِيَّايَ وَخَافَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ أَبُو
جَهْلٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَا يَهْرَمُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَأَنْ
سُرَاقَةُ أَبَاكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ عَابِعًا مِنْ مُحَمَّدٍ
فَأَنْ قَيْدًا فَانْ سَلِمَ مِنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَتَمَمُّ
كَلَامَ الطَّيْرِ وَالنَّمْلَةَ مَعَ تَشْبِيرِ اللَّهِ لَهُ كَمَا ذَكَرَ
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرِيَّ الْهُدَى فَقَالَتْ

نَمْلَةٌ يَا بَيْتَ الْمَلِكِ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ
 الطَّيْرِ قَبْلَ قَدَا عَطَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَلِكَ وَأَكْثَرَ مِنْهُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا الْكَلَامَ
 السَّبَاعِ وَالْبَهَائِمِ وَحَنْبِنِ الْجَزَعِ وَرَغَا الْبَعِيرِ وَكَلَامِ
 الشَّجَرِ وَكَسْبِ الْجَحْرِ وَالْجَمَادِ وَرَعَايَةِ آيَاهُ وَأَسْتَجَابَتِ
 لِأَمْرِهِ وَأَقْرَانَ الذَّبِيبِ بِنَبِيِّتِهِ وَتَسَخَّرَ الطَّيْرُ لَطَاعَتِهِ
 وَكَلَامِ الطَّيْبَةِ وَشَكَاوَاهَا إِلَيْهِ وَكَلَامِ الضَّبِّ
 وَأَقْرَانِهِ بِنَبِيِّتِهِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ كَمَا ذَكَرْنَا قَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ فِي الْقُصُولِ مَا بَعْنِي عَنْ عَادَتِهِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَسْفَافِ بْنِ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ
 سُؤْدَةَ الْجَدِ وَعَبِي حُدَيْتِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدِيبَةَ الطَّائِي
 عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَرْبُودٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ
 جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَبِيرٌ جَمَانٌ أَسْوَدٌ فَوْقَهُ بَيْنُ يَدَيْهِ فَوَالِ مَنْ أَنْتَ

مركز حسنة الماجد للشعارة والخط
 دة
 خزانة المخطوطات

٢٢٦

انا عمرو بن قنلان كنا سبعة اخوة كنا نركبنا
 الانبياء عليهم السلام وانا اصغرهم كنت لك
 فملكني رجل من اليهود وكنت اذا ذكرتك
 كبات به فيوجعني ضربا فيقال النبي صلى الله
 عليه وسلم فانت بعفور

القول فيما اوتى يعقوب عليه السلام

فان قيل فان يعقوب عند السلام اعظم من الخبير
 نصيبه بالاسياط من سلالته ومن ثم ابنة عمران
 بناته والهداة من ذريته قال الله تعالى ووهبنا
 له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
 قيل لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وسلم
 في الخبر اعظم نصيبا وافر حظا وادفع ذكرا
 وخطرا اذ سيده نساء المسلمين بذلك نساء
 العالمين من بناته والحسن والحسين رضي الله عنهما

ذريته من صلبه وحفدته : حدثنا سليمان
ابن احمد حدثنا محمد بن ابي المديني حدثنا سليمان
للساذكوني حدثنا داود بن سليمان عن محمد بن
حجادة عن عمران بن كثير عن زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حسبك من نساء العالمين اربع فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد ومنكم
ابنة عمران واسمها بنت مزاحم عليهن السلام
حدثنا ابو بكر بن خلد حدثنا الحارث بن اسامة
حدثنا خلف بن الوليد الخوهري حدثنا سهيل بن
زكريا عن يزيد بن ابي نيار عن عبد الرحمن بن ابي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما
كان من منكم بنت عمران عليهما السلام : حدثنا
ابو بكر بن خلد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين

٤٤٧

الشمس

٤٤٨

٤٤٧

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن احمد بن
حازم عن صالح مولى التومة عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا فاروق بن عبد الكبير في جماعة
قالوا حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عبد الحميد بن
يحيى الزهراني حدثنا خالد بن بيان عن الشعبي عن
ابي حنيفة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قبل
باهل الجمع غصوا ابصاركم ثم فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم فتمت وعليها ريطان خضرا وان
وحدثنا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي حدثنا احمد
ابن الصقر بن ثوبان حدثنا ابو سفيان بن يزيد بن عمرو
العنوي حدثنا عمير بن عمران حدثنا حفص بن
عباد عن العزيمي عن عطاء عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم

٤٤٨

٤٤٩

سنة

القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا ايها الناس
 غصوا ابصاركم ونكسوا فان فاطمة بنت محمد ^{صلى}
 الله عليه وسلم تجوز الصراط الى الجنة
 حدثنا القاضي ابو احمد املاء حدثنا محمد بن
 الفضل بن موسى القسطنطاني حدثنا ابو كريب
 وعلي بن النضر الكوفي قال حدثنا معاوية بن
 هشام عن عمر بن غياث عن عاصم عن زر عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها
 عن النار : حدثنا احمد بن علي بن الحارث
 الهيمي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
 عبد الله بن محمد بن سالم حدثنا حسن بن زيد
 ابن علي بن محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله

٤٢٠

٤٢١



عليه وسلم انه قال يا فاطمة ان الله تعالى يغضب
 لغضبك ويبرصني لرضائك : حدثنا ابو الحسن
 عبيد الله بن احمد بن يعقوب المغربي حدثنا ابو بكر
 احمد بن محمد البراهي حدثنا ابو عبيد الله محمد بن
 زكريا حدثنا الحلج بن عمير بن بشر بن ابراهيم
 عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن
 هذيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
 سميت فاطمة لان الله تعالى فطم من اجها عن
 النار : فان ذبل فان يعقوب عليه السلام
 صبر على فراق ولده حتى كاد يكون حرضا من
 الحزن قيل قد كان حزنه على ولده حزن تلاق
 ومفترق واستنراق ووجد فراق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجعل بواحد من الدنيا وقره بينه
 في حياته فصبر محتسبا وواصدقا الاختيار مستقلا
 قال صلى الله عليه وسلم العين تدمع والقلب يحزن

٤٢٢

ولا نقول ما يخط للرب وانا عليك يا برهيم محزون
 سالكاني جميع احواله منهج الرضى عن الله تعالى
 والاستسلام فيما يقضى والحكمه ومما يدل على ذلك
 قوله يا سفي على يوسف فاصابه بفقد ولد من
 بين جميع اولاده هذا الاسف ونبينا صلى الله
 عليه وسلم فقد واحده ولم يكن له من النبي
 غيره فلم يتاسف بل رضي واستسلم ففاض صبره
 على صبر يعقوب فدل ذلك على فضل قوته وزيادة
 صبره ويدل ذلك على فضله صلى الله عليهما
القول فيما اوتي يوسف عليه السلام
 فان قيل فان يوسف عليه السلام موصوف بالجمال
 على جميع الانبياء والمرسلين بل على الخلق اجمعين
 قيل ان جمال محمد صلى الله عليه وسلم الذي
 وصفه به اصحابه لا غايه وراه اذ وصفوه بالشمس



الطالعة وكالفر ليلة البدر واحسن من القمر
 ووجهه كانه منقبه يستنير كاستنارة
 القمر وكان عرقه صلى الله عليه وسلم له راحة
 كرايحة المسك الا ذفره حدثنا محمد بن جعفر
 ابن الهيثم حدثنا جعفر بن محمد الصايغ حدثنا
 ابرهيم بن المتذر حدثنا عبد الله بن موسى
 عن اسامة بن زيد عن ابي عبيدة بن محمد بن
 عثمان بن باسبر قال قلت للربيع بنت معوية
 ابن عفر اصفى لرسول الله عليه وسلم فقالت
 يا بني لو رايت الشمس طالعة
 سليمان بن احمد املاء حدثنا المقدم بن داود
 حدثنا حبيب كاتب مالك بن اسير حدثنا هشام
 ابن سعيد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابيه
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كدانة القمر

٤٢٢

٤٢٤

٢٠٥
 حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا ابي بشر بن مرسب
 حدثنا خلف بن الوليد حدثنا اسرايل عن سماك
 ابن حرب انه سمع جابر بن سمره يقول وقال
 له رجل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر
 وكان مستديرا : حدثنا ابو عمرو بن حمدان
 حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعيد
 الامدي عن سعيد بن طريف عن اصبع بن نباته
 عن الحسن بن علي قال قلت لهند بن عاهلة
 صف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاني
 انظر اليه فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حسن الوجه يتلأ لا وجهه تلاؤ القمير
 ليكه البدر : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا
 يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا اصبع بن الفرج حدثنا



٢٠٨
 عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري
 عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 عن عمه عن كعب بن مالك قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا سوره الامر استبان
 وجهه كانه اذنة القمر : حدثنا محمد
 ابن علي بن حبيب ومحمد بن معمر في جماعته
 قالوا حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا
 ابو جعفر النخعي حدثنا زهير بن حدثنا اسحق قال
 قال رجل للبراء بن عازب اكان وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حليدا مثل السيف
 فقال لا بل مثل القمر : حدثنا محمد بن
 احمد بن علي حدثنا احمد بن موسى الشطوي
 حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرايل عن ابي اسحق
 عن البراء قال سمعته يقول ما رأت من خلق الله
 تعالى احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله

X ٢٠٨

٢٠٩

٢٠٧

٢٤
 صلى الله عليه وسلم : حدثنا سليمان بن أحمد
 حدثنا محمد بن عمير المصبي حدثنا جريح بن
 عبد الله الفرغاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
 العمري عن جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن
 عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أحسن الناس وجهًا وأبهرهم لونًا
 لم يصفه واصف قط يعني صفته الا شبهة وجهه
 بالقمر ليلة البدر يقول هو أحسن في أعيننا
 من القمر وكان عرقه 2 وجهه عليه السلام
 مثل اللؤلؤ أطيب من المسك الأذخر : فان
 قيل فان يوسف عليه السلام قاسى مرارة الفرقة
 وامتحن بالغريرة عن ابنته وقارق وطنة قيل
 ان الذي قاسى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارة
 الغريرة ومفازة الأهل والعشيرة والأحبة
 والوطن أعظم مما قاسى يوسف عليه السلام فقد

دائرة الخطوط
 دلي
 دائرة الخطوط

هاجر من حرم الله وأمنه ومسقط رأسه
 وموطن انبيائه ورسله مضطرًا لا مختارًا
 فاستقبل البيت مثل فقد مستعبرًا حزينًا فقال
 اني لا علم انك احب اليقاع الى الله تعالى ولولا
 اني اخرجت منك ما اخرجت وخرج كيبًا والها
 فلما بلغ الحقة انزل عليه ان الذي قرض عليك
 القرآن لرادك الى معاد واراها الله تعالى رؤيا
 اراك بها الخندق عند توارثي رؤيا يوسف عليه السلام
 في التاويل حقق الله وقوعها فقال لقد صدق الله
 رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام الاية
 وكان حبس يوسف عليه السلام توقيًا للعصية
 فقال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
 وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب
 قطع مند عشيرته واقاربه والحي على الصديق الشديد
 حتى كان هم الله ابي كيد فسقط اصغف

قرنتي التي عقدوها في قطيعة فاكلت عهودهم
 وذلك ما حدثناه فاروق الخطابي حدثنا ابراهيم
 ابن الخليل حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
 قيس حدثنا موسى بن عفيفه عن ابن شهاب الزهري
 قال لما هاجر المسلمون الى الحبشة واكرمهم
 النجاشي فبلغ ذلك قرنتي اجتمعوا فاجمعوا امرهم
 على ان لا يجالسوهم ولا يبايعوهم ولا يدخلوا بيوتهم
 حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا القتل
 وكتبوا في مكرهم صحيفة وعهودا ومواثيق ان لا
 يقبلوا من بني هاشم ابدا صلحا ولا ياكلوا منهم
 ولا هوادة حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا القتل فلبثت بنو هاشم في تبعيتهم فاشتد عليهم
 البلاء والجهد فقطعوا عنهم الاسواق فلا يتركون طعاما
 يتغتم مكة ولا يبعوا الا بادرهم اليه فاشتد
 برؤسهم بذلك ان تركوا سفك دم رسول الله صلى

كتاب سنة المجد للامام والقران
 وكتب
 خزائن المخطوطات

عليه وسلم وكان ابوطالب اذا اخذ الناس من
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطرب عياله
 حتى يراه من اراد مكر ابيه واغتياله فاذا انقضى
 الناس امر احد بيده او اخوته او بني عمه فاضطرب
 عياله ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي بعض فرستهم فينام
 عليه فلما كان رأس ثلث سنين تلاوم رجال
 من بني عبد مناف وبني قصي ورجال سواهم من
 قرنتي ولدتهم نساء من بني هاشم وادوا القدر
 فطعوا الرجيم واستحقوا بالحق واجمعوا امرهم من
 البهيم على نقيض ما تعاهدوا عليه من العذر والبراه
 منهم وبعث الله تعالى على صحيفتهم التي فيها المكر
 برسول الله صلى الله عليه وسلم الارض فحسنت ما
 كان فيها المكر برسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عهد وميثاق ه

القول فيما أوتيتني بحجبه بن زكرياء
عليهما السلام فان قيل ان نجيب بن زكرياء
أوتيت الحكم صبياً وكان سبكي من غير ذنب وكان
بواصل الصوم قيل ما أعطى محمد صلى الله عليه
وسلم افضل من هذا لان نجيب عليه السلام لم يكن
في عصر الأوثان والأصنام والجاهلية ومحمد صلى الله
عليه وسلم كان في عصر أوثان وجاهلية فأولى
الفهم والحكم صبياً بن عبدة الأوثان وحزب
الشيطان لما رعب لهم في صنم فط ولا شهد معهم
عبدا ولم يسمع منه قط كذب وكانوا يعدونه
صديقاً أميناً حلماً روفاً رحماً وكان بواصل
الأسبوع صوماً فيقول اني اظلم عند ربي بقطعني
وبسقيني وكان صلى الله عليه وسلم يبكي حتى يسبح
لصنمه اذ يهز كما يهز المرجل فان قيل فان
الله قد اتى علي نجيب فقال وسبداً وحصوراً والحصور

الذي لا ياتي النساء قيل ان نجيب عليه السلام كان
نبياً ولم يكن مبعوثاً اليه فومه وكان منفرداً
بمراعاة شانه وكان محمد نبياً رسولاً لا كافتة
الناس لبقودهم ونحو شهره لا الله تعالى قولاً وفعلًا
فأظهر الله تعالى به الاحوال العالمة المختلفة والمقامات
المختلفة في منصرفاته ليفتدي كل الخلق بأفعاله
وأوصافه فافتدى به الصديقون في جلالته والشهداء
في مراتبهم والصلحون في اختلاف احوالهم ليأخذ
العالى والآبى والمتوسط والمكبر من أفعاله قسطاً
وحقاً اذ الكاخ من اعظم حظوظ النفس والبلغ
الشهوات فامر بالكاخ وحث عليه لما جبل
الله تعالى عليه النفوس من فوق النفس في بيان الشهوة
المطبوعة عليها النفس وابع ذلك ليختصوا به من
السفاح فشاركوه صلى الله عليه وسلم في ظاهره
وشملهم الاسم معه وانفرد صلى الله عليه وسلم

عن مساوانهم فقالوا تزوجوا فاني مكاتبكم
 الأمة فاذا غلب عليه وعلى قلبه ما افردت الحق
 به من قوله وجعل قربة عبي في الصلاة تلتطف
 صلى الله عليه وسلم في مرضاهم فقال لعائشة
 رضي الله عنها ايدني في تعبد هذه الليلة فقالت
 ابي احب قريبك واحب هو اك فقام لا مصلاه
 الصبح راكعا وساجدا باكيا ورثما خرج
 البقيع فتعبد بها زابرا لاهلها ورثما قام ليله
 بايدي الصبح بتزدد بها كالمناجي ان تعبد
 فانهم عبادك فكان سببه عن احكام البشرية
 النفس محو عند استفاق صدره لما احتوه بالايمان
 والحكمة التي وزن به امته فخرج بهم هداما الزك
 الله تعالى من السكينة عليه وعلى قلبه صلى الله عليه

نسخة المصنف للامام والقران
 دة
 زانة الخطوط

كلف مقابله القول فيما اوتي عيسى عليه السلام

كل فضيلة اوتي عيسى عليه السلام فليبيننا محمد
 صلى الله عليه وسلم وزانها ولم ينكرها المنذر
 مع ما اطعته الله تعالى عليه خصوصا من الغيوب
 التي لم يطلع عليها غيره من النبيين والكائيات
 التي لم تخبر بها سواه من المرسلين ما يكون
 تصديقا لقضائه ودليلا واضحا على منافقة روجه
 لا تحسب عاكراماته فان قيل فان الله تعالى
 خص نبي عليه السلام بسبب الاحوال بمالم
 يوت غيره من الانبياء والمرسلين وهو قوله
 تعالى واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
 بكلمة منه اسمها المسيح عيسى بن مريم الابه
 وقوله وتعلمه الكتاب والحكمة لانه قوله فانقوا
 الله واطيعون وقال انما المسيح عيسى بن مريم
 رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
 وقوله واذا خرج الموتى باذني واذا كفت الابه



واذ اوجبت الى الخوار بين ان آمنوا به وبرسولي
 الآيه وقوله اللهم ربنا انزل علينا ما بدع من
 السماء الآيه فالقول فيه واذا قالت الملايكة
 يا مريم ان الله يبشرك مثل قوله واوحينا الى
 ام موسى ان تضعيه وقول النبي صلى الله عليه
 وسلم اني دعوة ابي ابراهيم ولبشرى اخي تلي علمها
 ودويا ابي الذي راث وكذلك امهات النبيين
 برين واما قوله تعالى وكلمت الفاقه الى مزيم
 وروح منه فنعني الكلمة قول الله تعالى كن فكان
 من غير ابي كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله
 كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
 من حمل الكلمة على غير هذا فقد وافق الضابط
 مقالهم فسمى عيسى الكلمة لحدوثه عند قوله كن
 فيكون ومثل قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
 وتمت كلمة ربك الحسنى على اسرايل وسمى عيسى

في نسخة المصحف للفقهاء والفقهاء
 وعلى
 خزائن المخطوطات

عليه السلام روح الله لنفخ جبريل في درع مريم
 عليهما السلام ونسب الروح لا الله تعالى لانه
 بامر الله وكان يقول نفخنا فيها من روحنا يعني نفخة
 جبريل عليه السلام كقوله تعالى وما رميت اذ
 رميت ولكن الله رمى فلما كان ربه عليه السلام
 بقوة الله تعالى وارادته تسب اليه كقوله
 فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
 بعد قوله يا دم اسكن انت وروحك الجنة
 يعني انبتا في الجنة فازلهما الشيطان فقابلك
 الثبات بالزوال الذي هو خلافه وسببه الى
 الشيطان لتزيينه ووسوسته لهما وسمى روح
 الله لانه بكلمته كان وكلام الله تعالى يسمى روحا
 لانه حياة من الجهل وموت الكفر فالله تعالى
 يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده وكذلك
 اوحينا اليك روحا من امرنا ووجهه الله تعالى روح

قال الله تعالى ذابدهم برادح منه اي برحمة
 وقال بعض المفسرين روح القدس الاله جيل ابد
 الله تعالى به عيسى عليه السلام روحا كما جعل
 القرآن روحا في قوله تعالى وكذلك اوحينا
 اليك روحا من امرنا فسمى جبريل روح القدس لانه
 لا تعرف ذنبا ولا بركت ما تما والروح النسخ سمي
 روحا لانه زح الخزيخ عن الروح فاما ذكره بالمسيحية
 في قوله المسيح عيسى بن مريم فهو اسم مشترك
 كان داود عليه السلام يسمي مسيحا عند اهل
 الكتاب وقد سمي الارجال الاعور المسيح لاجل جرحه
 الكرامة ولكن عبيد مموحده فقوله تعالى انما
 المسيح عيسى بن مريم اعلام المخاطبين انه عيسى لا
 غيره وانه رسول الله صاحب الايات المقصده
 دليل ذلك انه لم يخاطبه به وخاطبه باسمه فقال
 يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدك

حكمة المجد للطفة والبر
 دل
 خزنة المنطوقات

ويا عيسى انت قلت للناس يا عيسى ان منقذك
 في الاخبار عنه واذ قال عيسى بن مريم
 رسول الله اليك وبمثل ذلك خاطب الا نبياء
 عليهم السلام فقال يادم ويا نوح ويا ابراهيم
 ويا منسى ويا عيسى وقد ذكر في معنى المسيح
 وجوه وقيل سمي مسيحا لسياحته وقيل
 مسيح فعمل من مسح الارض لانه كان مسحها
 بسيره عليها وقيل سمي مسيحا لخروجه من
 بطن امه مسحوا بالدهن وقيل سمي به لانه
 كان مسح الرجل اسفل قدمه لم يكن له احمص
 وقيل سمي مسيحا لان الله تعالى مسح الذنوب عنه
 وقيل سمي به لان جبريل عليه السلام مسحته
 بالبركة وهو قوله تعالى وجعلني مباركا اينما
 كنت وقيل سمي به لانه لم يمسخ ذاعا هية
 الا برا فان قيل فان عيسى عليه السلام

فَدَخَصَ بَانَ يُسَلِّدُ الدُّخَّ الْأَمِينِ إِلَى أُمَّةٍ فَمَثَلَتْ
 لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ
 لِيَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَخَلَّتْ بِهِ فَوَادَا هَا
 جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ لَحْنِهَا الْأَخْرَبِيِّ فَجَعَلَ
 رَبِّكَ نَحْتِكَ مَرْنًا بِالْآيَاتِ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ
 فَظَنَّ فِي الْمَهْدِ بِأُذُنِ اللَّهِ تَعَالَى خَسِيًّا فَتَكَرَّرَ
 عَبْدُ اللَّهِ أَنَا فِي الْكِتَابِ الْآيَاتِ فَكَانَتْ آيَةُ
 لِلْعَالَمِينَ وَمَثَلًا فِي الْأَجْرَيْنِ فَلَمْ يَذْكُرْ لِأَحَدٍ
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَيْئًا وَمَثَلُهُ فَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ صُرُوبًا مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ
 وَأَمْتَالُهَا الدَّالَّةُ عَلَى مَوْلَاهُ وَبَشَّرَتْ بِهِ أُمَّةً آمِنَةً
 فِي حَسْبِهَا بِهِ وَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا مِنْ الْآيَاتِ
 عِنْدَ وَضْعِهَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ
 ابْنِ الصَّبَّاحِ الرَّثِيَّةَ حَدَّثَنَا حُجَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو

بحمد الله تعالى
 في نسخة المطبوعات
 دار المطبوعات
 دمشق

٤١
 |

الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ مِنْ
 دِلَالَاتِ حَمَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كُلَّ
 دَابَّةٍ كَانَتْ لِقْرِ بَيْتٍ نَطَقَتْ بِتِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَتْ
 حَمَلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبِّ
 الْكَعْبَةِ وَهُوَ أَمَانُ الدِّنِّ وَسِرَاجُ أَهْلِهَا وَلَمْ
 يَتَّقِ كَاهِنُهُ فِي قُرَيْشٍ وَلَا قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَابِلِ الْعَرَبِ
 إِلَّا حَجِبَتْ لِحُصَانِهَا وَانْتَزَعَتْ عِلْمَ الْكُهَنَةِ مِنْهَا
 وَلَمْ يَبْقَ سِرٌّ بِرَمَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا إِلَّا أَصْبَحَ
 مَكْرُومًا وَالْمَلِكُ مَحْرُومًا لَا يَنْطِقُ يَوْمَ ذَلِكَ
 وَمَرَّتْ وَحُشُّ الْمَشْرِقِ وَالْحُشُّ الْمَغْرِبِ بِالْبَشَارَاتِ
 وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْحِجَابِ يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَهُ فِي كُلِّ
 شَهْرٍ مِنْ شَهْرِهِ نَدَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَنَدَاءٌ فِي السَّمَاءِ
 أَنْ يَبْشُرُوا فَعَدَّ أَنَّ لَأَيُّ النَّاسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَى الْأَرْضِ مَبْمُومًا مُبَارَكًا قَالَ
 وَنَعَى فِي بَطْنِ أُمَّةٍ لَسَعْدِ اشْهَرِ كَمَلًا لَا تَشْكُو

وَجَعًا وَلَا رُحْمًا وَلَا مَفْسًا وَلَا مَا يَعْزِضُ لِلنِّسَاءِ مِنْ
 ذَوَاتِ الْأَيْمَانِ وَهُنَّ عِبْدُ اللَّهِ وَهُنَّ بِطْنُ
 أُمَّةٍ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ هَذَا وَسَيِّدُنَا بَقِي نَبِيِّكَ
 هَذَا بَيْتًا فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ أَنَا لَهُ أَوْلَى
 وَصِيْرٌ وَتَبَرُّكَ كَمَا بِمَوْلَاهُ بِمُؤْنَا مُبَارَكًا وَنَحَّى اللَّهُ
 لِمَوْلَاهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَجَنَانِهِ وَكَانَتْ أُمَّةٌ حَدَّثَتْ
 عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُولُ أَنَا بِنْتُ آتِ جِبْنِ مَرْيَمَ فِي حَمَلِي سَنَةَ
 أَسْهَرُ فَوْكَرَتِي بِرَجُلِي فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي يَا أَمِينَةَ
 إِنَّكَ فَدَحَمْتِ خَيْرَ الْعَالَمِينَ طَرْدًا فَاذْأَوْ لَدُنِّي
 مُحَمَّدًا وَكُنِي سَنَانِيكَ قَالَتْ فَكَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ
 نَفْسِهَا وَتَقُولُ لَقَدْ أَخَذَتْنِي مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِي
 أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ ذَكَرُوا لَأَنْتِي وَأَنِّي لَوَجِيْدَةٌ فِي الْمَنْزِلِ
 وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي طَوَائِفِهِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ وَجِيهَةً تَدِينُهُ
 وَأَمْرًا عَظِيمًا فَهَالِكِي ذَلِكَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَنْبِيَاءِ
 كَانَ جَنَاحُ طَائِرٍ بِسُجْنٍ تَدْمَسُحُ عَافِيَا دِي فَذَهَبَ كُلُّ

تَكَانَ مَوْلَاهُ

نسخة المأخذ للفقهاء والبرهان
 دلت
 خزائن المخطوطات

رُغْبٍ وَكُلُّ فَرْجٍ وَوَجِعٌ كُنْتُ إِحْدَى النَّفْتِ
 فَاذًا أَنَا بَشْرٌ بِيَضَاءٍ كَلْبَتْنَهَا بِنَا وَكُنْتُ عَطَشِي
 فَتَنَا وَلَتَهَا فَشَرِبْتُهَا فَاصْنَا فِي نُوْرٍ عَالٍ ثُمَّ رَأَيْتُ
 نِسْوَةً كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ كَانَتْ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ تُحَدِّثُنِي فَيُنَا أَنَا الْعَجَبُ وَأَقُولُ وَأَعُوْذُ
 مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ فِي هَوْلًا، وَاسْتَدْبَرِي الْأَمْرُ وَأَنَا أَسْمَعُ
 الرَّجْبَةَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ اعْظَمُ وَالهُوْلُ فَاذًا أَنَا
 بِدِيْبَاجٍ أَبْيَضٍ قَدِمْتُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا
 قَابِلٌ يَقُولُ خُذْهُ عَنِ الْعَيْنِ النَّاسِ قَالَتْ وَرَأَيْتُ
 رَجُلًا قَدِ وَقَفُوا فِي الْهَوَاءِ بِأَيْدِيهِمْ أَنَا بِنْتُ لُضِيَّةٍ
 وَأَنَا بِرُشْحٍ مَنِي عَرَقٍ كَالْجَمَانِ أَطْبَبْتُ نَحْمًا مِنَ الْمَسِكِ
 الْأَذْفَرِ وَأَنَا أَقُولُ يَا بَيْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ دَخَلَ عَارٌ
 وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَنِّي نَائِي فَسَأَلَتْ وَرَأَيْتُ قِطْعَةً مِنْ
 الطَّيْرِ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ حَتَّى عَطَشْتُ حَبْرِي
 مَنَاقِبُهُ مِنَ الزَّمْرِ ذَوَّاجِحَتْنَاهَا مِنَ الْبَوَائِقِ فَكَسَفَتْ

الله تعالى عن بصري فابصرت ساعني مشارق
 الارض ومغارها ورأيت ثلثة اعلام مصروبا
 علم في المشرق وعلم في المغرب وعلم على ظهر الكعبة
 فاخذني الخاض واستندت بي الامر جدا فكنيت
 مستندة الى اركان النساء فكثر علي حتى كان
 الايدي معي في البيت واني لا ادرى شيئا فولدت
 محمدا صلى الله عليه وسلم فلما خرج من بطني درت
 فنظرت اليه فاذا انا به ساجد قد رقع اصبعيه
 كالمتضرع المبتهل فمررت سحابة بيضا قد اقبلت
 من السماء تنزل حتى عشيته فغيب عن وجهي
 مناد يا اينادي بقول طوفوا محمد صلى الله عليه وسلم
 شرق الارض وغربها وادخلوه في البحار كلها
 ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ويعلمون اني
 فيها الماحي لا يبقي شئ من الشرك الا محي به في
 زمنه ثم تجلت عنده في اسرع وقت فاذا انا به ملاح

بحر حجة الحاج للفقهاء والفقهاء
 في طب
 طبابة المخطوطات

في ثوب صوف ابيض اشده باصفا من اللبن تحته
 حبريرة خضرا قد قبض محمد على ثلثة مفاتيح واذا
 قابل يقول قبض على مفاتيح النصره ومفاتيح الدخ
 ومفاتيح النبوة قال الشيخ حرسد
 الله تعالى ولمولده صلى الله عليه وسلم وقع الآيات
 العجيبة مما اري امه آمنه من النور الساطع
 التي اضاءت لها منه تصور الشام واعناق الابل
 ببصري وان وقوعه على الارض خلاف وقوع
 الصبيان فانه وقع معتمدا بيديه على الارض رافعا
 راسه الى السماء وانفلاق البرمة عنه فلفنتين
 وهو شاخص ببصره الى السماء وقول اليهودي
 الذي قدم مكة ناجرا في الليلة التي ولد فيها الله
 ولدي هذه الليلة نبي هذه الامة به شامة
 ببركتيه فيها شعرات متواليات لا يرفع اليدين
 وذلك ان عفتا من الجن ادخل اصبعه في فيه فتمعه

من الرضاع فحبب القوم من حديثه فقاموا حتى دخلوا
 على أمية فقالوا اخرجي اسلكي فنظروا اليه فنظروا اليه
 والى الشامه بن كعبه فخره اليهودي معشبا عليه
 فلما افان قالوا له مالك قال ذهبت والله نبوة
 بنى اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا المولود
 يتلوه ربنا اجابتم ولبس طون بكم ما معشر
 العرب وحجبت الشياطين في تلك الليلة من استرا
 السمع ورموا بالشهب ونطق الكهان والسحرة
 مثل سطم وبتون بمارات عظماء الملوك في ذلك
 الليلة ككسرى وارتجاج ابوانه وخمود النيران
 الماء وفيض الوديه ورويا الموبدين مما قد تقدم ذكره
 باسائده في باب المولد : واما قوله تعالى
 ورحمة منا نبينا وصة محمد صلى الله عليه وسلم
 وصة الله تعالى باعم الرحمة واكملها فقال تعالى
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فمن صدقه وامن



به فان برحمة الله في الدارين ومن لم يصدقه امن
 في حياته مما عوقب به المكذوبون من الأمم من
 الحسيف والسخ والقذف وانقذ الله بعينه من
 الضلالة واتعتوا بالايمان من الدماء وامنوا به
 من اليونان قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين
 اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويبين لهم
 ويعلمهم الكتاب والحكمة وقال انا ارسلناك
 شاهدا ومبشرا ونذيرا : حدثنا سليمان بن
 احمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الغني بن
 سعيد حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جزي عن
 عطاء بن ابي عيسى وعن مقاتل عن الضمالي عن ابن
 عيسى رضي الله عنه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا شاهدا على امتك وعلى جميع الامم
 ومبشرا يهدى لمن صدقك وامن بك ونذيرا لمن كفر
 بك وكذبك وداعيا الى الله يهدى نداء الى طاعة

X

الله تعالى وعبايته وسراجا منيرا مثل الشمس نورا
 وضياء لمن صدقك وامن بك ويشر المؤمنين بانهم
 من الله فضلا كبيرا سوى الثواب : حدثنا
 ابراهيم بن احمد المقرئ حدثنا احمد بن فرج حدثنا
 ابو عمر الدوري حدثنا محمد بن مروان حدثنا محمد
 ابن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
 يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على امتك وبالصدق
 وببشر اللهم يعني للمؤمنين وندبرا يعني مخوفا
 بالثبات الكافرين وداعيا الى الله باذنه الى الاسلام
 وسراجا منيرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
 سراجا مضيئا منيرا : حدثنا سليمان بن احمد
 حدثنا اسمعيل بن عبد الله البصري حدثنا رباب
 ابن يحيى حدثنا مالك بن سعيد حدثنا الاعشى
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة

٤٩٢ X

٤٩٤ X



فان قلت فقد قال وتعلمه الكتاب والحكمة والنورا
 والنجيل ودسولا ليلي بني اسرائيل الابهة فقد اوتي
 محمد صلى الله عليه وسلم ما يجاوز ذلك واكثر منها
 وافضل قال الله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني
 والقرآن العظيم وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر
 وقال وانه لذكر لك اي القرآن شرف لك ولهم
 وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
 ونذيرا ويقول للانبيا وما ارسلنا من رسول الا
 بلسان قومهم وقال وانه الكتاب عذب لا ياتي به
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه الآية وقال قل
 لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بشرا هذا
 القرآن لا ياتون بمثله الآية وقال قد انزل الله
 اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آياته الآية
 وقال الذين يشعرون الرسول النبي الاوتي للقوله تعالى
 المنجوت فان قلت فان عيسى عليه السلام

كان مخلوق من الطين كهيئة الطير فيكون طابراً
 بأذن الله قلنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نظره فان عكاشة بن محسن انقطع سبفه
 يوم بدي فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم جذلا
 من حطب وقال فانك بهذا تعاد في يده شديد المن
 ابيض الحديد طوبى للفامة فعانك به حتى فتح الله
 على المسلمين ثم لم يزل معه في المشاهدة الى ايام الردة
 فالمعنى الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الخشب حديداً وبيعت على الايام والمعنى الذي خاف به
 عيسى من الطين كهيئة الطير فيكون طابراً بأذن الله ثم
 استماع التسيب والتفديس والتهلل من الحجر الصم في يده
 وشهادة الاحجار والاشجار بالنبوة وامره للاخبار
 بالاجتماع والالتصاق والافتراق كل ذلك بخافس اجاباً
 الموتى وطيران الطير من الطين كهيئة الطير وان
 قلت فان عيسى عليه السلام كان يبرئ الاكمة

كتاب
 خزائن المنظرطات

والابريص والعميان بأذن الله فان فتادة بن النعمان ندرت
 حدقته يوم احد من طعنة اصابته عيبه فاخذها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيده فردّها فكان لا يدي
 اى عيبه اصببت : حدثنا فاروق الخطابي حدثنا
 ابو مسلم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن شعيب
 ابن شيبور قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن فروة يحدث
 عن عباس بن عبد الله بن ابي سيرج عن ابي سعيد الخدري
 عن فتادة بن النعمان الطفري وكان اخاه لأمه ان
 ذهب يوم احد نجاً به الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فردّها فاستقامت : حدثنا محمد بن محمد
 ابن احمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
 عبدوس بن زياد حدثنا عبد الله بن اديس عن محمد
 ابن اسحق عن عاصم بن عمار بن فتادة عن جده فتادة
 ابن النعمان ان عيبه اصببت يوم احد حتى وقعت
 وجنته فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت

X ٢٤٥

واخذها

احسن عبيده واحدهما : رواه عبدالرحمن بن
 الفضيل عن عاصم بن عمرو وقد تقدم ذكره : ورواه
 الفضل بن عاصم بن عمرو مالك بن ابي عن عاصم بن
 عمر : حدهما محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
 محمد بن عثمان بن زياد شعبة حدثنا عمي ابو بكر حدثنا
 محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر حدثني رجل
 من بني سلامان بن سعد عن امامه ان خاله احمب
 ابن فديك حدثها ان اياه خرج به الى النبي صلى الله
 عليه وسلم وعينه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا فقال
 ما صابك قال كنت امرن رجل لي بوضع رجل على
 بطن حية فاصابت بعيني ففتت النبي صلى الله عليه
 وسلم في عينيه قال فابصر فرأته يدخل الخيط
 في الابرة وانه ابن ثمان بن سنان وان عينيه لمبيضتان
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا مسعدة بن سعد
 العطار حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد العزيز

نسخة المجلد للفقهاء والفقهاء
 دلي
 نسخة المجلد المخطوطات

ابن عمران حدثني رفاعه بن تخبى عن معان بن رفاعه
 ابن ابي نافع قال لما كان يوم بدي رميت بسهم فثقت
 عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
 الى فما اذاني منها شئ وتقلد في عين علي رضي الله
 عنه يوم خيبر وهو امد فبصر من ساعته وما
 اشتكى عينه بعد وبوتى بالمرضى والمصابين يدعو
 لهم ويمسحهم ببيله فيبرؤك واني صبي باخذه
 الشيطان فقال احسنا عدوا الله شغ نعمة
 فخرج منه كالجرو الا تور وعاد مرضا قد كان
 مثل الفرج للشوف فدعاه فكا كما شط من غفاله
 فخرج واه صلى الله عليه وسلم في ابراهو المرضي ار الله
 الاستقام ممن استشفاه وشكا اليه وقبلة والمدة
 فدعاهم فعوقوا : حدثنا محمد بن حميد حدثنا
 محمد بن حميد حدثنا عصام بن عبات حدثنا محمد
 ابن المنذر حدثنا حشر بن عبد الله بن حشر المزني

٤٤

ابو صخر حدثني عن ابيه قال قال عابد بن
عمر واصابني رمية وانا اقاتل بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين في وجعتي فلما سالت الدم
عاجي وحبسني وصديتي تناول النبي صلى الله عليه
وسلم فسكت الدم على وجهي وصديتي الى سدوتي ثم دعا
ابي قال المشروح وكان عابد يخبرنا ان حبانته
فلما هلك وعسلناه نظرتنا الى ما كان يصيف من اثر
يدرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صدره سايله
غرة كغرة الفارس : حدثنا ابو القاسم الحسن
ابن احمد بن حطيط الاسدي حدثنا ابو الجهم بن احمد
ابن عيسى الكلابي حدثنا محمد بن ابي عمير والعدني حدثنا
فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد عن ابيه
سعيد عن ابي بن حمال المازني انه كان بوجهه
حزازة يعني القوبا قد التعت انفه فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه فلم يمس من

٤٤٨

ذلك اليوم وفيه اثره : حدثنا سليمان بن
احمد حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح
حدثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن ابيه الانصاري عن
عبيد بن رافع الزرقي عن رافع بن خديج قال دخلت
يوما على النبي صلى الله عليه وسلم وعنديم قدود
تنور لحما فلعبتني شحمة فاخذتها فاوردتها
فاشتمكت عليها سنة ثم ذكرته لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه كان فيها نفس سبعة
اناسي ثم مسح بطنها خضرا فوالذي بعثه بالحق ما
اشتمكت بطني حتى الساعة : قال الشيخ سعد
الخير هذا ما خوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم
ردوا فحياة السائل ولو نظف محرق ومفالي اللغة
فلا من جني العين ونحو العين اذا كان شديد الاصابة
بالعين فولد عليه السلام كان فيها نفس سبعة

٤٤٩

اى اصابته عندهم لذلك الاكله التي منعوها والله اعلم
 النفس هي العين والانسى الجماعه من الجن ويقال للعين
 ناضه ونفاذ اصابته فلان نفس ومنه جسد من
 عباس رضي الله عنه الكلاب من الجن فاذا اغشيتمكم
 عند طعامكم فالقواطن فان من انفسنا
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن محمد بن
 احمد بن موسى الشطوبى حدثنا محمد بن سابق
 اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى رافع اليهودي فنادى له سر
 امر عليهم عبد الله بن عتيك وذكر القصة قال
 عبد الله فوثقت في ليكة مقهورة فانكسرت جلي
 فغصبتها بعما مني فلما انتهيت الى النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اسط رجلك فبسطتها فبسطتها
 فكأنما اشكها قط وهذا المجلس نظاير قد تقدم
 ذكرها في ابوابها فان قلت فان عيسى عليه

٢٥١
 خ

السلام كان تجبي الموتى باذن الله فأعجب منه
 ما رفع الله به شأن محمد صلى الله عليه وسلم وحمله
 الله بيته شهدها جماعة كثيرة من احياء
 شاة جابر بن عبد الله رضي الله عنه وما احياه
 الله تعالى لامرأة من الانصار ابهاك عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم آية عجيب لنبي الله صلى
 الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 حدثنا ابو برة محمد بن له هاشم مولى ابي هاشم
 بمكة حدثنا ابو كعب البداح بن سهل الانصاري
 عن ابيه سهل بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن
 ابن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال قال الانجابر
 ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
 السلام قال جابر فرايت رجلة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منعبرا وما احسبت وجه رسول الله

نسخة المجلد للثلاثة
 ديب
 طرانة المخطوطات

٢٥١

٣٠٤
 ٣٠٤

صلى الله عليه وسلم تغبير الام من الجوع فانتبت ^{منزلة}
 فقلت للمرأة وبحك والله لقد نابت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسكنت عليه فردت عيادة السلام فرأيت
 وجهه متعبا وما احسب وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تغبير الام من الجوع فهل عندك من شئ
 قالت والله ما لنا الا هذا الداجن وفضلة بمن زاد
 تتعلك بها الصبيان قال فقلت لها هل لك ان
 تدفع هذا الداجن وتصنعين ما كان عندك ثم تحمله
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان فعل من
 ذلك ما احببت قال فذبحت الداجن وصنعت ما
 كان عندها وطخت وخبزت ثم تردنا في جفنة لنا
 فوضعت الداجن ثم حملتها الى رسول الله صلى الله
 وسلم فوضعتها بين يديه فقال ما هذا يا جابر
 قلت يا رسول الله انبتك فسكنت عليك فرأيت وجهك
 متغيبا فظننت ان وجهك لم يتغيب الا من الجوع

ذكر قصة المجد للشفاة والقران
 دلي
 شهادة المخطوطات

فذبحت داجنا كانت لنا ثم حملتها فالك يا جابر
 اذ هبت فاجمع لي قومك قال فانتبت اجبا العريب
 فلم ازل اجمعهم وانبتهم بهم ثم دخلت اليه فقلت
 يا رسول الله هذه لانصار قد اجتمعت فقال ادخلهم
 عني ارسالا فكانوا ياكلون منها فانما شبع
 قوم وخرجوا ودخل آخرون حتى اكلوا جميعا وفضل
 في الجنة يشبه ما كان فيها وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا تكسروا
 عظامكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع العظام
 في وسط الجنة فوضع يده عليها ثم تكلم بكلام لم
 اسمعه الا ابى ابي شفيبه ثم تحرك فاذا الشاة قد
 قامت تنفض اذنها فقال يا خذ شاةك يا جابر
 بارأيه الله لك فيها فاخذتها ومضيت وانها النار
 اذنها حتى انتبت بها البيت فقالت المرأة ما هذا
 يا جابر قلت هذه والله شاةنا التي ذبحناها لرسول

الله صلى الله عليه وسلم دعا الله لنا فأحبها هالنا
 قالت أنا أشهد أنه رسول الله أشهد أنه رسول الله
 أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثنا
 أحمد بن جعفر بن محمد بن أبي بكر النعمان
 حدثنا بشر بن حجر السامي حدثنا سليمان بن أحمد
 حدثنا محمد بن همام المسملي حدثنا عبد الله بن
 محمد بن عيسى قال حدثنا صالح المري عن ثابت
 عن أنس بن مالك قال دخلنا على رجل من الأنصار وهو
 مريض فلم نبرح حتى قضى فبسطنا عليه ثوبا وأم الله
 عجوز كبيرة عند أسده فقلنا يا هذه احتسبي
 مصيبتك على الله تعالى قالت فماتت ابني فقلنا نعم
 قالوا حقا نقولون قلنا نعم قال فماتت يديها فقالت
 اللهم إنك تعلم لاني أسلمت لك وهاجرت لرسولك
 على السلام رجاء أن تغيبني عندك شدة ورخا
 فلا تحمل علي هذه المصيبة فكشف عن وجهه فما أجزنا



حتى طعمنا معه : حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان
 حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن عبد الملك
 ابن عمير عن ربي بن خراش قال مات أخي
 نجيبنا فذهبت في التماس كفنه فرجعت وقد
 كشفت الثوب عن وجهه وهو يقول الا اني لغيت
 ابي بعدكم فلقناني بروح وزحان ورب غير غضبان
 والله كساني ثيابا خضرا من سندس استبرق
 فان الامر ايسر مما في انفسكم فلا تغتروا وعدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يذهب حتى ادركه
 قال فما شئت خروج نفسه الاحصاه القيت
 في ماء من سبت فذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها
 فصدقت بذلك وقالت قد كنا نحدث ان رجلا
 من هذه الأمة يتكلم بعد موته قال وكان انومنا
 في الليلة الباردة واصومنا في اليوم الحار
 فان قلت فان عيسى عليه كالموتى فلفد كان محمد

٢٥٣

صلى الله عليه وسلم اعجب منه قدم اليه شاة مسومة
 مصليه فنادته ذراعها الا تاكلني فالى مسومة وقد
 تقدم هذا الحديث في باب يطرقه : حدثنا محمد
 ابن جعفر وعبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعة
 قالوا حدثنا اسحق بن حبيب حنا احمد بن منيع
 حدثنا يزيد بن هارون احبنا فايد بن عبد الرحمن قال
 سمعت عبد الله بن سارة اوتى نفي الله عنده قال
 رجل لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله ان هاهنا غلاما فاذا حضر فقال له قل لا اله الا
 الله فلا تستطيع قال فقال السركان بقوله
 حياته قالوا ابي قال فما منع منها عند موته فمنض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه حتى
 الغلام فقال يا غلام قل لا اله الا الله قال لا استطع
 ان اتكلم قال ولم قال لعفوني والى قال في حبه
 قال نعم قال فارسلوا البهاجات فقال ابيك

نسخة المجلد للفقهاء والفقهاء
 دلت
 خزائن المخطوطات

قالت نعم قال ارايت لو ان نار احرقتك اجمت فبئس
 لك ان لم تستفعبين له فذقناه في هذه النار قالت اذا
 كنت اشتقع له قال فاشهد بي الله واشهد بنا بانك
 قد رصبيت عنده قالت اللهم اني اشهدك واشهد
 رسولك اني قد رصبيت عن ابني فقال يا غلام قل لا اله
 الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحمد لله الذي انتدك من النار
 فان قلت كان عيسى عليه السلام تخبر بالقبور
 ويبنى قومه بما ياكلون في بيوتهم وما يدخرون
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان تخبر من
 ذلك بل عاجيب لان عيسى عليه السلام كان يخبر
 بما كان من وراء حجاب في مبيتهم وكنسهم في ما كان
 ومحمد صلى الله عليه وسلم تخبر بما كان منه بمسيرة
 شهر واكثر باخباره بوفاة النجاشي ومن استشهد
 بموته زيد وجعفر وعبد الله بن رواحه رضي الله عنهم

راجع

وكان السائل ياتيه سهله فيقول ان شئت
 اخبرتك عما جئت تسأل عنه او تسأل فاخبرك
 فنقول لا بل اخبرني بخبره بما كان في نفسه من
 سؤاله اياه واخبرني عن من سئام وهب ^{المدني} بها
 نواطا عليه هو وصفون ^{المدني} امية لما تعد ^{المدني}
 في الجرح في الفتح برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 مصاب اهل بدر حتى اسلم عمير ^{المدني} ^{المدني}
 اخبرناه عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله
 عنه لما استوسيد و اراد ان يفسد به فقال ليس
 لي مال فقال فابن المال الذي اودعته ام الفضل
 لما اردت الخروج وعهدت اليها فيه ومنها
 قصة سارة لما حملت بكتاب حاطب بن بلتعبة
 المتركين من اهل مكة فبعث عليا والنبي ^{صلى الله عليه وسلم} يطلبها
 فقال انطلقا حتى تدركاها بروضة خارج معها كتاب
 الى المتركين وقوله لعبد الله بن ابيس لما بعثه ^{المدني}

نسخة المصنف للمصنف والمصنف
 في نسخة المصنف للمصنف والمصنف

الهدني بوادي عورته فقال اذا رايت هبته
 ومنها ما اطعمه الله تعالى عليه في منصرفه من بيوتك
 لما صنعت راجلته فقال بعض المنافقين الا حديثه
 الله بمكانها فاطعمه الله تعالى عليها وعلى ما في
 نفس المنافقين فاسلم وفارق النفاق ومنها ما اخبر
 به رسول الله فيروز لما قدموا عليه المدينة من
 اليمن حين كتبت الى كسرى فقال ان تبت قد قتل ربك
 البارحة فكتبنا تلك السكة فلما رجعت الى اليمن
 فيروز الخبر ان تشرويه بن كسرى قتل اياه
 كسرى تلك السكة في اشياء كثيرة فقدمت ^{المدني}
 في مواضعها من هذا الكتاب بما اعني عن اعدائها
 وذكر بعض ما خصه الله تعالى به من اعلامه واجبا
 باشياء لم تكن فكونها الله وما وعد امتته بوفوعها
 لاطلاع الله تعالى اياه عليها ثم اخبرته عن ضمائر ^{المدني}
 اذا ارادوا سؤاله فنقول ان شئت اخبرك عما جئت

تَسَلُّهُ وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتُ فَاجِبْتِكَ وَإِحْبَادُهُ عَمَّا
تَجِدِي بَعْدَهُ عَلَى أَمْنِهِ بِمَا هُوَ مِنْ عَجَبٍ مَجْزَانِهِ وَدَلَالَتِهِ
كَرَامَتِهِ وَنَبَاهَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا
فَمِمَّا أَحْسَبُ بِكَوْنِهِ كَمَا كَانَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ
نَوَلُوا فَأَمَّا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَبَّ كَيْفَ كَهْرُ اللَّهِ
فَكَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوَاهُ مَا وَعَدَهُ بِنَصْرِهِ الْمُرْسَلِينَ
وَأَبَادَةَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سَعْيُهُمْ سَعْيٌ وَنَحْتَسِرُونَ لِأَجْتَمَعَهُمْ فَكَانَ كَمَا وَعَدَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفَقِيلُوا نَحْتَسِرُونَ فِي النَّارِ وَمِنَ قَوْلِهِ
وَلَا تَقْتُوا أَوْلَادَ نَحْتَسِرُوا أَنْتُمْ أَلَعَلَّكُمْ فَكَانَ كَمَا
وَعَدَهُ : وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا ذُبحِكُمْ اللَّهُ
إِحدى الطَّائِفَتَيْنِ أَنفَالِكُمْ فَهَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُشْرِكِينَ
وَمِنَ قَوْلِهِ وَلَيُبَصِّرَنَّ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ نَصْرَهُ وَقَوَاهُ
بِلَأْمَائِهِ وَلَا عَيْبَةَ فِي بَلْعِ مَلِكِ أُمَّتِهِ الشَّرِيفِ وَالغَرِيبِ
وَمِنَ قَوْلِهِ لَيُدْخِلَنَّهُمُ اللَّهُ مُدْخِلًا يَرْضَوْنَهُ فَدَخَلُوا

مركز خدمة المساجد للتحفة والقرآن
دبي
مخزن المطبوعات

مَكَّةَ آمَنِينَ وَمِنَ قَوْلِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَكَانَ كَمَا وَعَدَهُمْ فَهَذَا بِمِثْلِ مَا لَا يَجُوزُ فِي حَسْرٍ وَلَا
ظَنٍّ وَلَا يَنْفَعُ بِالِاتِّفَاقِ وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّ
عَبِيَّتِ الرَّومِ نَلْعَلَهُ بِكَوْنِهِ وَوَقَّعَهُ حَدَّ الرِّقَّتِ
وَخَصَّصَهُ وَقَفَّ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ سَبِينَ وَالغَرِيبِ
مَصَدَّقَهَا بِكَذِبِهَا عَرَفُوا أَنَّ الْبَيْعَ مَعْلُومٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ
وَإِكْدَهُ بِقَوْلِهِ وَعَدَّ اللَّهُ لَيَسْتَخْلِفَنَّ اللَّهُ وَعَدَّهُ
وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَالسُّورَةُ
وَالْفَتْحُ فَفَتْحَ مَكَّةَ خَصَّ مِنْ بَيْنِ الْفَتْوحِ بِالْفَتْحِ الْغَضْرُ
قَدْرَهُ وَأَهْلَ بِلْدَةِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْهَا وَأَهْلَهَا
كَانُوا السِّنْدَ النَّاسِ عِدَادَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّ الْغُرَابَةَ وَالْجَبْرَانَ أَشَدَّ
تَقَاطَعًا وَنَبَا غَضًا فَبَشَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِفَتْحِهَا قَبْلَ كَوْنِهِ
وَبَدْخُولِ الْفُوجِ النَّاسِ فِي دِينِهِ فَحَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ

بشارته بفخها وقدمت الوفود واجتماعات عليه المديته
مسلين متقادين له ولدينه فقبح الله تعالى نبيته صلى
الله عليه وسلم وقد طبق الاسلام الى شجر عمان واقبح
نجدي الى العراق بعد تمكنه بالبحران وكسب رواقه
وجرلته بالقرور فخرى حكمة الله تعالى وحكمة صلى الله
عليه على اهل مكة والطائف وعمان والبحرين واليمن
والبصرة ومنه قوله تعالى واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها يعني العجمه وقارس وكقول
تعالى وارضالم تطوها يعني فارس والروم فوجدوا
ما وعد الله تعالى كما وعدتم ومنه قوله تستدعون
الي يوم اولي باس شديد فغانلوهم اويسلمون وهم
اهل فارس والروم وبنو حنيفة واحباب مستبلمة
فغانهم ابوبكر ثم عمر رضي الله عنهما فلم يختلف احد
من اهل النبوة ان المختلفين من الاعراب لم يدعوا الي النبي
من الحروب بعد توليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

صحة المأخذ للشك والقرآن
دليل
قراءة المخطوطات

حتى دعوا في زمنك بكر رضى الله عنه الى اصحاب
البايس مسبله وبنو حنيفة ووعد صلى الله عليه
بيضا للذاري واصطخر وفتح كنفون كسرى وقال لعديك
ابن حاتم لا يمنعك ما ترى باصحابي من الخصاصة قلبس شكك
ان تخرج الطعينة من الحيرة بعير جواريا بصرك ذلك
عديك بعينه ومنه قوله تعالى عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الادي عاديتهم مودة فكان ذلك تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم بام حبيبه واسلامه في
سبعين فزالت العداوة والتم مودة ووصله
ومن المكنون الذي اكنفته الصدور واضمته القلوب
واطلع الله تعالى عليه نبيته صلى الله عليه وسلم وجعله
من معجزاته الباهرة قوله ولا تزال تطلع على خابئتهم
الانسلام منهم وقوله تعالى واذا القوا الذين امنوا قالوا
آمتا واذا خلوا الى تنبأطيتهم قالوا انا معكم وقوله
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدوا نعم نعم الله

عليكم من بعث محمد صلى الله عليه وسلم لنجاكم
 به عند ربكم فاعلم الله تعالى نبيته بذلك فقال
 اول يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنه
 قوله تعالى وحجرون ان محمدوا بما لم يفعلوا فكتموا
 النبي صلى الله عليه وسلم ما سألهم واخبروه بغير
 الحق وامنوه صدقهم ليستخمدوه بذلك فاعلم الله
 تعالى ذلك نبيته صلى الله عليه وسلم وهم اليهود
 ومنه قوله تعالى قد يعلم الله المعقون فين مشكك
 والفتايلين لاخوانهم هلم الي بنا ولا ياوتون وذلك ان
 اليهود قالوا المنافقين بسرا يوم الحندين علما تقتلون
 انفسكم هلموا الي بنا ما ترجون من محمد صلى الله عليه
 وسلم والله ما تجدون عنده خيرا ومنه قوله ان
 الذين ارتدوا لينا ادبارهم الي قوله والله يعلم اسرارهم
 وذلك انهم قالوا الفريضة وبنى النصير سمعنا بكم في بعض
 الامر فخرج الله تعالى اسرارهم لرسول الله صلى الله عليه
 لرسوله

كتاب
 حوائج المشركين والقرآن
 رواية المنطوقات

وسلم ونظائر ذلك مما اطلع الله تعالى عليه نبيته
 صلى الله عليه وسلم مما اسره المنافقون في امره واليهود
 في القرآن فصغر كنية اكنفينا منها بما ذكرنا
 فان قيل قد اتى لعيسى عليه السلام الخوايريون فكانوا
 الصارفة واعوانه فدحمتهم الله بذلك فقال قال
 الخوايريون نحن اضرنا الله قيل قد كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الخوايريين غير واحد
 كما قال عليه السلام لكل نبي خواريين
 وخوايريين النبي حديثنا ابو بكر الطلحي حديثنا ابو
 حصين الوادي حديثنا احمد بن يونس حديثنا عبد
 العزيز بن مسعود حديثنا محمد بن المنكدر عن
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل نبي خواريين وخوايريين النابهر حديثنا
 محمد بن عيسى حديثنا احمد بن يحيى الخلواني
 حديثنا احمد بن يونس حديثنا حماد بن سلمة

X 400

407

عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان اول من سل
 سيفه في سبيل الله الزبير بن العوام رضي الله عنه
 قال وكان في شعب المطابخ فسمع نغمة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد قتل فاخذ السيف فخرج
 عمر يانا في يده السيف صلتا فلقبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسلم كفة كفة فقال مالك قال
 سمعت اباك قلت قال فما كنت ضابعا قال
 اردت ان استعرض اهل مكة قال فدعا له وقال
 صلى الله عليك وعلى سبيك علي ان حوارى عيسى
 عليه السلام مبلغهم في طاعتهم له ما قصر الله تعالى
 من توهم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا ما يدر
 من السماء وحوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في خلوص الطاعة وصحة النبوة وحسن الموازنة
 ومجاهدة النفوس في نصر نبيهم وتبجيلهم وتعظيمهم
 له ومعرفةهم بحلالته ما انتقصنا من اخبارهم لان الله

مكتبة جامعة القاهرة والبراق
 د. عبد
 دراسة المخطوطات

تعالى امتحن قلوبهم بالقوى فكانوا الاخذون النظر
 اليه اعظاما له ولا يرفعون اصواتهم عليه اجلالا له
 ولا يتكلمون بكلام الا ابندروها بتمسحون بها ولا
 سقطت منه شعرة الا اتناستوا فيها حتى ان معوية
 ارصى ان يذفن معه شعرا من شعر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وشرب عبد الله بن الزبير مجمة من دمه
 كان قد امره باهرافها فادعها جوفة وكان اذا حضه
 من لا يوقره ولا يعززه من جفاة الاعراب اسنادونه
 في قتله كما لقي عروه بن مسعود يوم الحديبية
 من ابن ابي المغيرة بن شعيب لما فرغ يده بفعل سيفه
 وقال اكفف يدك قبل ان لا ترفع اليك فرج
 عروه الى قرين واخبرهم بما اعجبهم من تعظيمهم له
 فان قيل فان عيسى عليه السلام كان سباحا
 جوايا للقفار والبراري قبل ذلك كان وسباحا
 محمد صلى الله عليه وسلم اعظم واكثر الجهاد

واستغفر في عشرين سنين ما لا بعد من حاضر وباد وفتح
 القبايل الكثير صلى الله عليه من سبغوث بالسيف
 لا يداري بالكلام ومجاهد في الله لا ينال الاعلاء دم
 ولا تستغفر الا بمجهر القبايل الاعداء وباعتنا بهم
 سرية في اقامة الدين واعلاء الدعوة وابلاغ
 الرسالة فان قيل فان عيسى عليه السلام كان
 زاهدا يقنع البسبر وبرصيه الفل فلخرج من الدنيا
 كفا قال له ولا عليه : قيل ان محمدا صلى الله
 عليه وسلم كان زاهدا لا يبيل كانت له ثلث عشرة
 زوجة سوى من يطيب به فهازعت ما يذنه فظ
 وعابها طعام ولا شبع من خبز بر قط ثلث ليل
 متواليات وكان يربط الحجر عا بطنه لباسه
 الصوف وفراشه اهاب شاة ووسادته من ادم
 حشوها اللبغ بالي علم الشهران والثلثة ولا
 توفدي بيته نان توفى وهدعه رهونه لم يترك

نسخة المصنف للفقهاء والحنابلة
 دلت
 خزانة المخطوطات

صغرا ولا يبصنا مع ما عرض عليه من مفاتيح خرابن الارض
 ووطى له من اليلاد ومنع من غنابم العباد وكان يقسم
 في اليوم الواحد ثلث ما يد الف و يعطى الرجل مائة من
 الايل والحنسبن ويعطى ما بين الجبلين الانعام يسمى
 ويايته السابل فنقول والذئ بعثني بالحق بيما
 امسى في آل محمد صاع من شعير ولا من تمر اجوع يوما
 اشبع يوما فاذا اجعت اضربت واذا اشبعت
 حمدت وكيف لا يكون كذلك من عظمة الله
 تعالى فقال وانك لعلى خلق عظيم فان قيل
 فقد اخبر الله تعالى عن عيسى بن مريم عليها السلام
 ما كان ينقلب فيه من جباطة الله تعالى ذمرا فغته
 المكروا العوايل عنه حتى كان يصبح يومئسي آتساكن
 النفس لما كان يتولاه الله تعالى به فقال واذا كفت
 بني اسرائيل عند اذ حيتهم الآية قيل قد كان ذلك
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة الله من غير سواب

نسخة المصنف

سَأَلَ وَلَا رَهْبَةَ وَجَدَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ أَوْعَدَتْهُ مُقَدَّمَةً
 الْمَدِينَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنَا ذُو وَعْدَةٍ وَبِائِسٍ شَدِيدٍ
 فَأَحْذَرُ أَنْ نَقْتُلَكَ فَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ مُسْتَلْبِطِينَ فِي السَّلَاحِ مَخَافُونَ عَلَيْهِ الْيَهُودَ فَانزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعِصِمُكَ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ مِنَ الْيَهُودِ
 إِذَا أَمْنَعَكَ مِنْهُمْ فَزِدْهُمْ عَنِ الْحَرَمِ إِلَى مَنَارِهِمْ فَذَلِكَ
 بِسُرْرَةٍ وَحَدِيثٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبِالْأَسْحَابِ إِلَى الْبُقْعِ
 مَمْنُوعًا مِنْهُمْ لَا يَصِلُونَ إِلَيْهِ بِقَتْلِ وَلَا قَهْرِ وَلَا أَطْعَامٍ
 نُورٍ وَلَا غَلْبَةٍ عَلَى حَقٍّ صَادِقًا بِأَمْرِ اللَّهِ مُبَلِّغًا
 رِسَالَتَهُ أَمَّا عَلَى نَفْسِهِ لَوْ أَتَقَدَّ بِعِلْمٍ كَعَبْدِ سَاكِنًا
 إِلَى ظُهُورِ دُبِّهِ فَرَادَ وَعَدَّ اللَّهُ الصَّادِقَ فِي عَزْمِهِ
 وَأَعَانَهُ عَلَى صِرْمَتِهِ وَقَوَّى قُلُوبَ صَحَابَتِهِ وَخَفَّتْ
 عَنْهُمْ مِنْ لُؤْمِ حِرَاسَتِهِ وَبَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِي
 خَبَرِهِ مُؤَيَّدٌ بِوَجْهِ رَبِّهِ وَالْكِتَابُ الْمُعْجِزُ الَّذِي نَزَلَ
 عَلَى قَلْبِهِ لِأَنَّ الْخَبَرَ يَعِصِمُهُ مِنَ النَّاسِ فِي مُسْتَقْبَلِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 قراءة المخطوطات

أَيَّامِهِ وَمُسْتَأْنَفٍ زَمَانِهِ عَنِّي لَا يَعْلَمُ الْأَعْلَامُ
 الْغُيُوبَ وَلَا يُخْبِرُهُ عِنْدَ مُحْتَجَابِهِ وَمُسْتَدَلُّ
 بِكُونِهِ وَمُسْتَنْبِهُمَا إِلَيْهِ الْأَرَسُولُ أَمِينٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ
 عَلَى سُنْبُذٍ مِنْ رَبِّهِ وَبَصِيرَةٌ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَانٌ مِنْ وَعْدِهِ
 الْأَمِيرُ عَلَى خِلَافِ مُخْبِرِهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 ابْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا
 سَفِيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ
 تَجِبُونَ كَيْفَ نُصِرْتُ بِعِشْمِ قُرَيْشٍ وَلَعَنَهُمْ قَتْلُهُمْ
 مَا يَمُتُّمْ وَأَبْلَعَتْهُمْ مَدْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا
 أَبُو بَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا
 حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرٍّ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ الْأَعْمَشِ
 كَرِيمُ بْنُ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَرِئَتْ أَجْنَاحَهُ فِي الْحَجْرِ
 فَاقْتَدُوا بِاللَّيْلِ وَالْعُزْبِيِّ وَمَنَازِلُ النَّبِيِّ الْأَخْرَجِي

٢٤٥٧

٢٤٥٦

وبأساف ونائلة اوقال يا للآت ان لو قدر اينا محمدا
 قمنا اليه قيام رجل واحد فلم يفارقه حتى نقتله
 فدخلت فاطمة على ابيها وهي تبكي فقالت له ان
 الملا من قومك اجتمعوا في الحجر نتفادوا ان لو
 راوك قاموا اليك فقتلوك وقد عرف كل رجل
 منهم نصيبه من دمك فقال يا بنية ان بني وصوا
 فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه قالوا
 هذا وهو هذا فعرفوا في مجالسهم فحفظوا رؤسهم
 ولم يقتل اليه منهم رجل واحد فاقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم ولم يقتل اليه منهم
 احدا فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
 قبضة من الزراب فخصبه عليهم وقال شأهت الوجوه
 فما بقي اصاب رجلا منهم حصاة الا قتله الله يوم
 بدر كافرا : حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثنا
 يحيى بن محمد قال حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا

ذكر حصة الماجد للشامة والقران
 دعي
 صلاة المنطوقات

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن حجاج بن اعثمان
 الصواف عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال
 ان ابليس ما بين قدميه لا كعبه مسبر كذا وكذا
 وان عرشه لعل البحر لو ظهر للناس لعبد فلما بعث
 الله نبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم
 اناه وهو يجمع يكيده فانقض عليه جبريل عليه
 السلام فدفعه بمنكبه فاقناه بوادي الاردن
 حدثنا ابو حذنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا احمد
 ابن اسحق الاموي حدثنا ابو احمد النخعي حدثنا
 عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنده قال لما نزلت
 نزلت بيد النبي جات امرأة ابى لهب ابى بكر
 وابو بكر رضي الله عندهما جالس مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله انها امرأة
 بدية فلوقمت فاني اخاف عليك ان تعذبك قال انها

X

X 209

لَنْ تَرَانِي تَجَاثُ فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ هَجَانِي صَاحِبُكَ فَقَالَ
لَهَا أَبُو بَكْرٍ لَا وَمَا يَقُولُ الشَّعْرُ قَالَتْ أَنْكَ عِنْدِي لِمُصَدِّقٍ
فَانصَرَفَتْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتُكَ قَالَ
أَنَّهُ نَزَلَ مَلَكٌ فَسَتَرَنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ : حَدَّثَنَا
سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَرْدٍ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو الْقَبْسِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا مَضْعَبٍ الْمَكِّيَّ قَالَ إِذْ رَكِبْتُ النَّسْرَ بِنِ مَالِكِ
وَبَيْدِ بْنِ أَرْثَمٍ وَالْمَغْبِرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يُحَدِّثُونَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
شَجَرَةَ لَيْلَةَ الْغَارِ فَنَبَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَنْكَبُوتَ فَتَسَحَّطَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَتَرَتْهُ وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى حَمَامَتَيْنِ
وَحَسْبَتَيْنِ فَوَقَعْنَا بِهِمُ الْغَارَ وَأَنْبَلُ قَبِيْلَاتٍ قُرَيْشِيَّةٍ
مِنْ كُلِّ بَطْنٍ يَحْمِلُ بَصِيْرَهُمْ وَهَرَابَاتِهِمْ وَسَبَّوْهُمُ حَتَّى
أَذَاكَانُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَرًا رُبْعَيْنِ

الملك

فَدَاعَا تَجَعَلُ نَعُضُهُمْ يَنْظُرُ فِي الْغَارِ فَرَأَى حَمَامَتَيْنِ يَحْمِلُ
الْغَارَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مَا لَكَ لَا تَنْظُرُ فِي الْغَارِ
قَالَ مَا رَأَيْتُ إِلَّا حَمَامَتَيْنِ يَحْمِلُ الْغَارَ فَعَرَفْتُ أَنَّ النَّسْرَ
فِيهِ أَحَدٌ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ فَعَرَفَ
أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ يَأْتِيَهُمَا فَدَعَا لَهُنَّ وَسَمَّيْتُهُنَّ عُلَيْسَ وَفَرَضَ
جَزَاءَهُنَّ وَأَقْرَبَهُنَّ فِي الْحَرَمِ : فَانْقَلَبَ قَالَ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبُلُ قَدْ غَرَضَ عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَقَاءَ عِنْدَ وَفَاتِهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ
اللَّهِ وَقَرَّبَهُ عَنِ الْبَقَاءِ فَتَبَضَّ اللَّهُ وَرَفَعَ رُوحَهُ إِلَيْهِ فِي الدِّيْبَاعِ
وَلَوْ اخْتَارَ الْبَقَاءَ لَكَانَ كَالْخَضِرِ وَالْبَاسِ عَيْسَى
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ اللَّهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَفِي عَالَمِيهِ
أَرْضِهِ لِأَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقِيمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْخَضِرُ
وَالْبَاسُ يَجُولَانِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ مَعَ أَنْ قَوْمًا
مِنْ أُمَّةٍ يُبَيِّنُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعُوا أَكْمَارَهُمْ عَيْسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَعْجَبُ رَفَعُوا عَامِرًا مِنْ عَسْبَةِ

في الديباع

مَوْلَى بَكْرِ وَالنَّاسِ يَنْظُرُونَ وَدُرِّقَ الْعَلَاءُ مِنْ
 الْخَضِرِيِّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أُمِّ بَكْرٍ بَارِئُ الْيَمَنِ
 فِي أَيْعُنِ الْعَدُوِّ خَافُوا أَنْ يَنْبَشَ قَبْرَهُ فَسَخَّرُوا
 يُطْلَبُونَ لِيُنْقَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ فِي يَوْمِهِمُ الَّذِي كُنْتُمْ
 فِيهِ فَلَمْ يَفْعَلُوا عَلَيْهِ وَلَا يُدْرِي ابْنُ زَيْدٍ بِهِ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ وَعَبْدُ
 ابْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
 ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَهُ عَيْنًا فِي الْقَرْيَةِ حَيْثُ الْإِسْبِيَّةُ حَيْبٌ
 وَأَنَا أَخَوْفُ الْعَيْنِ فَوَقَّعْتُ فِيهَا فَحَلَّتْ حَيْبًا نَوْعًا إِلَى
 الْأَرْضِ فَانْتَبَهْتُ عَيْنٌ بَعِيدَةٌ تَرَانَتْ فَلَمْ أَرَ حَيْبًا
 كَمَا انْتَلَعْتُهُ الْأَرْضَ مَعَادِي حَيْبٌ إِلَى السَّاعَةِ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ شَيْبَةَ فَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ



انْفِي ذِكْرُ مُوَازَاتِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 فِي فُضَائِلِهِمْ بِفَضَائِلِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
الفصل الخامس والثلاثون في رواية
 حَبْرِينَ يَشْتَمِلَانِ عَلَى حِمْلٍ مِنْ صَعَانَةِ الْبَدِيعَةِ
 وَاخْتِلافَهُ أَحْمَدُ الرِّفِيعَةَ وَاحْوَالَهُ الْعَجِيبَةَ
 الْعَظِيمَةَ وَمَا شَمَّعْنَا ذَلِكَ مِنْ آدَابِهِ وَسُنَّتِهِ وَمُتْرَابِعِهِ
 الْمَوَافِقَةَ لِقَضَائِي الْعُقُولِ فِي الصَّحَّةِ وَالْجَوَانِ
 قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لِمَا أَدْنَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ
 وَبَسْرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْآثَانِ الَّتِي نَعَلَتْهَا الرُّوَاةُ مِنْ
 حِمَالِ الْآثَانِ وَتَمَثَّلَ الْمُغَارِبِيُّ وَالْأَخْبَارُ مَعَ حِدْقِنَا
 لَكثيرٍ مِنَ الطَّرِيقِ بِالْأَسَابِيدِ وَأَقْصَارِكَ عَلَى الْأَشْرَافِ
 وَالْأَخْصَرِ مِنَ الرُّوَايَاتِ وَأَذْكَرْنَا فِي صَدْرِ الْكُتُبِ
 أَنْ الْحَالِقَ الْحَكِيمَ اسْتَبْرَأَ بَيْنَهُ مَخْتَلِفِي الصُّوَرِ وَالْجَوْلِ
 مُنْفَادِي الْأَمْرِجَةِ وَالْبَصَائِرِ وَأَنَّ الْمَلَّاحَ لِلتَّلْهِيقِ

والمستقر للشمس والفلاح من جبل على الترتيب
 وأصغى التركيب من لباب البسنت وصباب الشتر
 مختصر باليشارة والندارة مؤيد بالبعث والإيجار
 ممد بالموهبة الالهية والاشرة العلوية هم
 الدعاء من الاصفياء والسادة من الرسل والانبيا
 فدامت بجهتهم على الطرق المحمودة مدى غيرهم لا
 يحصل ذلك دأبما الا بامر سماوي بانوابه من
 غيرهم من الذين تركوا وطباعهم وما جبنوا عليه
 من اخلاصهم واكدارهم ففي بيوتهم معجزة ظاهرة
 ودلالة على النبوة شاهدة ولو تبعنا ما انتهى النبا
 من هبدا اخلاقه ومد يدنا بما يله لكان كتابا
 مفردا احسب من سبقنا اليه من ائمة المصنفين
 في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ونشما يله والى
 ان ياذن الله تعالى لنا في ذلك اقتصرا من ذكر اخلاقه
 وصفاته على هذين الخبرين حديث هذين ال



هالة وحديث عروة عن عائشة وهو ما حدثناه
 سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز وحدثنا
 ابو بكر الطليحي حدثنا اسعيل بن محمد المديني قال
 حدثنا ابو عسان مالك بن اسعيل حدثنا جميع بن
 عثمان بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل يركب عن
 ابن لامي هالة القمي عن الحسن بن علي بن ابي طالب
 قال سألت خالي هذيل بن ابي هالة القمي وكان مصافقا
 عن حليمة النبي صلى الله عليه وسلم وانا استهي ان
 بصف لي منها شيئا انقلق به فقال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خنما خنما ينكلا لا وجهه تلا لود
 القمير لبيلة البدر اطول من المربوع واقص من المشيب
 عظيم الهامة رجل الهمزان انفرقت عقيبته فرق
 والاقلا حياض شعره اجمة اذ تبه اذا هو وفرة
 ازهر اللون واسع الجبين الروح الواجب سوانع في
 غير قرين بينهما عروق بدرجة المسحوق العينين له نور

٤٤

يعالجه بحسبه من لم يتأمله استمر كت اللحية سهل
 الحدين ضليع الفم اسناب مفلح الاسنان دقون
 المستر ية كان عنقه جيد دمية في صفاء الغضة
 معنك الحين باذن متماسك سوا البطن والصدر
 عرض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخ الكراديس
 انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرور لشعد
 بحري كالحظ عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك
 اشعد الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزيد
 رجب الراحة سبط العصب شش الكفين والقدين
 سابل الاطراف خمضان الاخصين فيب القدين
 بنبو عنها الماء اذا رآك رآك قلعا يخطو تكفيا وشمسي
 هونا ذريع المشية ادا مشى كأنما يخط من صيب
 وادا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى
 الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة
 بسوق اصحابه بيد من لى بالسلام قلت صفت المنطقه

في نسخة الماهر للثلاثة والقران
 ديب
 خزانة المخطوطات

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا
 الاحزان دأبم النكر ليست له راحة لا ينكلم في
 غير حاجة طويل السكت يفتح الكلام ويحتمه
 بانشداه وبكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا
 تعصب دمت لبس بالحلي ولا المهن يعظم النعمة
 وان دقت لا يدم منها شيئا لا يدم ذواقا ولا يمد
 ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها واذا تعوطى الحق
 لم يفرقه احد علم يقتر لعضيه شئ حتى ينصرفه ولا
 يغضب لنفسه ولا ينصرف لها اذا اثنان اثنان بكفه
 كلها واذا تجب قلبها واذا تحدث انزل بها القرب
 بباطن راحته البيني باطن ابيامه اليسرى واذا غضب
 اعرض واستأخ واذا فرخ غض طرفه حل فحكه التسم
 وبشر عن مثل حيب الفعام قال فكتمها الحسين
 زمانا ثم حدثه فوجدته قد سبقتني الله فسأله عما
 سألته عنده ووجدت قد سأل اياه عن مدخله ومخرجه

وشكبه فلم يدع شيئا منه قال الحسين ساكت
 عن حرب رسول الله فقال كان دخوله لنفسه
 ما ذنبا له في ذلك فكان اذا ادعى لا منزله جزاء
 نفسه تلتها اجزا جزاء الله تعالى وجزا لأهله
 وجزا لنفسه ثم جزا جزه بينة وبين الناس فيرد
 ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا وكان
 من سيرته في جزاء الأمة ايتنا اهل الفضل باذنه
 وتسمه على قدر فضلهم في الدين منهم ذوا الحاجة
 ومنهم ذوا الحاجتين ومنهم ذوا الحوائج فيستأجلهم
 فيما اصحوا والامد عن مسأله عنهم واحسانهم بالذي
 ينبغي لهم ويقول لسيلغ الشاهد الغائب والبعوثي
 حاجة من لا يستطيع ابلاغه حاجته فان من ابلاغ
 سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه بقيت الله
 تعالى فذميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذاك
 ولا يتبل من احد غيره يدخلون يوادا ولا يفتنون

مكتبة جامعة المجمع للتحفة والقرآن
 دار
 خزانة المخطوطات

الا عن ذواق ومخرجون اذلة قال قالت عن
 مخرجيه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الامم ابيضهم
 ويولفهم ولا يفرقهم او قال يفرقهم ويكرمهم
 كل قوم ويولد عليهم ويحذر الناس ويحترس
 منهم من غير ان يطوى عن احد بشرة ولا خلقه
 يتفقدا صحابة ويسئل الناس عما في الناس ويحسن
 الحسن ويقيح القبيح ويؤهنه معتدلا الامر غير
 مختلف لا يفعل مخافدا ان يعقلوا او يميلوا الكل
 حال عنده عناد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الا
 يلونه من الناس حبانهم افضلهم عنده اعلمهم
 واعظمهم عنده منزله احسنهم مواساة وموازاة
 فسألته عن مجلسه معك كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن
 الا ما كن ويتهي عن ابوابها واذا جلس لا يقوم

جَلَسَ حَيْثُ بِنْتِي فِي الْمَجْلِسِ وَيَأْمُرُ بِدَلِكِ يُعْطَى
 كُلَّ جَلَسَايِهِ بِبُصْبِيهِ لَا يَحْسِبُ جَلِيسَهُ أَنْ أَحَدًا
 أَكْبَرَ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ جَالِسَةٍ أَوْ فَاوَمَةٍ فِي حَاجَةٍ
 صَابِرَةٌ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْظَرُ وَمَنْ سَأَلَ حَاجَةً
 لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ يَكْسِرُ مِنَ الْقَوْلِ قَدْ وَسَّعَ النَّاسُ
 مِنْهُمْ بَسْطَهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبَا صَالِحًا عِنْدَهُ
 فِي الْحَقِّ سَوَاءً مَجْلِسُهُ مَجْلِسَ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ
 لَا تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُؤَبِّزُ فِيهِ الْحُرْمُ وَلَا تَنْتَابُ
 فَلَنَانُهُ مَتَعَادِلِينَ مَفَاضِلُونَ فِيهِ بِالْقَوِي وَمَتَوَاضِعِينَ
 يُؤَمَّرُونَ الْكِبِيرَ وَيُرْحَمُونَ الصَّغِيرَ وَيُؤْتَرُونَ فِيهِ
 الْحَاجَةَ وَكَحْفُورِ الْغَرِيبِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كَانَتْ
 سَبْرَتُهُ فِي جَلَسَايِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمًا الْبِشْرَ سَهْلَ الْخُلُقِ لَبَنَ الْجَانِبِ لِلْبِشْرِ
 يَفِظُ وَلَا غَلِظُ وَلَا صَغَابُ وَلَا حَتَّائِينَ وَلَا عِبَابِ
 وَلَا مَلِجَ يَتَعَاذُ عَمَّا لَا يَسْتَهِي وَلَا يُؤْبِسُ مِنْهُ وَلَا

كِتَابُ حِلْمِ الْمَاهِدِ لِلْعَالَمَةِ وَالْمَعْرُوفِ
 وَكَتَبَ
 خزانة المخطوطات

يُجِيبُ فِيهِ قَد تَرَكْتُ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثِ الْمِرَارِ وَالْأَكْبَارِ
 وَمَا لَا يَعْينُهُ وَتَرَكْتُ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثِ كَانِ لَا يَذُرُّ
 أَحَدًا وَلَا يَعْجِرُهُ وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا
 فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جَلَسَاؤُهُ وَكَأَنَّهَا عَلَى
 رُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا وَلَا يَبْتَارِعُونَ عِنْدَهُ
 أَنْ تَكَلَّمَ انصنوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
 أو كَيْفَ تَمُّ يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ وَتَعْجِبُ مِمَّا تَعْجَبُونَ
 مِنْهُ وَتَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْئَلَتِهِ
 حَتَّى إِذَا كَانَ اصْحَابُهُ لِيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُ
 طَالِبَ الْحَاجَةَ يَطْلُبُهَا فَأَرْسُدُوهُ وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَا
 إِلَّا مِنْ كَافِيٍّ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَخْرُجَ نِقْطَهُ
 مِنْهُ أَوْ قِيَامٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ سَكُونُهُ قَالَ
 كَانَ سَكُوتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّبِيعِ
 عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُذْرِ وَالنَّقْدِيرِ وَالتَّفَكُّرِ فَمَا تَقْدِيرُهُ لِي
 نَسُوبَةُ النُّظَرِ وَاسْتِمَاعِ بَيْنِ النَّاسِ وَأَمَّا ذِكْرُهُ أَوْ قَالِ

تفكره فبما سبق وبقي فجمع له الخلم في الصبر
 فكان لا بغضبه شيء ولا يستقره وجمع له الخلد
 في اربع اخذه بالحسنى ليقبدي به وتركه القبح
 لبنتاه عنده واجتهاده الراي فيها اصلح ائمة والقيام
 فيما جمع لهم الدين والاخوة : حدثنا سليمان
 ابن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت ابا
 عبيد القاسم بن سلام يقول المشدب المفرط في
 الطول وكذلك هو في كل شيء قال جوير
 الؤي بها شدب العروق مشدب فكانما وكت

على طرف باب

شدب العروق طاهرها وكت حضنت طرفا بال
 عالية من جديا او جيل في الرجل الذي ليس بالسط
 الذي لا تكسر جيد والقنط الشديد الجعودة يقول
 وهو جعد بين هذين والعقصة الشعر المعقوص
 وهو مخ من المظفور ومنه قول عمر رضي الله



عنه من لبدا وعقصر او فصر فغلبه الجلق وقوله
 ارجح الحاجبين سوانغ الزجج في الحواجب ان يكون
 فيها نقوس مع طول في اطرافها وهو السبوع فيها
 قال جميل بن معمر
 اذا ما الغائبات برزت يوما وزجج الحواجب العيوننا
 وقول في غير قرن فالقرن النقا الحاجبين
 حتى يتصلا بقول تلبس هو كذلك ولكن بينهما
 فرجة يقال للرجل اذا كان كذلك ايدا وذكر
 الاصمعي ان العرب نسخت هذا قوله بينهما
 عرف يده الغضب بقول اذا غضب يد العرق
 الذي بين الحاجبين وكروره غلظه ونوره واعتلاوه
 وقوله افنى العينين يعني الانف والفتان
 يكون فيه دقة مع ارتفاع في نصيبه يقال منه
 رجل اقنا وامرأة فنوا والاشم ان يكون الانف
 دثقتا لا قنا فيه وقوله كت الحجة

الكثرة ان تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة
 ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا طول
 وقوله ضلع الفخذ احسبه يعني اذ قد في
 الشفتين او قوله استنب الاثنت الذي له في
 اسنانه دقة وتحدد يقال منه رجل استنب
 وامرأة استنباء ومنه قول ذي الرمة شنب
 لمياء في شفتيها حوة بعس وفي اللبان وفي اناياها
 والمفج الذي في اسنانه تفرق والمسوية الشعر
 الذي بين اللثة الى السرة شعر تجري كالخط
 قال الاعشى
 الان لما ابصت مسرني وعصفت من نابي عاجذ
 وقوله جيد دمية الجيد الضيق والدمية
 الصورة وقوله ضم الكراديس اختلف
 الناس في الكراديس فقال بعضهم هي العظام
 ومعناه اند عظيم الالواح وبعضهم يجعل الكراديس

حوة
 حوة

حصة الحاجد للثالثة والرابعة
 حرة المخطوطات

رؤس العظام والكراديس في غير هذا الكتاب
 والزندان العظمان اللذان في الساعد بين المصلاين
 بالكفين وصفة بطول الذراع وتسطب القصب
 كالعظم ذي مخ مثل الساقين والعصدين والذراعين
 وسبوطهما امتدادهما بصفد بطول العظام قال ذو الرمة
 جواعل في البري قصباً جرداً اراد بالبري الاسود
 والحلاخل وقوله شتر الكفين والقدمين يريد
 من بينهما بعض الخيط والاحص من القدم في
 باطنها ما بين صدرها وعقبها وهو الذي يلصق
 من القدمين في الوطى قال الاعشى يصف امرأة
 بابطا بها في المشي كان اخمصها بالشول مشعل
 وقوله خمصان يعني ان ذلك الموضع من قدميه
 فيه تجاف عن الارض وارتفاع وهو ما خوذ من
 خموصة البطن وهي ضمرة ومنه يقال رجل خمصان
 وامرأة خمصانة وقوله مسيح القدمين يعني

ملسا وان لبس في ظهورها تكسر وله ذاقك ينبو
 عند الماء يعني انه لا ثبات للماء عليها وقوله اذا خطا
 تكفا يعني التمايل اخذ من كفي السفين
 وقوله ذريع المستوي يعني واسع الخطا كما يخط
 من صيب اراه انه يريد ان يقبل على ما بين يديه
 غاضن بصره لا يرى فعملة السماء وكذلك يكون
 المنحط ثم فسره فقال خافض الطرف نظره في الارض
 اكثر من نظره في السماء : وقوله اذا التفت الفت
 جميعا بديانته لا يلوي عنقه دون جسده فان
 في هذا بعض الجفة والطيش وقوله دمت
 هو اللين السهل ومنه قيل للرجل دمت ومنه
 حديثه ان كان اذا اراد ان يول ما لا دمت
 من الارض وقوله اعرض واشاخ الاشاحة الجذ
 وقد يكون الحذر وقوله ويفتر عن مثل
 حب الغمام الا فتران ان يكسر الانسان ضاحكا

مكتبة جامعة القاهرة والاسكندرية
 د. م. م. م.
 إدارة المخطوطات

من غير فهمه وحب الغمام البرد شبه اسنانه
 به قال جبريل
 تجري السواك على اعتر كانه برد يخذ من مئونة غمام
 وقوله يدخلون بقاذا الرواد الطالبون
 واحد من رايه ومنه قولهم الرايد لا يكذب
 اهله وقوله لكل حال عنده عتاد يعني
 عدة قد اعد له لا يوطن الا ما كثره لا يجعل
 نفسه موضعا يعرف انما يجلس حيث ينهي به
 المجلس ومنه حديثه عليه السلام نفى ان يوطن
 الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير له
 وقوله لا تؤين بين الحرم اي لا تذكر في النساء
 بفتح بقول لا توصف بين النساء : ومنه حديثه
 انه نفى عن الشعيرة اذا بنت بين النساء : قال
 ابو عبيد حدثنا ابو اسعيل المودب عن مجالد عن
 الشعبي قال كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر

بلغه من الله

الشجر فأقبل ابن الزبير فقال أي حرم الله وعند
 الله تتناشدون الشجر فقال رجل من اصحاب
 صلى الله عليه وسلم ليس بك يا ابن الزبير
 تتشدد نفسك إنما في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الشجر إذا أهدت فيه النساء أو تدرأ به
 الأموال قوله لا تتناقلناه الفلوات
 السقطات أي لا يتحدث بها بقاك نوث أنتو
 والأسمر منه التنا وهذه أهاك التنا فلتنايه راجعة
 على المجلس لا ترى أن صدنا الكلام انه سأل عن عليه
 يقال أيضا من لم تكن لجلسه فلنات نخناج
 احنا نخك بها فلناته بييد فلنات المجلس لا يتحدث
 بها بعضهم عن بعض " حدثنا سليمان بن
 احمد حدثنا محمد بن عبده المصيصي من كتابه
 وما كتبناه الأعتة حدثنا صبيح بن عبد الله ابو
 محمد الفرغاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الحميد

الشجر
 والتنا

٤٦٥

الغمبي عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
 كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل البائن ولا
 المستذيب الداهي والتشذيب الطول نفسه
 الا انه الطويل الخفيف ولم يكن صلى الله عليه وسلم
 بالقصير المتردد فكان ينسب الى الربعة اذا سجد
 وحده ولم يكن على ذلك بما يشبه احد من الناس
 ينسب الى الطول الا طاله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولربما ما شئ الرجلين الطويلين فيطولها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فارقتا نسبا
 الى الطول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الر " رسول صلى الله عليه وسلم جعل الخبز
 ك رجة فكان في لونه صلى الله عليه
 وسلم ليس بالابيض الامهق والامهق الشديد

الربعة
 الذي بين الطويل والقصير
 وكان الخبز
 وكان الخبز
 وكان الخبز

البياض من ضرب بياضه إلى الشبهه ولم يكن صلى
 الله عليه وكان ازهر اللون والأزهر
 هو الأبيض الناصب والدي لا تشوبه صفرة ولا
 حمرة ولا لون الأبرص وقد يفت بعض من نعت
 بذلك ولكن كان إنما كان المزج ما ظهر للشمس
 منه والرياح قد اشرب حمرة وإنما كان تحت
 الثياب فهو الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحد
 ومن وصفه بأنه أبيض ازهر فمن وصفه بأنه أبيض
 ازهر فغنى ما تحت الثياب فقد اصاب ومن
 وصف ما تحت منه الشمس والرياح بأنه أبيض مثل
 حمرة فقد اصاب ولونه الذي لا يشك فيه الأبيض
 الأزهر وإنما الحمرة من قبل الشمس والرياح وكان
 عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ وأطيب من المسك الأذفر
 وكان صلى الله عليه رجل الشعر حسنها ليس
 بالسبط ولا الجعد القبط وكان إذا امسك بالسبط

بحمد الله تعالى
 لاب
 لائحة الخطوط

كأنه جك الرمال وكأنه المتون التي في الغد
 إذا صفتها الرياح وإذا نعتها بالرجل أخذ بعضه بعضا
 وتعلق حتى يكون مخلقا كالخواتيم وكان من أول
 أمره قد سدك ناصبت بين عينيته كما سدك ناصبي
 الجبل ثم جاءه جبريل عليه السلام بالفرق ففرق
 وكان شعره صلى الله عليه وسلم يضرب منكبيه
 كالاشجة اذنبه وكان يوما جعله غدا يخرج
 الأذن اليمنى من بين عديرتين يتكفانها ويخرج الأذن
 اليسرى من بين عديرتين يتكفانها ينظر من كان
 يناملها من بين تلك الغداير كما تفعل الكواكب
 الدبية بين سواد شعره وكان أكثر تشبهه صلى الله
 عليه وسلم في الرأس في فودى رأسه والسودان حرقا
 الفرق وكان أكثر تشبهه في لحيته حول اللقن
 وكان تشبهه صلى الله عليه وسلم كأنه الخبوط
 الفضة بنلا لا يبيس الذي معه فاذا أس

ذلك الشيب بصفرة وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كثيراً ما يفعل ذلك صار كأنه خطوط الذهب
 يتلا لا بين ظهري سواد الشعر الذي منه وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً
 وأنورهم لوناً لم يصفه واصف قط بمعنى صفته إلا
 شبهه وجهه بالقمر ليلة البدر ويقول هو أحسن
 في عيني من القمر أزهر اللون يتلا كما وجهه صلى الله
 عليه وسلم تلا لوه القمر يعرف رضاه وسروره
 بوجهه وكان صلى الله عليه وسلم إذا رضى أو سر
 فكان وجهه المرآة وإذا غضب تلوّن وجهه
 صلى الله عليه وسلم وأجرت عيناه وكان عليه
 السلام إذا رضى كما وصفه صاحبه أبو بكر
 الله عنه إذا قال
 أميرن مصطفى للحب يدعوك ضوء البدر زابله الظلام
 فيقول الناس كان صلى الله عليه كذلك

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيراً ما يتشد
 قول زهير بن أبي سلمى
 لو كنت من شيء سوى بشر كنت المنور ليلة البدر
 فيقول عمر ومن سمعته كذلك كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقالت عاتكة بنت عبد المطلب
 بعد ما سار من مكة مهاجرة فخرجت عليه
 عيني جوداً بالدموع السوا جهر على المصطفى كاليد من الهاشم
 على المرتضى للبسر فالعدي فالنقى وللدين والدنيا مغير المعالم
 على الصادق المأمون ذي الحلم والنهي وذي الفضل والداي محب التواضع
 فتسبته بالبدد ولقد نعتته بهذا النعت ووضعت
 له لدا الفتي الله تعالى من محبته في الصدوق وانها لعل
 بين يومها : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجلى الجبين اذا طلع جبينه من بين الشعر أو اطلع
 في قلبه او عند طغى الليل او طلع وجهه على الناس
 بزبي بوجنتيه كأنه منور السراج الموقد يتلا لا وكانوا

بقولون هو صلى الله عليه وسلم حقه فمير وكان صلى
 الله عليه وسلم سهل الخدين خلة ما وصلت الخدين
 هو الا سبيل السهل المستوي الذي لا يفتوح لحم بعصه
 بعضا ليس بالطويل الوجه ولا المكثرت الكت اللحية
 والكت اللحية الطويل منابت الشعر وكانت عنقته
 صلى الله عليه وسلم بارزته فيكاه حول العنقفة
 كأنها مياض اللؤلؤ وباسفل عنقته منقاد حسنه
 يقع انقيادها على شعر اللحية حتى تكون كاهة منها
 والفنيكان مواضع الطعام حول العنقفة من
 جميعا وكان صلى الله عليه وسلم احسن عباد الله
 عنقا لا ينسب الى الطول ولا الى القصر ما ظهر من
 عنقه للشمس والرياح كأنه ابريق فضة مشرب ذهب
 يتلا في بياض الفضة وجمرة الذهب وما عيبته
 الثياب من عنقه وما تحتها كالقمر ليكة البدر
 وكان صلى الله عليه وسلم عرض الصدر منه عكن ومسحة

نسخة المخطوطات
 ديب
 خزانة المخطوطات

كأنها المراباة في شدتها واستواها بالانقياد بعض
 لحمه بعضا على بياض القمر ليكة اليد موصول ما بين
 لبتيه الى سرة بشعر منقاد لم يكن في صدره ولا بطنه
 شعر غيره وكانت له صلى الله عليه وسلم عكن
 ثلث تبطن منها واحدة وتظهر ثنتان تلك العكن
 ابيض من القياطي المطواة والين مسهل وكان صلى الله
 عليه وسلم عظيم المنكبين اشعرهما ضخم الكراديس
 والكراذيس عظام المنكبين والمرقين والوركين
 والركبتين وكان صلى الله عليه وسلم جليل
 الكند والكند مجتمع الكنفين والظفر وكان
 صلى الله عليه وسلم واسع الظهر من كتفيه
 النبوة في منكب اليمين شامة سودا تضرب
 الى الصفرة حولها شعرات متواليات كأنها من عرف
 قرين وكان صلى الله عليه وسلم طويل مشرب
 الظهر والبطن ومسربة الظهر الفقار الذهب والظفر

من أعلامه أسفله وكان صلى الله عليه وسلم
 عكس العضدين والذراعين وطول الركنين والزندان
 العظمان اللذان في ظاهر الساعدتين وكان صلى
 الله عليه وسلم فعم الأوصال سبط القصب تسنت
 الكفين رحب الراحة سابل الأطراف كان
 أصابعه صلى الله عليه وسلم فضبان الفضة وكانت
 كفه صلى الله عليه وسلم البن من الخبز وكان
 كفه كفت عطار طيبا مسهل لطيبا أو لم يسهل
 بها فحة المضام في بطنه يومئذ يجلد بها وتضعها
 على راس الصبي فيعطف من بين الصبيان فيجها على
 رأسه وكان صلى الله عليه وسلم جميل ما تحت
 الأذان من الخدين والساقين تسنت القدمين غليظهما
 ليس لها حمص بطاء الأرض جميع القدمين معتدل
 الحكن يذرت في آخر زمانه وكان يملك البدن منها سكا
 وكان يكون على الخلق الأول لم يضره السن وكان

نسخة المجلد للفقهاء والشرائخ
 دة
 طرانة المنطوقات

صلى الله عليه وسلم فخما فخما في جسده كله إنا
 المقت النفث جميعا وكان فيه صلى الله عليه وسلم
 شئ من صور الصور الذي يلمح الشئ ببعض وجهه
 وإذا مشى كما يمشي وينقلع ويتصيب في صبيته يخطو
 تكفيا ويمشي الهويينا يغير تحترق يقارب الخطا
 وأمشى على هبته بيد القوم إذا مشى إلى خير أو
 سارع البه وبسوقهم إذا لم يسارع إلى شئ في مشيه
 الهويينا وترققه فيها وكان يقول صلى الله عليه
 وسلم أنا أشبه الناس بأبي آدم عليه السلام وكان
 إبراهيم عليه السلام أشبه الناس في خلقا وخلقنا

صلى الله عليه وسلم اجعرت
 ما وصفه أبو بكر رضي الله عنه من
 صفات رسول الله عليه وسلم
 حدثنا سلم بن أحمد أملاء حدثنا المقدم بن داود

٤٧٥

من كتابه سنة ثمانين وما بين حدنا حبيب كاتب
مالك بن النضر حدثنا مشام بن سعد عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن ابي هريرة قال قدم راهب على فعود له
فاناخ بباب المسجد فقال دلوني على باب فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدل عليها فقال الراهب يا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجي لاني ابيك فاخرجت اليه الحسن
والحسين رضي الله عنهما فاكل عليهما بيتهما وابتول
استههما في التوراة شقرا وشقيرا واستههما في الانجيل
طيب وطابت ثم خرج الراهب الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فقال امثت بالله ورسوله وكرارة
ولو ددت اني رايتك فقال ابو بكر رضي الله عنه لو
رايتك ما فارقتك ابدًا قال يا ابا بكر صيفه لي كما ي
انظر اليه فاني قد رايت صيفه في التوراة والانجيل
جميعا فقال ابو بكر رضي الله عنه يا راهب

لم يكن حبيبي صلى الله عليه وسلم بالطول البابل
ولا بالقصير فوق الرقعة ابيض اللون مشرب بالحمر
جعدا ليس بالقطط حنثه لا شحمة اذنيه صلت
الجبين واضح الحد ادعج العينين اتنى الانف مغل
المتنايا كان عنقه ابريق فضة وجهه كداراة
القمير فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله حقا حقا فاسم الراهب
وحسن اسلامه
ما وصفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من صفات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن احمد املا حدثنا بكر
ابن احمد بن مقبل الحافظ املا سنة ثمان مائة
حدثنا احمد بن محمد بن ممدك البجلي سنة ست
واربعين وما بين اخبرني الاخضر بن حريش بن يحيى

22

ابن حبيب بن سمار بن خزيمة ابو دجانه صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني
 عن جدي عاتكة بنت الخوصا عن جدتها أم البنين
 بنت سمار بن خزيمة ابى دجانه عن سمار بن
 خزيمة ان نفرا من المهاجرين والانصار اتوا ابا
 دجانه فقالوا السلام عليك ورحمة الله ابا دجانه
 صف لنا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 فينا من قدره او فينا من لونه فقال غلبكم يا مبر
 المؤمنين عمر بن الخطاب فهو احوى بذلك واولى
 منى وان كنت برسول الله صلى الله عليه وسلم عالما
 خبيرا فانتهى عمر الى عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه وهو يومئذ خليفة فقال السلام عليك
 يا مبر المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال عليك
 السلام ابا دجانه فقال ان هؤلاء نفد من المهاجرين
 والانصار سألوني عن صفة رسول الله صلى الله عليه

كتاب
 حاشية المجلد للفقهاء والرجال
 حاشية المخطوطات

وسلم فقلت عليكم يا مبر المؤمنين فهو احوى
 بذلك واولى منى فقال له عمر وقتت ابا دجانه
 ثلثا فنكس عمر رضى الله عنه راسه وبكائه
 شديدا ثم ارتفع راسه فقال باى واى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يكن بالذاهب طولا ولا بالقصير
 فوق الرقبة ابيض اللون مشرب بالحمرة جعد ليس
 بالقطط مفروق شعرة لا شحمة اذنيه صلت للجبين
 واضح اخذ بن مقدم الحاجبين ادخ الغيبين سبط
 الاشفار اقنى الاتف دبق المسربة مفتح السنانا
 كت الحبة كان عنقه ابر من فضة شتر الكف
 والقدم عرقه في وجهه له شعرات ما بين لونه
 الى سرتة لم يكن على ظهره وبطنه شعرات غير
 كانه فضيب فضة اذا قام عمر واذا التقى
 جميعا كما يتقلع من صخر ويحادر من صيب اطيب
 الناس نحا واصح الناس وجهه واحسنهم خلقا جارا

اليعفور وبغلته دلدك وناقته العصباء جنته الكفا
 عما منه السحاب سبغه ذوالفقار وانقادت
 له الهلاد وخصعت له الرقاب لم ير مثله ولا
 برى مثله كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم
 ليس بخصاب في الاسواق ذاب شهيد واخلاق ذلك
 في التوراة والانجيل والفرقان صلى الله عليه وعلى اله
 وما وصفه علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه من صفات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم . حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا
 عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عياض بن حكيم
 وابو بكر بن ابي شيبه وابن بنت السدي قالوا
 حدثنا شريك وحدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا عبد
 ابن عثمان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا شريك
 وحدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا الحسين بن جعفر



الفئات حدثنا مجاب حدثنا شريك عن عبد الملك
 ابن عمير عن نافع بن حبير عن علي رضي الله عنه
 انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
 عظيم القامة ابيض مشرب اللوت حمرة كفت اللحية
 ضخمة الكراديس شثن الكفين والقدمين طوي
 المشربة كثير شعر الرأس رجله كان يتكفي
 مشيته كأنه يتخذ في صيب لم ير قبله ولا بعده
 مثله صلى الله عليه وسلم عن عبيد بن وحدثنا
 محمد بن علي بن جبير حدثنا عبد العلي حدثنا
 خالد بن عتبة بن خالد السكوني حدثنا ابو اسامه
 عن اسمعيل بن ابي خالد وحدثنا ابو محمد بن جابر
 حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو كريب حدثنا مختار
 ابن عسكان حدثنا قيس بن الربيع قال عن عبد الملك
 ابن عمير عن نافع بن حبير عن ابي قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب لونه حمرة مشربة

لفظ الطالحي

277

الكراديس سنن الكفيعين والقديمين طوبى للمسكين
 اذا مشى مشى في صبيب لم يرم مثله قبله ولا بعده
 لفظ نافع عن ابيه زاد سربك كثير شعر الرأس
 رجله :: حدثنا الحسن بن علان حدثنا محمد
 ابن صالح بن ذريح حدثنا مسروق بن المزدبان حدثنا
 يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني السعيل بن
 خالد عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير
 مطعم عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه وصفت
 صلى الله عليه وسلم فذكر مثله :: حدثنا
 محمد بن احمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن احمد
 ابن حنبل حدثنا بشر بن بن يوسف حدثنا يحيى بن
 الاموي عن ابن جزيج عن صالح بن سعيد وسعيد عن
 نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه نحوه :: حدثنا
 محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
 ابو الشعثاء علي بن الحسن حدثنا ابو خالد سلمت

نسخة المصنف
 في
 صلاة المخطوطات

ابن حبان عن حجاج عن ابي عبد الله المدني عن نافع
 ابن جبير قال سئل علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه فذكر نحوه :: حدثنا ابو علي احمد بن
 الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
 ابن عبيد بن محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
 ابن قيس حدثنا خالد بن يوسف بن مازن بن
 سأل عليا رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعت لنا فقال
 كان ليس بالذاهب طولا ونورا الربيع اذا جاء
 مع القوم غرقم ابيض شديد الوضوح ضخم الهامة
 ايلع اهديت الاشفار سنن الكفيعين والقديمين
 اذا مشى تنقلع كما تنما بخدر في صبيب كان العرق
 في وجهه اللولو لم ان قبله ولا بعده مثله بان
 وامي :: لفظ نصير بن علي :: وقال محمد بن
 ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن خالد عن يوسف عن

٤٧٤

٤٧٤

ابن حبان

رجل عن علي بن ابي طالب : حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
 الحسن بن سفيان حدثنا هذبة بن خالد حدثنا
 حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقبل عن
 محمد بن الحنفية عن ابيه رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تخم الرايس عظيم العينين
 اهدب الاشفار مشرب العينين حمرة كيت في اللحية
 ازهر اللون سلتن الكفين والقدمين اذا مشى
 تكفأ كأنه يمشي في صعيد و اذا التفت التفت
 جميعا : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمود
 بن محمد الواسطي حدثنا زكريا بن يحيى رجموه
 حدثنا عيان بن العوام حدثنا الحجاج بن ارطاة عن
 سالم المكي عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله
 عنه انه سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا طويل ولا قصير ضم الرايس فذكره
 وحدثنا سليمان بن احمد بن الفضل جابر السقفي حدثنا



سعيد بن سليمان حدثنا سليمان بن حمدان معاذ بن المشي
 حدثنا مسدد وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمود
 الواسطي حدثنا وهب بن بقية قالوا حدثنا خالد
 بن عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن
 علي عن ابيه عن جده قال قالوا لعلي رضي الله
 عنه يا ابا الحسن انفت لنا النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كان ابض مشربا بياضه حمرة
 الحدفة اهدب الاشفار يعيد ما بين المنكبين
 اذا مشى كأنما يمشي في صعيد : حدثنا ابو
 بكر بن محمد بن نصر حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن
 حدثنا محمد بن بكر الحضرمي حدثنا بن يزيد بن
 القرظي عن عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي
 وكان من اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم
 صفين قال بينا على من ابي طالب رضي الله عنه
 ذات يوم في مسجد الكوفة متشبها بحمالة سيفه

لا
 لا

لا

اذ قال له رجل من اصحابه يا مبرأ او مبرأ صفت
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كنا ننظر
 اليه فلما قيل له ذلك صوت راسه ونكت بالي
 الارض واغرورقت عيناه بالماء ثم قال انعد
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اللون
 مشرب حمرة اذ عجم اسهلا احدثين جعد الشعر
 دقيق البرنين كث الحبيبة كان شعره يبلغ
 اذنه كان عنقه ابريق من فضة له شعر ما بين
 بينه لا ستره ليس في بطنه ولا ظهره شعر غيره
 تجري كالقضب فان يعنى كما تجرى الماء في السيف
 القضب رفيق البصرة شتن الكف وشتن القدم
 اهدب الاسفبان اذا التفت التفت جميعا واذا
 منى تنقلع كما يتقلع من صخر وكما ينخدع من
 صيب بعد ما بين المكبين ليس بالقصير ولا بالطويل
 ولا بالعاجيز ولا باللبيم كان عرقه اللؤلؤ وزبح

مكتبة جامعة القاهرة
 دار الكتب
 خزانة المخطوطات

عرقه زبح المسك لم ارقبله ولا بعده مثاه
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 كمل الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه
 كتبه العبد الفقير الي رحمة الله عز من فضائل القرشي
 وفرغ من نسخة لسبع ليال خلعت من الحرم من سنة ست مائة
 حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على سيدنا محمد النبي
 حسبنا الله ونعم الوكيل
 من استغفر لكاتبه عقر الله له ام

بلغ مقابلة
 الرضا
 انتهى الكتاب



الحجة

سمع الامير الاجل القائل الا وحده المظهر الامير
عز الامير محمد الملوك السلاطين فقيد من جيون الشيطان
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي
اراهم من الشيخ الفقيه الامام العلامة علي الحنكزي



Handwritten notes or signatures at the bottom left of the page.

١٥٥
١٥٦

مكتبة السيد القاسم احمد
العلماني بغداد



المجلد من المجلدات
١٤٤٤ الى ١٤٤٥
١٤٩٥
١٤٩٦
٢٢٢ - القدر
٥٤٤ الى ٥٤٥

دلائل النبوة
تأليف
ابو نعيم الاصبهاني
المجلد السادس

١٥٥
١٥٦
٢٢٢

Handwritten text on a separate sheet of paper, possibly a list or index, with some numbers and names visible.